



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة المجاهد عبد الحفيظ بوصوف ميله
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التسيير



الميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

الشعبة: علوم التسيير

التخصص: الإدارة المالية

مذكرة مكمله لنيل شهادة الماستر بعنوان:

دور جهاز ناسدا (NESDA) في تمويل المؤسسات الناشئة والمصغرة عبر
الواجهات الجامعية -دراسة حالة مركز تطوير المقاولاتية لجامعة ميله-

المشرف	اعداد الطلبة	
بودرجه رمزي	لحكيري مريم	1
	سرار مروة	2

لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	اسم ولقب الأستاذ(ة)
رئيسا	جامعة المجاهد عبد الحفيظ بوصوف ميله	أ.د قرين ربيع
مشرفا ومقررا	جامعة المجاهد عبد الحفيظ بوصوف ميله	أ. د. بودرجه رمزي
ممتحنا	جامعة المجاهد عبد الحفيظ بوصوف ميله	أ.د بالريحان فاروق

السنة الجامعية: 2026/2025

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور جهاز NESDA في عملية تمويل المؤسسات الناشئة والمصغرة عبر الواجهات الجامعية خاصة مراكز تطوير المقاولاتية، والتعرف على مدى فعالية مركز تطوير المقاولاتية لجامعة ميلة في تحويل أفكار الطلبة إلى مشاريع حقيقية تطبق على أرض الواقع. ولتحقيق أهداف الدراسة تم القيام بدراسة ميدانية من خلالها تم توزيع 80 استبانة، بالإضافة إلى إجراء مقابلة مع مدير مركز تطوير المقاولاتية. وباستخدام برنامج ال SPSS تم تحليل هذه البيانات بالاعتماد على بعض من الأساليب الإحصائية كالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها:

- وجود مستوى مرتفع من الوعي لدى الطلبة بخدمات جهاز NESDA، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (3.94) وهو ما يعكس درجة موافقة مرتفعة لدى أفراد العينة؛
 - وجود درجة موافقة مرتفعة لدى الطلبة عينة الدراسة حول مساهمة مركز تطوير المقاولاتية CDE في تكوين وتوعية الطلبة بآليات التمويل، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام (4.655)؛
 - هناك اهتمام متزايد بثقافة المقاولاتية داخل الوسط الجامعي وهذا يعكس الدور الفعال الذي يؤديه مركز تطوير المقاولاتية كأحد الواجهات الجامعية في مجال التحسيس التكوين والمرافقة.
- وقد أوصت الدراسة بضرورة تعزيز الرقمنة في مختلف مراحل طلب التمويل من أجل تقليل التعقيدات البيروقراطية، وكذلك ادماج ثقافة المقاولاتية بشكل أعمق داخل التكوين الجامعي من خلال مواد ووحدات تعليمية متخصصة في ريادة الأعمال وإدارة المشاريع.
- الكلمات المفتاحية:** جهاز NESDA، تمويل المؤسسات الناشئة والمصغرة، الواجهات الجامعية، مركز تطوير المقاولاتية ميلة.

Abstract

This study aimed to identify the role of the NESDA (National Agency for Development and Support) in financing startups and micro-enterprises through university platforms, particularly entrepreneurship development centers, and to assess the effectiveness of the Entrepreneurship Development Center at the University of Mila in transforming student ideas into viable projects. To achieve these objectives, a field study was conducted, distributing 80 questionnaires and interviewing the director of the Entrepreneurship Development Center. The data were analyzed using SPSS software and statistical methods such as means and standard deviations.

The study yielded several key findings, including:

- A high level of student awareness regarding NESDA services, with an overall mean score of 3.94, reflecting a high degree of agreement among the sample;
- A high level of agreement among the students regarding the Entrepreneurship Development Center's (CDE) contribution to training and raising awareness among students about financing mechanisms, with an overall mean score of 4.655. There is a growing interest in entrepreneurship within the university community, reflecting the active role of the Entrepreneurship Development Center as a university hub for awareness-raising, training, and support.

The study recommended strengthening digitalization at all stages of the funding application process to reduce bureaucratic complexities, as well as integrating entrepreneurship more deeply into university curricula through specialized courses and modules in entrepreneurship and project management.

Keywords: NESDA, funding for startups and micro-enterprises, university hubs, Mila Entrepreneurship Development Center.



شكر وعرفان

الحمد لله الذي وهبنا التوفيق والسداد، ومنحنا الثبات، وأعانا على إتمام هذا العمل بعد

أن سافرنا لنكشف ما وراء ستار العلم والمعرفة، وها هي ثمرة علمنا نقدمها في هذه المذكرة.

هذه كلمتنا المتناثرة، نهمس بها نحو كل من يفتح هذه المذكرة لينهل منها ما يشاء من معلومات.

هي أيضا كلمات ... كلمات شكر وتقدير إلى كل من حشا وغرس فينا الأمل والإرادة

إلى كل من الأستاذ المشرف: بدرجة رمزي

إلى جميع الأساتذة، الذين كانوا أحسن قدوة لنا

إلى جميع من ساعدنا من قريب أو من بعيد.

مروة ومريم



الإهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

إلى من كان لهم الفضل بعد الله في وجودي وتربيتي وتعليمي...

إلى من سهروا الليالي من أجلي، وتحملوا العناء في سبيل أن أكون كما أنا اليوم...

إلى من غرسا في نفسي الأخلاق والصدق والإصرار وعلماني كيف أصبر لأصل إلى النجاح...

إلى من مهما كتبت من كلمات، ومهما عبرت عن مشاعري لن أوفيها حقهما

إلى أبي العزيز... وإلى أُمي الحبيبة

أهدي هذا العمل المتواضع، عربون محبة وامتنان، ودعاء دائم بأن يحفظكما الله ويرزقني بركما ورضاكما.

وإلى من كانوا ظهري حين تعبت، ونوري حين تعثرت، إلى إخوتي وأخواتي أرجو لهم مستقبلا مليئا بالخير والنجاح.

إلى من كان عوناً وسنداً في هذا الطريق... لأصحاب الشدائد والأزمات

المنذر، مريم، شروق، آية، سلسيلا، زينب

إلى كل من وقف إلى جانبي ولو بكلمة وتشجيع أو دعوة صادقة

إلى نفسي التي لم تخذلني يوماً علمتني أن القوة ليست الوصول، بل في الإصرار على الاستمرار...

إلى تلك الروح التي سقطت كثيراً، لكنها دائماً وجدت في داخلها الشجاعة لتنهض من جديد...

إليك يا نفسي يا رفيقة الدرب يا صانعة هذا الإنجاز أهدي ثمرة هذا الجهد، عرفانا لكل لحظة

صبر، ولكل خطوة اجتهد، ولكل أمل لم يترك خلف الطريق.

لقد كنت قوية... وما زلت.

مروة سرار.



الإهداء

بكلّ امتنان، أوجّه عملي هذا

إلى نفسي، تقديراً واعترافاً وفخراً بما وصلتُ إليه في مساري.

إلى من رافقني دعاؤهما، وأنشأني على شغف الاطلاع والمعرفة:
والديّ العزيزين، أطال الله عمرهما

إلى إخوتي وأخواتي، حفظهم الله وأدامهم لي سنداً.

إلى صديقاتي، اللواتي شاركني أجمل اللحظات وكنّ لي رفقة طيبة في هذا المشوار.

إلى كل من كان له دور، من قريب أو من بعيد، في إتمام هذه الدراسة،
سائلةً المولى عزّ وجلّ أن يجزي الجميع خير الجزاء.

مريم لحكيري



فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
I	الملخص
III	البسمة
IV	شكر وعرفان
V	الإهداء
VIII	فهرس المحتويات
XII	قائمة الجداول
XV	قائمة الأشكال
XVII	قائمة المختصرات
XIX	قائمة الملاحق
ب-ك	مقدمة عامة
20-2	الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للمؤسسات الناشئة والمصغرة ودور جهاز NESDA في تمويلها
2	تمهيد الفصل
3	المبحث الأول: ماهية المؤسسات الناشئة والمصغرة
3	المطلب الأول: تعريف المؤسسات الناشئة والمصغرة والفرق بينها
7	المطلب الثاني: مراحل إنشاء المؤسسات الناشئة والمصغرة وإجراءات تأسيسها
9	المطلب الثالث: الدور الاقتصادي والاجتماعي للمؤسسات الناشئة والمصغرة
13	المبحث الثاني: جهاز ناسدا (NESDA) كآلية وطنية لتمويل المشاريع
13	المطلب الأول: النشأة والتطور التاريخي لجهاز NESDA
14	المطلب الثاني: الأهداف والمهام والبرامج التي يقدمها الجهاز
17	المطلب الثالث: شروط وإجراءات الاستفادة من التمويل

20	خلاصة الفصل
35-21	الفصل الثاني: دور الواجهات الجامعية في دعم ريادة الأعمال
22	تمهيد الفصل
23	المبحث الأول: تعريف الواجهات الجامعية وأنواعها
23	المطلب الأول: مركز تطوير المقاولاتية CDE
24	المطلب الثاني: حاضنة الأعمال
25	المطلب الثالث: مركز الدعم والابتكار التكنولوجي CATI
25	المطلب الرابع: دار الذكاء الاصطناعي
26	المبحث الثاني: مساهمة الواجهات الجامعية في تمويل مشاريع الطلبة
26	المطلب الأول: مساهمة مركز تطوير المقاولاتية CDE في تمويل مشاريع الطلبة
28	المطلب الثاني: مساهمة حاضنة الأعمال في تمويل مشاريع الطلبة
30	المطلب الثالث: مساهمة مركز الدعم والابتكار التكنولوجي ودار الذكاء الاصطناعي في تسجيل براءات الاختراع
32	المبحث الثالث: اليات التعاون بين الجامعات وجهاز NESDA
32	المطلب الأول: توعية الطلبة للولوج إلى عالم المقاولاتية
33	المطلب الثاني: تكوين الطلبة
33	المطلب الثالث: مرافقة الطلبة لإنشاء مؤسساتهم الخاصة
35	خلاصة الفصل
82-36	الفصل الثالث: واقع وآفاق نشاط مركز تطوير المقاولاتية بجامعة ميله
38	المبحث الأول: نشأة مركز تطوير المقاولاتية ميله
38	المطلب الأول: التعريف بمركز تطوير المقاولاتية
39	المطلب الثاني: مضمون اتفاقية الانشاء
44	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمركز تطوير المقاولاتية

فهرس المحتويات

49	المبحث الثاني: احصائيات عن أنشطة تطوير المقاولاتية لجامعة ميله
49	المطلب الأول: حصيلة أنشطة مركز تطوير المقاولاتية لجامعة ميله
50	المطلب الثاني: حصيلة المشاريع المصغرة الممولة من طرف وكالة ناسدا NESDA للمركز تطوير المقاولاتية ميله من 2024 إلى 2026
57	المطلب الثالث: تحديات انشاء مؤسسة
59	المبحث الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
59	المطلب الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية
62	المطلب الثاني: اختبار صدق وثبات أداة الدراسة
68	المبحث الرابع: نتائج الدراسة الميدانية واختبار فرضياتها
68	المطلب الأول: وصف خصائص عينة الدراسة
70	المطلب الثاني: تحليل النتائج
82	خلاصة الفصل
84	الخاتمة العامة
89	قائمة المصادر والمراجع
93	الملاحق



قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
(1)	حصيلة النشاطات المحينة لمركز تطوير المقاولاتية لجامعة ميله من 2024 الى 2026.	49
(2)	حصيلة النشاطات الممولة من طرف وكالة ناسدا لمركز تطوير المقاولاتية ميله من 2024 إلى 2026.	51
(3)	تقييم فئة المتوسط الحسابي المرجع.	62
(4)	معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الأول والدرجة الكلية لهذا المحور.	64
(5)	معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثاني والدرجة الكلية لهذا المحور.	64
(6)	معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثالث والدرجة الكلية لهذا المحور.	64
(7)	معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الرابع والدرجة الكلية لهذا المحور.	65
(8)	معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الخامس والدرجة الكلية لهذا المحور.	65
(9)	مقياس ثبات ألفا كرو نباخ لمحاور الدراسة.	66
(10)	مواصفات عينة الدراسة.	68
(11)	اتجاهات وأراء العينة على مستوى الوعي بخدمات جهاز ناسدا.	71
(12)	اتجاهات وأراء العينة على مستوى مركز تطوير المقاولاتية CDE.	73
(13)	اتجاهات وأراء العينة على مستوى جودة التكوين والمرافقة في مركز تطوير المقاولاتية CDE.	75

قائمة الجداول

77	(14) اتجاهات وآراء افراد العينة على مستوى دعم جهاز ناسدا وتكوين مركز تطوير المقاولاتية في تعزيز نية المقاولاتية.
79	(15) اتجاهات وآراء افراد العينة على الصعوبات الإدارية والاجرائية لتمويل ناسدا.



قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
(1)	مراحل انشاء المؤسسات الناشئة..	8
(2)	الهيكل التنظيمي لمركز تطوير المقاولاتية..	44
(3)	حصيلة النشاطات الممولة من طرف وكالة ناسدا لمركز تطوير المقاولاتية ميلة (2024-2026).	55
(4)	مواصفات عينة الدراسة لمتغير الجنس..	69
(5)	مواصفات عينة الدراسة لمتغير العمر..	69
(6)	مواصفات عينة الدراسة لمتغير المستوى الجامعي..	70



قائمة المختصرات

بالإنجليزية	بالفرنسية	بالعربية	
Entrepreneurship Development Center	Centre de Développement de l'Entrepreneuriat	مركز تطوير المقاولاتية	CDE
Technology and Innovation Support Center	Centre d'Appui à la Technologie et à l'Innovation	مركز الدعم والابتكار التكنولوجي	CATI
Project Selection, Accreditation, And Financing Committee	Commission de sélection, de Validation et de Financement des projets	لجنة انتقاء واعتماد المشاريع	CSVF
International Labour Organization	Organisation internationale du travail	منظمة العمل الدولية	ILO
National Entrepreneurship Support and Development Agency	Agence Nationale d'Appui et de Développement de l'Entrepreneuriat	الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية	NESDA



قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
(1)	الاستبيان.	94
(2)	قائمة الأساتذة محكمي الاستبيان.	97
(3)	مخرجات SPSS.	98

مقدمة عامة

مقدمة عامة

في ظل التحولات الاقتصادية المتسارعة التي يشهدها العالم، أصبحت الدول تسعى بشكل متزايد إلى تبني نماذج تنمية جديدة تقوم على دعم الابتكار وتشجيع المبادرة الفردية، بدل الاعتماد الكلي على القطاعات التقليدية في خلق الثروة ومناصب الشغل. وقد برزت المقاولاتية كخيار استراتيجي مهم في هذا السياق، باعتبارها آلية فعالة لتحريك الاقتصاد، واستغلال الطاقات البشرية، خاصة فئة الشباب وحاملي الشهادات الجامعية، من خلال تحويل أفكارهم إلى مشاريع اقتصادية قابلة للتجسيد.

ففي الجزائر، عرفت سياسة دعم المقاولاتية تطورا ملحوظا خلال السنوات الأخيرة، من خلال إنشاء عدة أجهزة وهيئات تهدف إلى مرافقة أصحاب المشاريع وتمويلهم، بما يسمح بتشجيع إنشاء المؤسسات الناشئة والمصغرة. وتعد هذه المؤسسات ركيزة أساسية في النسيج الاقتصادي الوطني، لما لها من دور في تنويع النشاط الاقتصادي، وتحقيق التنمية المحلية، والمساهمة في امتصاص البطالة.

ومن بين أهم هذه الآليات، نجد الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية NESDA، التي تضطلع بدور محوري في تمويل ومرافقة حاملي المشاريع، من خلال توفير مختلف أشكال الدعم المالي والتقني، إضافة إلى التكوين والمرافقة الإدارية. ويهدف هذا الجهاز إلى تسهيل عملية إنشاء المؤسسات المصغرة، ومرافقة أصحاب الأفكار من مرحلة التصور إلى مرحلة التأسيس الفعلي.

وفي إطار تعزيز العلاقة بين الجامعة ومحيطها الاقتصادي، تم إنشاء الواجهات الجامعية ومراكز تطوير المقاولاتية داخل مؤسسات التعليم العالي، والتي تهدف إلى نشر الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي، وتكوين الطلبة في مجال إنشاء المؤسسات، وربطهم بمختلف أجهزة الدعم والتمويل، وعلى رأسها جهاز NESDA. وتعمل هذه المراكز على تحويل الجامعة إلى فضاء منتج للأفكار والمشاريع، بدل الاكتفاء بدورها التعليمي التقليدي.

ويعد مركز تطوير المقاولاتية بولاية ميلة أحد النماذج التطبيقية لهذه السياسة، حيث يسعى إلى مرافقة الطلبة حاملي المشاريع، وتأطيرهم وتوجيههم نحو الاستفادة من مختلف برامج الدعم، بما في ذلك تلك التي يوفرها جهاز NESDA، من أجل تحويل أفكارهم الجامعية إلى مؤسسات ناشئة ومصغرة قادرة على المساهمة في التنمية الاقتصادية المحلية.

في ظل التوجهات الاقتصادية الحديثة التي تعتمد على تشجيع روح المبادرة وإنشاء المؤسسات الناشئة والمصغرة، برز جهاز NESDA كأحد أهم الآليات الوطنية الداعمة لتمويل ومرافقة حاملي المشاريع في الجزائر. كما تم إنشاء الواجهات الجامعية ومراكز تطوير المقاولاتية بهدف ربط الجامعة بالمحيط الاقتصادي وتحويل الأفكار الأكاديمية إلى مشاريع قابلة للتجسيد.

ومنه، تبرز إشكالية دراستنا المتمثلة في:

كيف يساهم جهاز ناسدا في تمويل المؤسسات الناشئة والمصغرة بالتنسيق مع مركز تطوير المقاولاتية ميلة كواجهة جامعية؟

ضمن هذه الإشكالية نضع الأسئلة الفرعية المتمثلة في:

- ما مستوى وعي طلبة جامعة ميلة بخدمات جهاز NESDA ودوره في تمويل المشاريع؟
- كيف يساهم مركز تطوير المقاولاتية CDE بجامعة ميلة في تعريف الطلبة وتكوينهم حول آليات تمويل المشاريع المصغرة عبر جهاز NESDA؟
- ما مدى تأثير جودة التكوين والمرافقة داخل مركز تطوير المقاولاتية CDE على توجه الطلبة نحو إنشاء مشاريعهم الخاصة؟
- كيف يساهم دعم جهاز NESDA والتكوين داخل CDE في تعزيز نية الطلبة لإنشاء مؤسساتهم الخاصة؟
- ما هي أهم الصعوبات الإدارية والإجرائية التي يواجهها حاملو المشاريع في إنشاء مؤسساتهم عبر جهاز NESDA؟

1- فرضيات الدراسة:

انطلاقاً من طبيعة الموضوع الذي يدرس دور جهاز NESDA في تمويل المؤسسات الناشئة والمصغرة عبر الجهات الجامعية، وبالاعتماد على تجربة مركز تطوير المقاولاتية بجامعة ميله، قمنا بصياغة مجموعة من الفرضيات التي تحاول تفسير وفهم واقع هذا الدور ومدى فعاليته. حيث تمثلت هذه الفرضيات في:

❖ الفرضية الرئيسية:

يساهم جهاز NESDA، بالتنسيق مع مركز تطوير المقاولاتية CDE بجامعة ميله، في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة والمصغرة من خلال رفع وعي الطلبة وتكوينهم ومرافقتهم، مما يعزز توجههم نحو إنشاء مشاريعهم الخاصة.

❖ الفرضيات الفرعية:

- الفرضية الفرعية الأولى: يوجد مستوى مرتفع من الوعي لدى الطلبة بجامعة ميله حول خدمات جهاز NESDA ودوره في تمويل المشاريع.
- الفرضية الفرعية الثانية: يساهم مركز تطوير المقاولاتية CDE لجامعة ميله في تعريف الطلبة وتكوينهم في آليات تمويل المشاريع المصغرة عبر جهاز NESDA.
- الفرضية الفرعية الثالثة: جودة التكوين والمرافقة داخل مركز تطوير المقاولاتية CDE تؤثران بشكل مباشر في توجه الطلبة نحو إنشاء مشاريعهم الخاصة.
- الفرضية الفرعية الرابعة: يساهم دعم جهاز NESDA وتكوين CDE في تعزيز نية الطلبة لإنشاء مشاريعهم الخاصة.
- الفرضية الفرعية الخامسة: يواجه حاملي المشاريع صعوبات إدارية وإجرائية في إنشاء مؤسساتهم الخاصة عبر جهاز NESDA.

2- أسباب اختيار موضوع البحث:

❖ الأسباب الذاتية:

- اهتمامنا الشخصي بموضوع المقاولاتية وإنشاء المؤسسات الناشئة باعتباره مجالاً حديثاً وذو أهمية متزايدة في الاقتصاد المعاصر؛
- رغبتنا في التعرف على دور جهاز NESDA والآليات التي يعتمد عليها في دعم وتمويل المشاريع المصغرة؛

- فضولنا العلمي حول مدى فعالية مراكز تطوير المقاولاتية داخل الجامعة في تحويل أفكار الطلبة إلى مشاريع حقيقية؛

- ارتباط الموضوع بطموحاتنا كطلبة في إنشاء مشاريع خاصة بدل الاعتماد على الوظيفة التقليدية.

❖ أسباب موضوعية:

- الأهمية المتزايدة للمؤسسات الناشئة والمصغرة في دعم الاقتصاد الوطني وخلق مناصب الشغل؛

- الدور الذي يلعبه جهاز NESDA كآلية رسمية لتمويل ومرافقة حاملي المشاريع في الجزائر؛

- انتشار مراكز تطوير المقاولاتية داخل الجامعات وضرورة تقييم فعاليتها في نشر الثقافة المقاولاتية؛

- الحاجة إلى دراسة العلاقة بين التكوين الجامعي والدعم المؤسساتي في إنجاح المشاريع الطلابية.

4. أهمية الدراسة:

تكتسي هذه الدراسة أهمية بالغة كونها تسلط الضوء على أحد أهم المواضيع ذات البعد الاقتصادي والاجتماعي في الجزائر، والمتمثل في دور جهاز NESDA في تمويل المؤسسات الناشئة والمصغرة عبر الواجهات الجامعية. فهي تبرز أهمية الربط بين الجامعة ومحيطها الاقتصادي من خلال مراكز تطوير المقاولاتية، ودورها في نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة وتحفيزهم على تحويل أفكارهم إلى مشاريع واقعية. كما تساهم هذه الدراسة في توضيح آليات الدعم والتمويل التي يوفرها جهاز NESDA، ومدى فعاليتها في مرافقة حاملي المشاريع داخل الوسط الجامعي، إضافة إلى التعرف على أهم التحديات التي قد تعيق عملية إنشاء المؤسسات. ومن ثم فإنها تساعد على فهم أفضل لمدى نجاعة هذا التكامل بين التكوين الجامعي والدعم المؤسساتي في تعزيز روح المبادرة وتحقيق التنمية الاقتصادية.

4. أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، وهي:

- معرفة دور جهاز ناسدا في عملية تمويل المؤسسات الناشئة والمصغرة عبر مختلف الواجهات الجامعية خاصة مركز تطوير المقاولاتية؛

- التعرف على أهمية جهاز ناسدا ومختلف الواجهات الجامعية في مجال تمويل المؤسسات الناشئة والمصغرة ودعم الطلبة حاملي المشاريع؛

- معرفة مدى وعي الطلبة بخدمات جهاز NESDA، والتعرف على مختلف المعوقات؛

– معرفة مدى فعالية مراكز تطوير المقاولاتية داخل الجامعة في تحويل أفكار الطلبة إلى مشاريع حقيقية تُطبق على أرض الواقع.

5. حدود الدراسة:

❖ الحدود الموضوعية:

تتناول هذه الدراسة موضوع دور جهاز NESDA في تمويل المؤسسات الناشئة والمصغرة عبر الواجهات الجامعية، مع التركيز على مدى مساهمته في مرافقة وتمويل المشاريع الطلابية داخل مركز تطوير المقاولاتية بجامعة ميله، دون التطرق إلى باقي أجهزة الدعم أو قطاعات اقتصادية أخرى بشكل موسع.

❖ الحدود المكانية:

تقتصر هذه الدراسة على مركز تطوير المقاولاتية (CDE) بجامعة ميله، باعتباره الفضاء الجامعي الذي يتم من خلاله تطبيق آليات التكوين والمرافقة وربط الطلبة بجهاز NESDA.

❖ الحدود الزمنية:

بغية الاحاطة بإشكالية البحث والوصول إلى النتائج التي تثبت أو تنفي صحة الفرضيات، قمنا بهذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2026/2025، أما فيما يخص الاستبيان وتحليله فهو في الفترة الزمنية الممتدة من 01-2026-04 إلى غاية 15-05-2026.

6. منهج الدراسة والأدوات المستخدمة:

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره الأنسب لموضوعها، حيث يهدف إلى وصف واقع دور جهاز NESDA في تمويل المؤسسات الناشئة والمصغرة عبر الواجهات الجامعية، وتحليل مختلف الجوانب المرتبطة به داخل مركز تطوير المقاولاتية بجامعة ميله، مع محاولة تفسير العلاقات القائمة بين التكوين الجامعي والدعم المالي والمرافقة المقاولاتية.

أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد تم اعتماد منهج دراسة حالة، والاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات من الطلبة حاملي المشاريع، والمقابلة مع مدير مركز تطوير المقاولاتية، وهذا من أجل قياس مستوى وعيهم واستفادتهم من خدمات جهاز NESDA ودور مركز تطوير المقاولاتية.

7. صعوبات الدراسة:

- كأي بحث علمي واجهتنا بعض المشاكل يمكن اختصارها فيما يلي:
- قلة المراجع خاصة الكتب منها وهذا راجع لحدثة الموضوع؛
- اعداد قائمة استبيان باعتبار قلة الدراسات السابقة وعزوف بعض الطلبة عن الاجابة عن الاستبيان؛
- ضيق الوقت لإعداد هذه الدراسة، وتغير البيانات من فترة لفترة.

8. الدراسات السابقة

❖ دراسة سايب الزيتوني، (2017). بعنوان "دور حاضنات الأعمال في النهوض بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: دراسة حالة الجزائر". أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3.

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على الأهمية الاقتصادية والاجتماعية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاديات العالمية، وإبراز حاضنات الأعمال كآلية من آليات المرافقة والدعم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة سواء في الدول المتقدمة أو الدول النامية.

استخدمت الدراسة منهجين أساسيين، المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، حيث خلصت لأنه رغم الاختلافات الموجودة في تحديد تعريف واضح ومحدد لمفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، إلا أن هذا لا يشكل عقبة في تحديد الأهمية الاقتصادية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في العالم. أيضا أنه تشكل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في معظم دول العالم محور الاهتمام، نظرا للتكامل الاقتصادي الذي تصنعه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع المؤسسات الكبرى.

كذلك قد أوصت الدراسة على العمل على ربط حاضنات الأعمال بالجمعات ومراكز البحث العلمي، لتعريف الطلبة بأهمية الحاضنة عند إنشائهم لمشروع جديد، وربط الاتصال بين حاضنات الأعمال الموجودة على المستوى الوطني وبين مختلف هيئات الدعم الموجهة لدعم المؤسسات الناشئة، وهذا من أجل تقريب حاملي الأفكار والمشاريع من الحاضنات.

❖ دراسة تشانتشان عماد (2023). بعنوان "مساهمات حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المشاريع الناشئة في الجامعة نموذج مقترح لخدمات حاضنات الأعمال حسب رواد الأعمال المحتملين من الطلبة في كلية العلوم بجامعة يحي فارس المدية". أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة يحي فارس، المدية.

هدفت هذه الدراسة لتحديد البنية العائلية الخدمات حاضنات الأعمال حسب احتياجات رواد الأعمال المحتملين من الطلبة في كلية العلوم بجامعة يحي فارس المدية باستخدام نمذجة المعادلات البنائية (SEM)، باستهداف مجتمع الطلبة في الكلية المقدر عددهم (450) طالب وطالبة الذين درسوا مقياس المقاولاتية في السنة ثانية ماستر، ولتحقيق هذا الغرض تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وبناء استبيان مكون من (20) عبارة وتم تحديد عيّنتين من المجتمع العينة الأولى مقدرة (208) مفردة لاستكشاف البنية العائلية الخدمات حاضنات الأعمال باستخدام التحليل العائلي الاستكشافي (EFA)، الذي أظهرت نتائجه وجود بنية عائلية متعددة الأبعاد، وتم التأكد من هذه البنية باستخدام التحليل العائلي التوكيدي (CFI) من الدرجة الأولى (النموذج الغير الهرمي بالاعتماد على العينة الثانية المسحوبة من نفس المجتمع والمقدرة أيضا (208) مفردة.

وأهم ما توصلت إليه الدراسة وجود نموذج هرمي الخدمات حاضنات الأعمال حسب احتياجات رواد الأعمال المحتملين من الطلبة في كلية العلوم بجامعة يحي فارس المدية، يفسر البنية العائلية رباعية الأبعاد المتمثلة في خدمات تطوير الأفكار الريادية والخدمات الأساسية وخدمات الاستشارات والتوجيه والتدريب وخدمات التشبيك. كما قدمت الدراسة مجموعة من الاقتراحات تفيد وتخدم بالدرجة الأولى أصحاب المصلحة والقائمين على إنشاء وتسيير حاضنات الأعمال في الجامعة.

❖ دراسة شرماط موسى، ويوكساني رشيد، (2025). بعنوان: "مراكز تطوير المقاولاتية كآلية لتفعيل إنشاء المؤسسات الصغيرة". مقال منشور في مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العدد 18، المجلد 1. هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية إنشاء مراكز تطوير المقاولاتية كآلية لدعم ومراقبة طلبة وخريجي مؤسسات التعليم العالي لإنشاء وتطوير مؤسسات مصغرة وفق مقارنة اقتصادية، وتكريس روح المقاولاتية والمساهمة في نشر ثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي لتشجيع الطلبة على العمل الحر وتجسيد أفكارهم إلى مشاريع حقيقية تبرز مساهمة الجامعة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

استخدم الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت في نتائجها لأنه قد أصبحت مراكز تطوير المقاولاتية (CDE) على مستوى مؤسسات التعليم العالي في الجزائر فضاء لاستقبال الطلبة وخريجي مؤسسات التعليم العالي أصحاب مشاريع ذوي صلة بالمقاولاتية لإنشاء مؤسساتهم المصغرة، تقدم لهم خدمات التكوين المرافقة والدعم التحسيس والتوعية، بالتعاون مع مختلف الفاعلين وعلى رأسهم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (NESDA).

أوصت على ضرورة العمل على وضع برامج تعاون وتوأمة بين مختلف البلدان الرائدة في مجال ريادة الأعمال أو المقاولاتية لنقل الخبرات وتكوين المؤطرين والمسيرين المراكز تطوير المقاولاتية، من خلال تنسيق العمليات وتعزيز التعاون. أيضا فتح المجال لجميع طالبي المرافقة من مختلف شرائح المجتمع سوء كانوا من الطلب الجامعيين أو المتخرجين من الجامعات والمعاهد المختلفة ومراكز التكوين المهني وغيرهم.

❖ دراسة خزازنة، وهيبة وعبد اللاوي مفيد، (2024). بعنوان "الواجهات الجامعية ودورها في تضيق فجوة المهارات الرقمية لدى الطلبة الرياديين". مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول الاقتصاد الرقمي وأثره على الاقتصاد والتجارة الدولية في الجزائر: تحديات وآفاق، مخبر PEDAA.

هدفت هذه الدراسة إلى التطرق إلى الواجهات الجامعية ودورها في تضيق فجوة المهارات الرقمية لدى الطلبة الرياديين، لاسيما في ظل مقتضيات القرار الوزاري 1275 الذي يشجع الطلبة أصحاب الأفكار المبتكرة إلى تجسيدها وتحويلها إلى مؤسسات ناشئة ومؤسسات مصغرة وبراءات اختراع، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الذي من خلاله تم إبراز أدوار الواجهات الجامعية.

وقد توصلت الدراسة إلى عديد النتائج أهمها أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في تنسيق كبير مع وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، وأيضا رقمنة عمليات تسجيل أفكار المشاريع المبتكرة، واعتماد مراكز تطوير المقاولاتية على حزمة تكوينية من بينها التسويق الرقمي، وأيضا تقوم دار الذكاء الاصطناعي بتكوينات متخصصة في كيفية الاستفادة من أدوات الذكاء الاصطناعي في المشاريع المبتكرة التي يعمل عليها الطلبة الرياديين مع الأساتذة الباحثين على حد سواء.

❖ دراسة Makhoulfi, K Mokaddem (2025). بعنوان "Entrepreneurial Support and Accompaniment Structures as a Mechanism for Creating and Sustaining Enterprises: A Case Study of the National Entrepreneurship Support & Development Agency (NESDA)"

مقال منشور في مجلة Mascara. El-Tawassol Journal، المجلد 31، العدد 3.

سعت هذه الدراسة إلى معرفة واقع الخدمات الممنوحة من طرف هياكل المرافقة والدعم المقاولاتي ورصد انعكاس ذلك على خلق واستدامة المشروع، وبناء على ذلك قامت بدراسة دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية NESDA، في مرافقة عينة من المؤسسات ومحاولة التطرق إلى أهم المراحل التي مر بها أصحاب هذه المؤسسات من الفكرة إلى تجسيد المشروع على أرض الواقع وتتبع وتيرة مرافقة هذه الهياكل للمؤسسات مما أدى إلى استدامة البعض منها.

توصلت الدراسة لأنه تسعى حاضنات الأعمال إلى تعزيز السلوك الريادي لدى أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة، مما يوفر الوقت والجهد والتكاليف، ويؤدي إلى إنشاء مؤسسات جديدة متطورة. وأنه تدرك العديد من الشركات أنها لا تستطيع الاستمرار دون أفكار جديدة، مما يستلزم تهيئة بيئة مُحفزة للابتكار والبحث. أوصت الدراسة على ضرورة إعادة تقييم أساليب القيادة والإدارة في الوكالة الوطنية لدعم وتنمية ريادة الأعمال نظرًا للإجراءات المطولة (من مرحلة توليد الفكرة إلى إطلاق المشروع)، والتي غالبًا ما تتجاوز عامين. قد يؤدي هذا التأخير إلى تثبيط عزيمة أصحاب المشاريع وتقليل حماسهم للاستثمار بسبب طول فترات الانتظار.

9. الفجوة العلمية

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة انه و رغم تعدد الدراسات التي تناولت دور الواجهات الجامعية و صيغ التمويل المتاحة للمؤسسات الناشئة في الجزائر ، إلا أنه يلاحظ غياب الدراسات التي تناولت دور مركز تطوير المقاولاتية CDE المنشأة حديثا على مستوى جميع المؤسسات الجامعية ، و مراكز التكوين المهني في تمويل و دعم و مرافقة الطلبة الجامعيين و خرجي الجامعات لإنشاء مؤسساتهم الناشئة و المصغرة بالشراكة مع الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية ناسدا NESDA ، حيث نلاحظ أن الدراسات السابقة ركزت على دور الحاضنات الجامعية فقط، وهذا راجع إلى أن حاضنات الأعمال بدأت نشاطها سنة 2022، وهو ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة. كما يرجع ذلك إلى أن نشاط CDE بدأ مؤخرا، خاصة على مستوى مركز تطوير المقاولاتية ميلة حيث انطلق نشاطه في سبتمبر 2024، مما يجعل هذه الدراسة حديثة من ناحية الموضوع والزمن والمكان. إضافة إلى ذلك، لا توجد دراسات سابقة تناولت مركز تطوير المقاولاتية بميلة، وهذا بالاعتماد على إحصائيات ومعطيات حديثة.

10. هيكل الدراسة:

تم تقسيم دراستنا هذه إلى ثلاث فصول، حيث:

الفصل الأول حول الإطار المفاهيمي للمؤسسات الناشئة والمصغرة ودور جهاز NESDA في تمويلها، وقسمناه لمبحثين الأول حول ماهية المؤسسات الناشئة والمصغرة اين نتناول فيه تعريف المؤسسات الناشئة والمصغرة والفرق بينها ثم مراحل انشاء المؤسسات الناشئة والمصغرة وإجراءات تأسيسها والدور الاقتصادي والاجتماعي للمؤسسات الناشئة والمصغرة. أما المبحث الثاني نتطرق فيه إلى جهاز ناسدا كآلية وطنية لتمويل المشاريع، وتطرقنا فيه إلى النشأة والتطور التاريخي لجهاز ناسدا، الأهداف والمهام والبرامج التي يقدمها الجهاز وشروط وإجراءات الاستفادة من التمويل.

ثم الفصل الثاني بعنوان دور الواجهات الجامعية في دعم ريادة الأعمال وقسمناه لثلاث مباحث، المبحث الأول تطرقنا فيه إلى تعريف الواجهات الجامعية وأنواعها، مركز تطوير المقاولاتية CDE، حاضنة الأعمال، مركز الدعم والابتكار التكنولوجي CATI ودار الذكاء الاصطناعي. في حين المبحث الثاني حول مساهمة هذه الواجهات الجامعية في تمويل مشاريع الطلبة. أما المبحث الثالث فيه نتناول اليات التعاون بين الجامعات وجهاز ناسدا، وتطرقنا فيه لكيف يساهم في توعية الطلبة للولوج إلى عالم المقاولاتية، تكوين الطلبة، ومرافقة الطلبة لإنشاء مؤسساتهم الخاصة.

أما الفصل الثالث تناولنا فيه واقع وآفاق نشاط مركز تطوير المقاولاتية بجامعة ميله، حيث تم تقسيمه لأربع مباحث، الأول حول نشأة مركز تطوير المقاولاتية ميله، أما الثاني قمنا فيه بتقديم احصائيات عن أنشطة تطوير المقاولاتية لجامعة ميله، والثالث تناولنا فيه الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، والمبحث الرابع فهو حول نتائج الدراسة الميدانية واختبار.

الفصل الأول:
الإطار المفاهيمي
للمؤسسات الناشئة
والمصغرة ودور جهاز
NESDA في تمويلها

تمهيد الفصل

شهدت العقود الأخيرة اهتمامًا متزايدًا بالمؤسسات الناشئة والمصغرة، نتيجة للدور الاستراتيجي الذي تلعبه هذه المؤسسات في تعزيز النمو الاقتصادي والاجتماعي للدول. فالمؤسسات الناشئة، التي تتميز بالابتكار والسعي لتحقيق نمو سريع، أصبحت ركائز أساسية لتطوير الاقتصاد المعرفي والتكنولوجي، بينما المؤسسات المصغرة تمثل حجر الأساس في الاقتصاد المحلي، حيث تضمن استمرارية الأعمال، وتوفر فرص عمل متنوعة، وتساهم في تحقيق التوازن الاقتصادي والاجتماعي.

يهدف هذا الفصل لفهم طبيعة هذه المؤسسات، وأشكالها، وطرق تأسيسها، وأدوارها الاقتصادية والاجتماعية، بالإضافة إلى التعرف على الآليات الوطنية الداعمة لها، والتي توفر التمويل، التكوين، والإرشاد اللازمين لضمان استدامتها. كما يهدف إلى التعرف على آلية وطنية لدعم المؤسسات وتمويلها، ممثلة في جهاز ناسدا.

وسيتطرق في هذا الفصل إلى المباحث التالية:

- **المبحث الأول:** ماهية المؤسسات الناشئة والمصغرة
- **المبحث الثاني:** جهاز NESDA كآلية وطنية لتمويل المشاريع

المبحث الأول: ماهية المؤسسات الناشئة والمصغرة

شهدت السنوات الأخيرة اهتماماً متزايداً بالمؤسسات الناشئة والمصغرة، نظراً للدور الاقتصادي والاجتماعي الكبير الذي تلعبه هذه المؤسسات في دعم الابتكار وخلق فرص العمل، وتنويع الإنتاج، والمساهمة في النمو الاقتصادي الوطني. وتعد معرفة ماهية هذه المؤسسات، وطرق تأسيسها، وأدوارها، خطوة أساسية لفهم كيفية دعمها وتمويلها بما يضمن نجاحها واستدامتها.

ومن ثم قمنا بتقسيم هذا المبحث إلى ثلاثة مطالب رئيسية، المطلب الأول حول تعريف المؤسسات الناشئة والمصغرة والفرق بينهما، أما المطلب الثاني نتناول مراحل إنشاء المؤسسات الناشئة والمصغرة وإجراءات تأسيسها، في حين المطلب الثالث فهو حول الدور الاقتصادي والاجتماعي لهذه المؤسسات.

المطلب الأول: تعريف المؤسسات الناشئة والمصغرة والفرق بينها

تعد المؤسسات الناشئة والمصغرة من أهم ركائز التنويع الاقتصادي، خاصة في ظل التحولات الرقمية والتوجه نحو الابتكار. ورغم تداخلهما أحياناً في الحجم، إلا أن لكل منهما نموذج عمل وأهدافاً استراتيجية مختلفة تختلف بين بعضهما، ومنه يهدف هذا المطلب إلى تعريف المؤسسات الناشئة والمصغرة والفرق بينها.

أولاً: تعريف المؤسسات الناشئة

لغة، معنى المؤسسة الناشئة حرفياً، وباعتبارها مصطلحاً إنجليزي الأصل، هو start-up المكوّن من كلمتين: Start بمعنى الانطلاق، و up بمعنى النمو، ليشير المعنى المركّب إلى مشروع صغير بدأ لتوّه وبدأ معه مسار النمو. أما في الاصطلاح الفرنسي فتسمّى jeune entreprise novatrice dans le secteur des nouvelles technologies المؤسسات الشابة المبتكرة في مجال التكنولوجيات الحديثة؛ وهو ما يدلّ على أنها مؤسسات ذات طابع تكنولوجي (مخانشة، 2021، ص 770).

أما اصطلاحاً تعددت التعاريف المقدمة للمؤسسة الناشئة، ومنها:

عرفها Eric Reis بأنها "مؤسسة إنسانية بشرية تهدف إلى خلق منتج جديد أو خدمة جديدة في ظل ظروف

عدم اليقين" (Djelti et al, 2016, p107).

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للمؤسسات الناشئة والمصغرة ودور جهاز NESDA في تمويلها

وتعرف المؤسسات الناشئة على انها عبارة عن شركات حديثة العهد يتم تأسيسها بواسطة رائد أعمال أو مجموعة بهدف تطوير منتج أو خدمة مميزة لإطلاقها في السوق بحسب طبيعتها، تميل المؤسسات الناشئة التقليدية إلى التمتع بأعمالها المحدودة عند التأسيس وانطلاقها من مبلغ استثماري أولي يضعه المؤسسون أو أحد من أقاربهم، وتقوم المؤسسة الناشئة على أعمال تجارية قابلة للنمو، وتنمو بطريقة سريعة جداً وفعالة بالمقارنة مع شركة تقليدية صغيرة أو متوسطة الحجم (بسويح وآخرون، 2020، ص 405).

ومن بين التعاريف كذلك المقدمة للمؤسسة الناشئة، يعرف Dictionnaire Larousse لعام 2018 المؤسسة الناشئة بأنها مؤسسة حديثة ومبتكرة في قطاعات التكنولوجيات الحديثة. أما الباحث Hathaway فيقدمها كمؤسسة جديدة أنشئت بالاعتماد على نموذج أعمال مبتكر، بينما يرى Adamczyk أنها أعمال تبحث عن مكان لها في السوق أو تحاول إدخال شكل من أشكال الابتكار إليه (تليلي، 2022، ص 6).

نضيف تعريف Patrick Frindson الذي يرى أن المؤسسة الناشئة لا ترتبط بالعمر ولا بالحجم ولا بقطاع النشاط، بل يجب أن تتوفر فيها أربعة شروط أساسية: نمو قوي محتمل، استعمال تكنولوجيا حديثة، حاجة إلى تمويل كبير، واستهداف سوق جديدة. كما تعريف المؤسسات الناشئة أنها شكل من أشكال المقاولاتية عند تصنيفها وفق معيار الإبداع، فهي تعتمد بدرجة كبيرة على الابتكار، وغالباً ما تستند إلى التكنولوجيا المتطورة والرقمنة (زعتري، 2023، ص 1121).

ومن أشهر التعاريف أيضاً تعريف Ries الذي يقدم المؤسسة الناشئة بوصفها مؤسسة بشرية صُممت لتقديم منتج أو خدمة جديدة في ظل ظروف يتسم خلالها المستقبل بدرجة عالية من عدم اليقين. وتؤكد عبارة "منتج جديد" ارتباط المؤسسة الناشئة ارتباطاً مباشراً بالابتكار، وهو ما يفسر الانطباع السائد لدى عامة الناس، إذ تعتبر شريحة واسعة منهم أن المؤسسة الناشئة تقتصر على التطبيقات الرقمية الجديدة والناجحة مثل WhatsApp و Facebook (تليلي، 2022، ص 7).

وانطلاقاً مما سبق، يمكن تعريف المؤسسات الناشئة بأنها كل مؤسسة تهدف إلى تقديم منتج أو خدمة جديدة مبتكرة، موجهة إلى سوق جديدة وواسعة، مع تحمل درجة عالية من المخاطرة. وفي حال نجاح المشروع، تحقق هذه المؤسسات نمواً سريعاً يدر أرباحاً كبيرة، دون أن يرتبط ذلك بحجمها أو نوع نشاطها أو قطاعها أو شخصية مؤسسها.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للمؤسسات الناشئة والمصغرة ودور جهاز NESDA في تمويلها

ثانياً: تعريف المؤسسات المصغرة

أما اصطلاحاً، تشكل المؤسسات المصغرة حقيقة ملموسة في النسيج الاقتصادي والصناعي، غير أنه من الصعب إعطاؤها تعريفاً محدداً، وذلك لاختلاف المعايير المعتمدة في التعاريف وتنوع وجهات النظر (كافي، 2013، ص 197).

أما لجنة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية للمؤسسات المتوسطة والصغيرة والمصغرة، فهي تعرف المؤسسات المصغرة من خلال معيار حجم العمالة حيث جاء أن المؤسسات المصغرة هي المؤسسات التي تشغل من 1 إلى 14 عامل (سعايدية، 2023، ص 22).

يختلف مفهوم المؤسسات المصغرة من دولة إلى أخرى، إلا أن معظم التعريفات تشترك في عناصر محددة، أبرزها: عدد العمال، قيمة رأس المال، ومعياري الاستقلالية. ففي دراسة حديثة حول المؤسسات المصغرة والصغيرة والمتوسطة، أجراها اتحاد بلدان جنوب شرق آسيا، استخدم كل من Bruch و Hiemenz التصنيف المعترف به عموماً في هذه البلدان، والذي يعتمد على مؤشر العمالة كمعيار أساسي، حيث تُعتبر المؤسسة مصغرة كل مؤسسة يبلغ عدد عمالها من 1 إلى 10 عمال، وغالباً ما تكون عائلية وحرفية (زرقاني، 2013، ص 286).

وبناءً على ذلك، أصدر المشرع الجزائري القانون رقم 01/18 المؤرخ في 27 رمضان 1422 هـ الموافق 12 ديسمبر 2001 م، المتضمن القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والذي يوضح في المادة السابعة تعريف المؤسسة المصغرة على النحو التالي: هي مؤسسة تشغل من عامل واحد إلى تسعة عمال، وتحقق رقم أعمال يقل عن 20 مليون دينار جزائري أو لا يتجاوز مجموع إيراداتها السنوية 10 ملايين دينار جزائري (زرقاني، 2013، ص 286).

تعرف كذلك بأنها المؤسسات أو الأعمال التي يعمل بها أقل من 10 أشخاص في موقع محلي واحد، أو أقل من 15 عاملاً، أو أقل من 5 عمال (بورديمة، 2020، ص 168).

ومنه، مما سبق يمكننا استنتاج أن المؤسسة المصغرة هي مؤسسة اقتصادية صغيرة الحجم، تشغل عادة من عامل إلى 14 عاملاً، وتحقق رقم أعمال محدود، وتستوفي معايير الاستقلالية، ويعتمد تعريفها على عدد العمال، قيمة رأس المال، ودرجة الابتكار، مع اختلاف الحدود بين الدول والقوانين المحلية.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للمؤسسات الناشئة والمصغرة ودور جهاز NESDA في تمويلها

ثالثاً: الفرق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة

مما سبق وتطرقنا له، يمكننا ان نستنتج الفروقات التالية بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة:

❖ من حيث الطبيعة

المؤسسات الناشئة مؤسسات تهدف إلى تقديم منتج أو خدمة جديدة مبتكرة، موجهة إلى سوق جديدة وواسعة، وتتعامل مع درجة عالية من المخاطرة، ولا يرتبط نجاحها بحجمها أو نوع نشاطها أو عمرها. غالباً ما تعتمد على الابتكار والتكنولوجيا المتطورة والرقمنة (مخانشة، 2021، ص 770). أما المؤسسات المصغرة مؤسسات اقتصادية صغيرة الحجم، غالباً عائلية أو حرفية، تشغل عادة من عامل إلى 14 عاملاً، وتحقق رقم أعمال محدود، وتستوفي معايير الاستقلالية، ويعتمد تعريفها على عدد العمال، قيمة رأس المال، ودرجة الابتكار، مع اختلاف الحدود بين الدول والقوانين المحلية (كافي، 2013، ص 197).

❖ من حيث الابتكار

المؤسسات الناشئة يركز فيها الابتكار والذي يعتبر عنصر جوهري، سواء كان في المنتج أو الخدمة أو نموذج الأعمال، ويعتبر الابتكار عنصراً أساسياً في تمييزها عن المؤسسات التقليدية. أما المؤسسات المصغرة قد تتضمن بعض عناصر الابتكار، لكنها ليست شرطاً أساسياً لتعريفها، وغالباً ما تعتمد على أنشطة تقليدية أو محدودة التقنيات (زرقاني، 2013، ص 286).

❖ من حيث النمو والتمويل

المؤسسات الناشئة تسعى إلى نمو سريع جداً وفعال، وغالباً تحتاج إلى تمويل كبير لدعم إطلاق منتجاتها أو خدماتها في أسواق جديدة. في حين المؤسسات المصغرة نموها محدود، وتمويلها غالباً ذاتي أو محلي، وتركز على استمرارية النشاط التجاري في نطاق محدود (زرقاني، 2013، ص 286).

❖ من حيث المخاطرة والسوق

المؤسسات الناشئة تعمل في ظروف عدم يقين عالية، تستهدف أسواق جديدة ومتوسعة، وتحتمل درجة كبيرة من المخاطرة لتحقيق النمو والابتكار (Djelti et al, 2016, p107). المؤسسات المصغرة تركز على سوق محلية

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للمؤسسات الناشئة والمصغرة ودور جهاز NESDA في تمويلها

أو محدودة، وتتحمل مخاطر أقل مقارنة بالمؤسسات الناشئة، مع التركيز على الاستقرار واستمرارية النشاط (بورديمة، 2020، ص 168).

المطلب الثاني: مراحل إنشاء المؤسسات الناشئة والمصغرة وإجراءات تأسيسها

تختلف المؤسسات الناشئة والمصغرة ليس فقط من حيث الهدف وطبيعة النشاط، بل أيضاً من حيث مراحل تأسيسها والإجراءات القانونية والتنظيمية المرتبطة بها. ومنه من المهم دراسة هذه المراحل بعناية لفهم طبيعة نمو كل نوع من هذه المؤسسات وهذا ما سنتطرق له في هذا المطلب.

أولاً: مراحل وإجراءات إنشاء المؤسسات الناشئة

من خلال منحنى تطور المؤسسات الناشئة الموضح أدناه، يمكن تتبع المراحل التي تمر بها المؤسسة الناشئة كما يلي (قتالة وآخرون، 2023، ص 6):

- مرحلة التخطيط الأولي: تتم في هذه المرحلة طرح الفكرة ودراسة جميع جوانبها، بما في ذلك تحليل طرق تطويرها وتنفيذها على أرض الواقع، ودراسة العوامل الخارجية التي قد تؤثر عليها، على سبيل المثال، في حالة منتج استهلاكي، يتم تحليل السوق المستهدفة واحتياجات المستهلكين المرتبطة به؛
- مرحلة الانطلاق: تبدأ هذه المرحلة بتوطين الفكرة وتوسيع نطاقها عبر التعاون مع شركاء خارجيين للحصول على التمويل والدعم. وتتميز هذه المرحلة بدرجة عالية من المخاطر وتتطلب جهوداً مكثفة خاصة في مجالات التسويق والترويج؛
- مرحلة الاصطدام بالواقع: في هذه المرحلة، تظهر تأثيرات العوامل الخارجية على المشروع مثل المنافسة أو تغير ظروف السوق. قد يؤدي عدم توافق النتائج الأولية مع التوقعات إلى فقدان دعم الجهات الممولة واهتمامها بالمشروع؛
- مرحلة التجريب والتحليل: تعد هذه المرحلة الأكثر تحدياً، حيث قد تتخلى الجهات الممولة عن المشروع إذا انخفضت نسبة النمو بشكل كبير. وإذا لم يتكيف المشروع مع متطلبات السوق، فإن الخروج من السوق يصبح النتيجة المحتملة؛
- مرحلة الصعود: تشهد هذه المرحلة إجراء تغييرات في الفريق وتعزيز المشروع بالخبرات المكتسبة من المراحل السابقة، ما يمكن أصحاب المشروع من تحقيق النمو والوصول إلى مرحلة النجاح وتحقيق أهدافهم.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للمؤسسات الناشئة والمصغرة ودور جهاز NESDA في تمويلها

الشكل رقم (1): مراحل انشاء المؤسسات الناشئة.



المصدر: قتالة وآخرون، 2023، ص 6.

ثانياً: مراحل وإجراءات انشاء المؤسسات المصغرة

تتمتع المؤسسات المصغرة مراحل انشاء تتضمن عدداً من المراحل المتتابعة والمتداخلة، وتشمل ما يلي (بورديمة، 2020، ص 169):

- مرحلة النشأة والتأسيس: تكون المؤسسة في هذه المرحلة ضعيفة وغير مكتملة الأركان والعناصر، ومعرضة للخطر مع كل تغير أو تقلب في ظروف السوق، لذا فهي تحتاج لرعاية ودعم خاص لضمان استمرارها؛
- مرحلة النمو: تعمل المؤسسة في هذه المرحلة بقدرة أعلى وثقة أكبر، بعد أن تكون قد استكملت أغلب مقوماتها التمويلية، التسويقية، والتنظيمية، يمكنها في هذه المرحلة زيادة طاقاتها الإنتاجية وتحسين كفاءتها وفعاليتها، ما يؤدي إلى تحسن مركزها التنافسي في السوق وزيادة قاعدة عملائها؛
- مرحلة الازدهار: تمثل هذه المرحلة قمة النجاح والفعالية للمؤسسة المصغرة، حيث تحقق أقصى أرباح ممكنة وتثبت حضورها في السوق؛
- مرحلة الاستقرار: يأتي بعد المرحلة السابقة ويعتبر من أخطر الأطوار، إذ إذا كانت المؤسسة في حالة ركود وثبات بينما السوق والمنافسون في حالة حركة، قد يؤدي ذلك إلى نتائج سلبية وخيمة على أدائها؛

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للمؤسسات الناشئة والمصغرة ودور جهاز NESDA في تمويلها

- مرحلة الانهيار: هذه المرحلة تمثل نذير الفشل للمؤسسة، فقد يؤدي هذا إلى الإفلاس أو التصفية إذا لم تتم معالجة أسباب التراجع أو التكيف مع تغيرات السوق.

المطلب الثالث: الدور الاقتصادي والاجتماعي للمؤسسات الناشئة والمصغرة

- تلعب المؤسسات الناشئة والمصغرة دورًا مزدوجًا في المجتمع، اقتصاديًا واجتماعيًا من خلال أدوار مختلفة، ومنه يهدف هذا المطلب إلى تحليل هذه الأدوار وتحديدتها.

أولاً: الدور الاقتصادي والاجتماعي للمؤسسات الناشئة

1) الدور الاقتصادي للمؤسسات الناشئة:

يمكننا استعراض الدور الذي يمكن أن تقوم به المؤسسات الناشئة في المجال الاقتصادي فيما يلي:

- **زيادة الناتج المحلي:** تتضح أهمية الدور الاستراتيجي للمؤسسات الناشئة في تحقيق التطور الاقتصادي للدول المتقدمة من خلال المساهمة في تكوين الناتج المحلي، عبر توفير السلع والخدمات للمستهلك النهائي أو الوسيط، مما يزيد من الدخل الوطني. كما تحقق ارتفاعاً في معدلات الإنتاجية لعوامل الإنتاج، مما يشكل مناخاً مناسباً للتجديد والابتكار ورفع استخدامها مقارنة بالعمل الوظيفي الحكومي، ويسهم أيضاً في التقليل من الإسراف والضياع على المستوى الوطني، ويؤدي ذلك مجتمعة إلى زيادة حجم الناتج المحلي وتنوعه بشموله العديد من المنتجات البديلة أو المكملة (بوطرفة ونصرة، 2022، ص 977)؛
- **معالجة بعض الاختلالات الاقتصادية:** تساهم الأعمال الناشئة في معالجة الاختلال الناتج عن انخفاض معدلات الادخار والاستثمار، ونظراً لانخفاض تكلفة إنشائها مقارنة بالمؤسسات الأخرى، فإنها تساعد أيضاً في علاج اختلال ميزان المدفوعات من خلال تصنيع السلع محلياً بدل استيرادها (مخوخ، 2020، ص 6)؛
- **تنويع الهيكل الصناعي:** تلعب المؤسسات الناشئة دوراً هاماً في تنويع الإنتاج وتوزيعه على مختلف الفروع الصناعية، نظراً لصغر حجم نشاطها، ما يؤدي إلى إنشاء العديد من المؤسسات التي تنتج تشكيلة متنوعة من السلع والخدمات لتلبية الحاجات الجارية للسكان وخاصة السلع الاستهلاكية، كما تلبي احتياجات الصناعات الكبيرة فتعمل كصناعات مغذية لها؛
- **خلق فرص عمل وإيجاد أسواق جديدة:** ينتمي المؤسسون للقطاع الخاص في قطاعات مختلفة تشمل الصناعة والخدمات، ما يتيح توظيف آلاف العاملين وخلق فرص عمل حقيقية لهم. كما تستفيد المؤسسات من الفرص

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للمؤسسات الناشئة والمصغرة ودور جهاز NESDA في تمويلها

في السوق لإيجاد عملاء جدد وخلق طلب وعرض جديدين على المنتجات (بوترفة ونصرة، 2022، ص 977)؛

- استثمار المدخرات المحلية الصغيرة: من خلال توفير المدخرات نظراً لصغر رأس المال وإعادة توزيع الدخل (بوترفة ونصرة، 2022، ص 977)؛

- المساهمة في تحقيق سياسة إحلال الواردات: تمكن المؤسسات الناشئة من إنتاج متطلبات السوق المحلي مما يساهم في إحلال الواردات وتنمية الصادرات وبالتالي توفير نقد أجنبي (بوعينة وبخيتي، 2020، ص 537).

(2) الدور الاجتماعي للمؤسسات الناشئة:

يظهر دورها الاجتماعي من خلال (بوعينة وبخيتي، 2020، ص 537):

- دعم الشركات الكبيرة: وهذا من خلال توفير المنتجات الوسيطة لنشاط الشركات الكبرى.
- توفير فرص عمل حقيقية وتقليص حجم البطالة: تتميز المؤسسات الناشئة بقدرتها العالية على توفير مناصب شغل ما يؤدي إلى تقليص حجم البطالة؛
- نشر القيم الصناعية الإيجابية: تساهم في نشر القيم الصناعية الإيجابية كإدارة الجودة والابتكار وتقسيم العمل؛
- توفير التوظيف: حيث تتميز المؤسسات الناشئة بالقدرة العالية على توفير فرص العمل، إضافة إلى قدرة استيعاب وتوظيف عمالة بخبرة قليلة أو حتى بدون خبرة وهو ما يمتص طالبي العمل، خاصة ذوي الشهادات، أصحاب الأفكار وخريجي الجامعة؛
- تحسين المستوى المعيشي: تؤدي إلى زيادة الرفاهية الاجتماعية وتحسين الظروف المعيشية في المجتمعات المحلية؛
- تعزيز الابتكار الاجتماعي: تطرح حلولاً جديدة ومبتكرة (خدمات/منتجات) تلبي احتياجات المجتمع بشكل أسرع وأكثر فعالية (بوعينة وبخيتي، 2020، ص 537).

ثانياً: الدور الاقتصادي للمؤسسات المصغرة

تلعب المؤسسات المصغرة دوراً فعالاً في اقتصاديات دول العالم، بما ينتج عنه العديد من الآثار الاقتصادية والاجتماعية كما يلي:

(1) الدور الاقتصادي للمؤسسات المصغرة:

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للمؤسسات الناشئة والمصغرة ودور جهاز NESDA في تمويلها

تقوم المؤسسات المصغرة بدور فعال على مستوى الاقتصاد، وهذا يظهر من خلال (بورديمة، 2020، ص 170):

- زيادة متوسط دخل الفرد وتغيير هياكل الأعمال والمجتمع: تساهم المؤسسات المصغرة في توفير فرص عمل جديدة وزيادة الدخل للأفراد العاملين بها، ما يؤدي إلى تحسين مستوى المعيشة وإعادة تشكيل الهياكل الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع؛
- تعزيز الإبداع والابتكار والقدرة على ردم الفجوة بين المعرفة واحتياجات السوق: تلعب هذه المؤسسات دوراً مهماً في تطوير منتجات وخدمات جديدة، مما يساهم في توظيف المعرفة العلمية والتقنية لتلبية احتياجات السوق بشكل مبتكر وفعال؛
- توجيه الأنشطة نحو المناطق التنموية المستهدفة: تعمل المؤسسات المصغرة على استثمار الموارد والأنشطة الاقتصادية في المناطق الأقل تطوراً، ما يساعد على تحقيق توازن اقتصادي وتنموي بين المناطق المختلفة.
- تنمية الصادرات والحفاظ على استمرارية المنافسة في السوق: من خلال تحسين جودة منتجاتها وتوسيع نطاق إنتاجها، تساهم المؤسسات المصغرة في زيادة الصادرات الوطنية وتعزيز قدرة الدولة على المنافسة محلياً ودولياً.
- تعزيز الامتيازات في الاقتصاد الوطني: تدعم هذه المؤسسات تنوع الأنشطة الاقتصادية وتساعد في خلق مزايا تنافسية للاقتصاد الوطني، ما يزيد من كفاءته وقدرته على مواجهة التحديات؛
- التكامل مع المؤسسات الكبيرة ورفع مستوى ترابط الأعمال التجارية: تعمل المؤسسات المصغرة على تكوين شراكات وتعاونات مع الشركات الكبيرة، ما يعزز سلاسل التوريد والتجارة ويقوي النظام الاقتصادي ككل.
- المساهمة في تطوير الاقتصاد وتعظيم العائد الاقتصادي: من خلال نشاطها المتواصل وتحقيق أرباح، تساهم المؤسسات المصغرة في زيادة الإنتاجية الكلية للاقتصاد الوطني ورفع العائد الاقتصادي على المستوى المحلي والوطني (بورديمة، 2020، ص 170).

(2) الدور الاجتماعي للمؤسسات المصغرة

إضافة للدور الاقتصادي، تقوم المؤسسات المصغرة بدور اجتماعي يتجلى فيما يلي (بورديمة، 2020، ص

171):

- تحقيق عدالة التنمية الاجتماعية وتحسين توزيع الثروة: تساهم المؤسسات المصغرة في تقليل الفوارق الاقتصادية بين فئات المجتمع المختلفة من خلال توفير فرص اقتصادية متكافئة، ما يعزز العدالة الاجتماعية؛

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للمؤسسات الناشئة والمصغرة ودور جهاز NESDA في تمويلها

- امتصاص البطالة وتأمين فرص عمل جديدة: تلعب هذه المؤسسات دوراً رئيسياً في توظيف الأفراد، خصوصاً الشباب، مما يقلل من معدل البطالة ويوفر فرص عمل مستدامة في المجتمع؛
- المساهمة في تشغيل المرأة وتمكينها اقتصادياً: تتيح المؤسسات المصغرة للنساء الانخراط في سوق العمل، ما يساهم في تمكين المرأة اقتصادياً واجتماعياً ويزيد من مشاركتها في التنمية؛
- تنمية وتطوير المهارات بين القوى العاملة المحلية: من خلال التدريب والعمل اليومي، تساعد هذه المؤسسات على تطوير المهارات المهنية والتقنية للعاملين، مما يعزز كفاءتهم وقدرتهم على الابتكار؛
- الحد من هجرة السكان من الأرياف إلى المدن: بتوفير فرص عمل محلية، تقلل المؤسسات المصغرة من الهجرة الداخلية للسكان من المناطق الريفية إلى المدن الكبرى بحثاً عن فرص، ما يساهم في تحقيق توازن سكاني وتنموي؛
- إعداد جيل من الصناع المحليين وتأهيلهم للمساهمة في الاقتصاد الوطني: تعمل هذه المؤسسات على تدريب وتأهيل الشباب والحرفيين المحليين، ما يخلق كوادر اقتصادية وطنية قادرة على دعم الاقتصاد وتنميته.

المبحث الثاني: جهاز ناسدا (NESDA) كآلية وطنية لتمويل المشاريع

في سياق دعم المقاولاتية وتشجيع إنشاء المؤسسات الناشئة والمصغرة، برزت الحاجة إلى وجود جهاز وطني يوفر الدعم المالي والتقني والإرشادي لأصحاب المشاريع. يمثل جهاز ناسدا نموذجاً لهذه الآلية، حيث يعمل على تمويل المشاريع، ومرافقة رواد الأعمال، وتقديم برامج تكوينية، لضمان تحويل الأفكار إلى مؤسسات ناجحة ومستدامة اقتصادياً واجتماعياً.

ومنه، يهدف هذا المبحث إلى التعريف بجهاز ناسدا (NESDA) كأداة وطنية لدعم وتمويل المشاريع، وقد تم تقسيم هذا المبحث إلى ثلاثة مطالب، الأول يتناول مراحل تأسيس الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ناسدا)، والثاني يوضح أهداف ناسدا، ومهامها، وأهم برامجها التدريبية والتمويلية. أما المطلب الثالث يتناول الشروط الأساسية التي يجب أن تتوفر لدى أصحاب المشاريع للاستفادة من التمويل، والإجراءات المتبعة على مراحل مختلفة.

المطلب الأول: النشأة والتطور التاريخي لجهاز NESDA

نشأت الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (NESDA) لأول مرة بفعل المرسوم التنفيذي رقم: 96 - 296 المؤرخ في 8 سبتمبر 1996 ، أين كانت تسمى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب. وقد أدرجت تسمية الوكالة في الفصل الأول منه، ضمن المادة الأولى التي تنص على: "عملاً بأحكام المادة 16 من الأمر رقم 96 - 14 المؤرخ في 8 صفر عام 1417 الموافق لـ 24 يونيو سنة 1996 ، والمذكور أعلاه، تحدث هيئة ذات طابع خاص تسري عليها أحكام هذا المرسوم، تسمى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، وتدعى في صلب النص - الوكالة" (المرسوم التنفيذي رقم 96-296، 1996).

م في 22 نوفمبر 2020 صدر مرسوم تنفيذي جديد (رقم 20 □ 329) عدّل ووسّع مهام المؤسسة السابقة، وغيّر اسمها إلى "الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (NESDA)" بدلاً من التركيز فقط على تشغيل الشباب. بهذا التعديل، أصبحت مهمة الوكالة أشمل: ليست فقط دعم إنشاء المشاريع، بل مرافقة أصحاب المشاريع في كل مراحلهم من الفكرة حتى التوسع، وتشجيع ريادة الأعمال بشكل أعمق في الاقتصاد الوطني (المرسوم التنفيذي رقم 20-329، 2020).

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للمؤسسات الناشئة والمصغرة ودور جهاز NESDA في تمويلها

ثم بعد هذه المراحل، أصبح لدى الجزائر جهاز رسمي يركز على تعزيز ثقافة المقاولاتية وتنمية الاقتصاد الوطني عبر المشاريع الشبابية.

المطلب الثاني: الأهداف والمهام والبرامج التي يقدمها الجهاز

تعمل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية على تحقيق مجموعة من الأهداف الاستراتيجية التي تركز على تعزيز روح المبادرة وتمكين أصحاب المشاريع من النجاح، بما يضمن وصول المشاريع الناشئة والمصغرة إلى مرحلة الاستقرار والنمو، ومنه في هذا المطلب سنتطرق إلى مختلف الأهداف والمهام والبرامج التي يقدمها الجهاز.

أولاً: أهداف الجهاز

الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (NESDA) تهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، وهي (Makhloufi et Mokaddem, 2025, p 53):

- تشجيع إنشاء وتوسيع الأنشطة الإنتاجية للسلع والخدمات من قبل أصحاب المشاريع؛
- تعزيز جميع التدابير الرامية إلى تنمية روح المبادرة؛
- تقديم الدعم والاستشارات والتوجيه؛
- توفير معلومات شاملة اقتصادية وفنية وتشريعية وتنظيمية تتعلق بأنشطة أصحاب المشاريع؛
- بناء علاقات مع الشركاء وأصحاب المصلحة (البنوك، وسلطات الضرائب، وصناديق الضمان الاجتماعي)؛
- تعزيز الشراكات بين مختلف القطاعات لتحديد فرص الاستثمار؛
- تدريب أصحاب المشاريع في مراكز تنمية ريادة الأعمال؛
- تمويل مشاريع الشباب واطلاعهم على المنح المتاحة؛
- تقديم الدعم والمتابعة عن بُعد للمشاريع الصغيرة التي أنشأها أصحاب المشاريع؛
- تشجيع جميع التدابير الرامية إلى تعزيز إنشاء وتوسيع الأنشطة.

ثانياً: مهام الجهاز

- تشمل مهام الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (NESDA) ما يلي (مزهود، 2020، ص 102-103):
- تدعيم وتقديم الاستشارة والمرافقة ويقصد بالتدعيم تقديم وسائل الدعم الضرورية لإنجاح المشروع سواء كانت مادية أو غير مادية، في حين يقصد بالاستشارة تقديم نصائح وتوجيهات مهنية وتقنية للصاحب المشروع في

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للمؤسسات الناشئة والمصغرة ودور جهاز NESDA في تمويلها

مختلف مراحل إنشاء أو تسيير مؤسسته ويقصد بالمرافقة متابعة دائمة ومنتظمة صاحب المشروع، قبل وأثناء وبعد إنشاء المؤسسة؛

- توفير جميع المعلومات الاقتصادية والتقنية والتشريعية والتنظيمية المتعلقة بأنشطة حاملي المشاريع: تتمثل هذه المهمة في تمكين حاملي المشاريع من الوصول إلى كافة المعلومات التي يحتاجونها لتطوير مشاريعهم بشكل ناجح سواء كانت معلومة اقتصادية، تقنية، تشريعية أو تنظيمية؛

- تطوير العلاقات مع الشركاء والجهات المعنية البنوك مصلحة الضرائب، صندوق الضمان الاجتماعي: تتمثل هذه المهمة في إقامة وتعزيز العلاقات مع الجهات المختلفة التي تلعب دوراً مهماً في دعم وتطوير المشاريع المقاولاتية من خلال التعاون مع هذه الجهات، يمكن تسهيل الإجراءات وتحسين الوصول إلى الخدمات التي يحتاجها أصحاب المشاريع في مختلف مراحل تطوير أعمالهم. وتشمل هذه الشراكات البنوك، مصلحة الضرائب، وصندوق الضمان الاجتماعي؛

- تطوير الشراكة بين مختلف القطاعات لتحديد فرص الاستثمار: تتمثل هذه المهمة في تعزيز التعاون بين القطاعات الاقتصادية المختلفة، بهدف تحديد وتحقيق فرص الاستثمار التي تساهم في دفع النمو الاقتصادي وتوسيع قاعدة الإنتاج في البلاد. كما تعمل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية على تيسير إقامة شراكات فعالة بين مختلف الأطراف المعنية، مثل القطاع الخاص، القطاع العام المؤسسات المالية، والجهات المحلية والدولية؛

- تكوين حاملي المشاريع ضمن مراكز تطوير المقاولاتية: تتمثل هذه المهمة في توفير برامج تدريبية مخصصة لحاملي المشاريع، بهدف تطوير مهاراتهم وقدراتهم في مجال ريادة الأعمال، مما يساعدهم على إدارة مشاريعهم بفعالية وتحقيق النجاح في بيئة اقتصادية تنافسية. وتهدف الوكالة إلى تقديم التكوين المهني المتخصص ضمن مراكز تطوير المقاولاتية المنتشرة في مختلف أنحاء البلاد؛

- تمويل مشاريع الشباب وإبلاغهم عن مختلف الإعانات الممنوحة: تتمثل هذه المهمة في توفير الدعم المالي لحاملي المشاريع من الشباب، بالإضافة إلى إبلاغهم بالفرص المتاحة من خلال الإعانات والتمويلات الحكومية أو الخاصة التي تهدف إلى تشجيع المبادرات المقاولاتية وتعزيز قدرة المشاريع على النمو والتوسع؛

- المرافقة والمتابعة عن بعد للمؤسسات المصغرة المنشأة من طرف أصحاب المشاريع: تتمثل هذه المهمة في تقديم الدعم المستمر للمؤسسات المصغرة من خلال المرافقة والمتابعة عن بعد، وهو ما يسمح بتقديم الاستشارات

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للمؤسسات الناشئة والمصغرة ودور جهاز NESDA في تمويلها

والإرشادات عن طريق الوسائل التكنولوجية، مما يسهل على أصحاب المشاريع في المناطق النائية أو البعيدة الاستفادة من المساعدة دون الحاجة للتواجد الفعلي في المقرات الرئيسية للوكالة؛

- تشجيع كل الإجراءات والتدابير الرامية إلى تعزيز إنشاء وتوسيع الأنشطة: تتمثل هذه المهمة في تبني وتطبيق الإجراءات والتدابير التي تهدف إلى تحفيز إنشاء المشاريع وتوسيع الأنشطة التجارية في مختلف القطاعات تعتبر هذه الإجراءات جزءاً من استراتيجية شاملة لدعم المقاولاتية وتشجيع المبادرات الاقتصادية من أجل تعزيز النمو الاقتصادي في البلاد، بما يعود بالنفع على القطاع الخاص وفرص العمل.

ثالثاً: البرامج التي يقدمها الجهاز

تقدم الوكالة مجموعة من البرامج، وهي تتمثل فيما يلي (Makhloufi et Mokaddem, 2025, p 53):

- **برامج التكوين:** دورات تدريبية في ريادة الأعمال وتحويل الأفكار إلى مشاريع ناجحة، بقيادة مدربين معتمدين؛
- **برامج التسجيل والمرافقة:** التسجيل عبر المنصة الرقمية للحصول على الدعم والمرافقة في مراحل المشروع من التسجيل حتى الانطلاق؛
- **برامج التمويل:** توفير صيغ تمويل لإنشاء أو توسيع المشاريع المصغرة، ومنها نماذج تمويل مختلفة بين صاحب المشروع والوكالة أو مع شريك بنكي (Waya, 2025).
- تعمل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية NESDA على توفير عدة صيغ تمويلية موجهة لإنشاء المؤسسات المصغرة أو توسيع نشاطاتها، وذلك بهدف تسهيل تجسيد المشاريع الاستثمارية ومرافقة حاملي الأفكار المقاولاتية. وتتنوع هذه الصيغ التمويلية حسب طبيعة المشروع وقدرة صاحب المشروع على المساهمة المالية، حيث تتمثل فيما يلي: (الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية - NESDAK - <https://www.nesda.dz> Consulté le 8-04-2026 à 22:19)
- **التمويل الذاتي:** ويقصد به قيام صاحب المشروع بتمويل استثماره اعتماداً على موارده المالية الخاصة دون الاستفادة من قرض بنكي أو مساهمة مالية من الوكالة، حيث يتحمل المستثمر كامل تكلفة المشروع بنسبة 100%.
- **التمويل الثنائي:** يقوم هذا النوع من التمويل على مساهمة مشتركة بين صاحب المشروع والوكالة، حيث يساهم كل طرف بنسبة 50% من إجمالي قيمة الاستثمار، دون تدخل البنك في عملية التمويل.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للمؤسسات الناشئة والمصغرة ودور جهاز NESDA في تمويلها

- التمويل الثلاثي: يعتمد هذا التمويل على مساهمة ثلاثة أطراف تتمثل في صاحب المشروع، والوكالة، والبنك، حيث يساهم صاحب المشروع بنسبة تتراوح بين 5% و 15% من قيمة الاستثمار، بينما تساهم الوكالة بنسبة تتراوح بين 15% و 25%، في حين يمول البنك نسبة 70% المتبقية من إجمالي تكلفة المشروع.

المطلب الثالث: شروط وإجراءات الاستفادة من التمويل

- لضمان الاستفادة المثلى من برامج التمويل والدعم، وضعت الوكالة مجموعة من الشروط والإجراءات التي يجب على أصحاب المشاريع الالتزام بها، سواء في مرحلة إنشاء المشروع أو توسيع المؤسسة المصغرة. ويهدف هذا المطلب إلى توضيح هذه الشروط والخطوات العملية المطلوبة لضمان نجاح المشروع واستدامته.

أولاً: شروط الاستفادة من التمويل

- لكي يتم احتضان المشاريع، يجب أن يتوفر لدى حامل المشروع مجموعة من الشروط، كما توجد شروط خاصة لتوسيع المؤسسة المصغرة (مزهود، 2020، ص 102-104):

- 1) شروط الاستفادة في حالة إنشاء مشروع إنشائي: يجب أن تتوفر الشروط التالية (مزهود، 2020، ص 102-104):

- أن يكون حامل المشروع بين 18 و 55 سنة؛
- أن يكون حامل المشروع حاصلاً على شهادة أو تأهيل مهني، أو يمتلك مهارات معرفية معترف بها بشهادة أو وثيقة مهنية، بالإضافة إلى شهادة تكوين من مركز تطوير المقاولاتية؛
- تقديم مساهمة شخصية من حامل المشروع تتوافق مع أحد صيغ التمويل المختارة؛
- ألا يكون حامل المشروع قد استفاد من أي إعانة لإنشاء نشاط من أجهزة الدعم المختلفة؛

- 2) شروط الاستفادة في حالة توسيع مؤسسة مصغرة: للاستفادة من توسيع المؤسسة المصغرة، يجب استيفاء الشروط التالية (مزهود، 2020، ص 102-104):

- تسديد نسبة 18% من القرض البنكي؛
- تسديد كامل القرض البنكي في حالة تغيير البنك أو طريقة التمويل من ثلاثي إلى ثنائي؛
- تسديد نسبة 18% من القرض بدون فائدة في حالة التمويل الثنائي؛
- تسديد مستحقات القرض بانتظام وبدون فائدة؛

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للمؤسسات الناشئة والمصغرة ودور جهاز NESDA في تمويلها

- تقديم تصريح بالوجود لإثبات سنوات الاستغلال: 82 سنة في المناطق العادية و 89 سنة في المناطق الخاصة.
- تقديم الحصائل الجبائية لإظهار التطور الإيجابي للمؤسسة المصغرة.

ثانياً: إجراءات الاستفادة من التمويل

تقوم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (NESDA) بمرافقة المشاريع المقاولاتية وفقاً للمراحل التالية (طالبي، 2024، ص 44-45):

1) مرحلة الإنجاز:

تبدأ هذه المرحلة بتسجيل المشروع على المنصة الإلكترونية للوكالة، ثم يقوم صاحب المشروع عند استلام الدعوة عبر الإيميل الشخصي بالتوجه إلى الفرع المحلي للوكالة حسب مقر النشاط، مصحوباً بالوثائق التالية لإتمام عملية التسجيل (طالبي، 2024، ص 44-45):

- بطاقة التعريف البيومترية؛
 - صورة شمسية؛
 - بطاقة الإقامة؛
 - الفاتورة الشككية للعتاد المراد اقتناؤه مع التأمين من جميع الأخطار؛
 - الفاتورة الشككية للعتاد المنقول عند الضرورة + التأمين؛
 - الفاتورة الشككية للمواد الأولية إن لزم؛
 - كشف تهيئة المحل في حالة وجود أعمال؛
 - دراسة المشروع من مكتب دراسات في حال التمويل الذاتي؛
 - المؤهلات أو الخبرة حسب طبيعة النشاط.
- ❖ للحصول على التمويل يجب:
- يجب استخدام الإيميل الشخصي لتأكيد التسجيل وتحميل الملف على النظام المعلوماتي للوكالة؛
 - بعد تحميل الملف، يتم عرضه على لجنة الانتقاء لاعتماد وتمويل المشروع؛
 - تسليم شهادة التأمين بعد موافقة اللجنة.

2) مرحلة الاستغلال:

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للمؤسسات الناشئة والمصغرة ودور جهاز NESDA في تمويلها

يتم في إطارها تسليم الوثائق البيانية لإنجاز المشروع المصالح الوكالة الفواتير النهائية للعتاد المقتني الفواتير النهائية للتأمين على العتاد المقتني وثيقة التعاقد مع شركة التأمين لضمان تعويض كل من البنك في الصف الأول والوكالة في الصف الثاني وثائق رهن العتاد المقتني محضر وجود للعتاد المقتني من قبل مصالح الضرائب. تحرير محضر معاينة لانطلاق النشاط من طرف الوكالة تسليم قرار منح الامتيازات الجبائية المرحلة الاستغلال من طرف الوكالة (طالبي، 2024، ص44-45).

(3) مرحلة التوسعة: يحضر في هذه المرحلة صاحب المشروع ما يلي (طالبي، 2024، ص44-45):

- شهادة من قبل مصالح الضرائب تثبت استهلاكه لفترة الاستغلال؛
- شهادة من قبل مصالح البنك توضح نسبة تسديد القرض البنكي في حالة التمويل الثلاثي؛
- شهادة من قبل مصالح الوكالة توضح نسبة تسديد القرض بدون فائدة في حالة التمويل الثنائي؛
- الميزانيات المحاسبية لثلاث السنوات الأخيرة؛
- شهادة النشاط مدرج عليها قيمة رقم الأعمال لثلاث سنوات الأخيرة بالإضافة إلى قيمة الأرباح ان وجدت؛
- ثم يعرض الملف على لجنة انتقاء؛
- تسليم شهادة المطابقة بعد الموافقة عليه.

خلاصة الفصل

يتضح من دراسة المؤسسات الناشئة أن هذه المؤسسات ليست مجرد كيانات صغيرة بل هي أدوات أساسية للابتكار، فهي تهدف إلى تقديم منتجات أو خدمات جديدة، تستهدف أسواقاً واسعة، وتعمل في بيئة عالية المخاطر. هذا يبرز أهمية الدور الذي تلعبه في دفع عجلة النمو الاقتصادي من خلال خلق فرص عمل جديدة، تنويع الإنتاج، ودعم الاقتصاد القائم على المعرفة والتكنولوجيا. كما أن النمو السريع لهذه المؤسسات يعكس قدرتها على التأثير في السوق والتكيف مع متغيرات الاقتصاد الرقمي.

ومقارنة بين المؤسسات الناشئة والمصغرة أظهرت أن الاختلاف الأساسي يكمن في طبيعة الابتكار، حجم التمويل، وطبيعة المخاطرة. المؤسسات الناشئة تركز على الابتكار والتوسع السريع وتحمل المخاطر، بينما المؤسسات المصغرة تمثل حجر الأساس للاقتصاد المحلي، مع نمو محدود ومخاطر أقل، مما يجعل كل منهما مكملاً للآخر في منظومة الاقتصاد الوطني.

وأن نجاح هذه المؤسسات لا يعتمد فقط على طبيعتها أو حجمها، بل على الدعم المؤسسي والتمويل الموجه لها. ومن هنا تأتي أهمية جهاز ناسدا كآلية وطنية لدعم وتمويل المشاريع. إذ يوفر الجهاز برامج تمويلية، تدريبية، واستشارية تساهم في تحويل الأفكار إلى مشاريع قابلة للنمو والاستدامة، مع وضع شروط وإجراءات واضحة لضمان فعالية التمويل واستمرارية المشاريع.

الفصل الثاني:

دور الواجهات الجامعية في
دعم ريادة الأعمال

تمهيد الفصل

شهدت الجامعات في السنوات الأخيرة تحولاً نوعياً في وظائفها، لم تعد مقتصرة على التعليم النظري والبحث الأكاديمي فحسب، بل توسعت لتصبح حاضنة للابتكار وريادة الأعمال. فقد أدركت مؤسسات التعليم العالي الدور الحيوي الذي يمكن أن تلعبه في إعداد جيل قادر على الابتكار وتحويل الأفكار إلى مشاريع قابلة للتطبيق الاقتصادي والاجتماعي. في هذا السياق، برزت الواجهات الجامعية كمكونات أساسية ضمن منظومة دعم ريادة الأعمال، إذ تعمل على توفير بيئة ملائمة للطلبة والباحثين والخريجين لتطوير مهاراتهم، وتنمية أفكارهم الابتكارية، وتحويلها إلى مشاريع عملية قابلة للاستدامة الاقتصادية.

ومنه، وسيتم التطرق في هذا الفصل إلى المباحث التالية:

- **المبحث الأول:** تعريف الواجهات الجامعية وأنواعها
- **المبحث الثاني:** مساهمة الواجهات الجامعية في تمويل مشاريع الطلبة
- **المبحث الثالث:** آليات التعاون بين الجامعات وجهاز NESDA

الفصل الثاني: دور الواجهات الجامعية في دعم ريادة الأعمال

المبحث الأول: تعريف الواجهات الجامعية وأنواعها

تمثل الواجهات الجامعية هياكل داعمة للطلبة والباحثين في تحويل أفكارهم المبتكرة إلى مشاريع واقعية، وتعمل على تطوير مهاراتهم في مجالات مختلفة بهدف تعزيز الابتكار وتحقيق الجدوى الاقتصادية والاجتماعية، ومنه في هذا المبحث سنقوم بالتطرق لتعريف الواجهات الجامعية وأنواعها.

فتعمل العديد الواجهات الجامعية على اكساب الطلبة مهارات عديدة على رأسها الذكاء الاصطناعي والتسويق الرقمي من أجل إنجاح مشاريعهم والانتقال بها من المشاريع الكلاسيكية إلى المشاريع الابتكارية.

ومنه في هذا المبحث سيتم تعريف الواجهات الجامعية وتحديد أنواعها، حيث قسمناه لثلاث مطالب، الأول حول مركز تطوير المقاولاتية CDE، والثاني حول حاضنة الأعمال، أما الثالث حول مركز الدعم والابتكار التكنولوجي CTI، في حين الرابع حول دار الذكاء الاصطناعي.

المطلب الأول: مركز تطوير المقاولاتية CDE

مراكز تطوير المقاولاتية هي هياكل تم إنشاؤها داخل مراكز ومعاهد التكوين المهني في الجزائر كجزء من البرنامج الحكومي لتعزيز ثقافة المقاولاتية. تهدف هذه المراكز إلى توفير بيئة مواتية للمتدربين لتحويل أفكارهم إلى مشاريع تجارية حقيقية، مع تزويدهم بالموارد والمرافق الحديثة التي تدعم تطوير مهاراتهم في مجال المقاولاتية (https://www.cde.dz Consulté le 8-04-2026 à 22:19).

وتشمل مهام مركز تطوير المقاولاتية ما يلي (شرماط وبوكساني، ص 23-24):

- استقبال الطلبة وخريجي مؤسسات التعليم العالي أصحاب المشاريع ذوي صلة بالمقاولاتية، وإنشاء المؤسسات المصغرة؛
- نشر وتعزيز الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي، وترسيخ روح المبادرة والعمل لدى الطلبة وخريجي مؤسسات التعليم العالي بهدف إنشاء مؤسسات مصغرة وفق مقاربة اقتصادية مبتكرة؛
- تكوين الطلبة والخريجين في مجالات متخصصة في المقاولاتية، بما في ذلك: أساسيات ريادة الأعمال، التخطيط الاستراتيجي، تطوير وإنشاء المؤسسات، الجوانب القانونية، الإدارة التشغيلية، إدارة الموارد، واستراتيجيات النمو؛
- تثمين الخبرات وإثراء التجارب في مجال المقاولاتية عبر شبكة من المقاولين الأكفاء والخبراء المعترف بهم؛

الفصل الثاني: دور الواجهات الجامعية في دعم ريادة الأعمال

- تمكين المشاركين الراغبين في دخول مجال المقاولاتية من خلال تزويدهم بالمعرفة والمهارات الأساسية للنجاح، عبر:

- تحسيس وتوجيه الطلبة والخريجين أصحاب أفكار المشاريع نحو تجسيدها عمليا؛
 - تكوين وتدريب المشاركين على بدء مشاريعهم، إعداد الدراسات التسويقية وخطط التنفيذ، مع منح شهادة تكوين في المقاولاتية تمكنهم من إعداد ملف للحصول على الدعم المالي من الوكالة الوطنية لدعم المقاولاتية؛
 - مرافقة الطلبة حاملي المشاريع من قبل أساتذة متخصصين وخبراء وموجهين بالتعاون مع إدارات الوكالة الوطنية لدعم المقاولاتية؛
- توفير بيئة محفزة للابتكار والريادة من خلال برامج تدريبية وورش عمل متخصصة.

المطلب الثاني: حاضنة الأعمال

كما الحال في كثير من المفاهيم الحديثة، فإنه ليس هناك تعريف موحد لحضنة الأعمال، وتعرف الجمعية الوطنية لحاضنات الأعمال NBIA حاضنات الأعمال بأنها جهات تُعنى بدعم المؤسسات الإبداعية الناشئة ورواد الأعمال الجدد، وذلك من خلال توفير ما يحتاجونه من إمكانيات وخبرات ومساحات عمل ودعم مالي. وتهدف هذه الحاضنات إلى مساعدتهم على تجاوز تحديات مراحل الانطلاق والتأسيس، كما تتولى تسويق منتجات تلك المؤسسات والتعريف بها دون الخروج عن نطاق اختصاصها (مرابط، 2022، ص 141).

وعرف داف (Duff 2008) حاضنة الأعمال بأنها: "تنظيم يقدم العديد من خدمات تطوير الأعمال، وتحقيق الحاضنة احتياجات الشركات الجديدة، بصورة مرنة عن طريق احتضانها في مكان صغير، كما توفر الحاضنات مجموعة من الخدمات التي من شأنها تعزيز معدلات نجاح المنشآت الجديدة ونموها، مما يعظم من أثرها في التنمية الاقتصادية" (الشميمري وسرور، 2020، ص 38).

تعمل على تقديم مجموعة من الخدمات والتسهيلات للمستثمرين الصغار الذين يباشرون إنشاء مؤسسات صغيرة، وذلك بهدف تشجيعهم على تجاوز المرحلة الأولى التي تمتد عادة بين سنة وسنتين. ويمكن أن تكون هذه المؤسسات عامة أو خاصة أو مختلطة، غير أن حضور الدولة فيها يمنحها دعماً أقوى وقدرة أكبر على تحقيق أهدافها (سايب، 2017، ص 30).

الفصل الثاني: دور الواجهات الجامعية في دعم ريادة الأعمال

المطلب الثالث: مركز الدعم والابتكار التكنولوجي CATI

هي هيكل دعم للأساتذة والباحثين والطلبة في مجال الملكية الصناعية العلامات التجارية والنموذج الأولي، يرمي مركز الدعم التكنولوجي والابتكار إلى تيسير استغلال قواعد تفعيل مشروع مركز الدعم التكنولوجي والابتكار في الجزائر الذي يتضمن معلومات ذات طابع تقني وقانوني وتجاري دعم النشاطات المرتبطة بنقل التكنولوجيا والتكوين. والحث على استغلال نتائج البحث العلمي والابتكارات التي أهملت طويلاً بسبب نقص التنسيق بين الجامعة والمؤسسة. (خزازنة وعبد اللاوي، 2024، ص 2).

المطلب الرابع: دار الذكاء الاصطناعي

تقوم دار الذكاء الاصطناعي بتعريف الذكاء الاصطناعي وكيفية استعماله السليم من خلال دورات تكوينية حول الذكاء الاصطناعي ومرافقة الطلبة رواد الأعمال في تكوينهم وتحسين مداركهم في مجالات التكنولوجيا والابتكار. تقوم بتأطير وتوجيه الطلبة والأساتذة بمختلف تخصصاتهم وإدراج ثقافة ريادة الأعمال باستعمال الذكاء الاصطناعي على المستوى الداخلي. وتنشط الدار كذلك على مستوى الإدارات المحلية ومدارس المستوى الثانوي والمتوسط حيث تعرف الدار معنى ومدى إمكانية تدخل الذكاء الاصطناعي في الحياة اليومية (خزازنة وعبد اللاوي، 2024، ص 6).

المبحث الثاني: مساهمة الواجهات الجامعية في تمويل مشاريع الطلبة

الواجهات متعددة المهام والأدوار وتسعى كل واحدة منها إلى مرافقة الطلبة واحتضانهم ومساعدتهم في تجسيد مشاريعهم وابتكاراتهم وفقا لمهامها ووظائفها. ولأن الطالب الجامعي لاسيما الريادي يحتاج إلى مهارات وتكوينات خاصة في المجال الرقمي لما له من أهمية بالغة تتعلق بالإبداع والابتكار وبراءات الاختراع، أوجدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بعض الرياديين، والواجهات متعددة المهام والأدوار وتسعى كل واحدة منها إلى مرافقة الطلبة واحتضانهم ومساعدتهم في تجسيد مشاريعهم وابتكاراتهم وفقا لمهامها ووظائفها.

حيث تم تقسيم هذا المبحث لثلاث مطالب، المطلب الأول حول مساهمة مركز تطوير المقاولاتية CDE في تمويل مشاريع الطلبة، أما المطلب الثاني فهو حول مساهمة حاضنة الأعمال في تمويل مشاريع الطلبة، في حين المطلب الثالث فهو حول مساهمة مركز الدعم والابتكار التكنولوجي ودار الذكاء الاصطناعي في تسجيل براءات الاختراع.

المطلب الأول: مساهمة مركز تطوير المقاولاتية CDE في تمويل مشاريع الطلبة

أولاً: مهام مركز تطوير المقاولاتية CDE

تكلف هذه المراكز في مجال ترقية المقاولاتية والتمويل على الخصوص بما يلي (وثائق مقدمة من طرف مراكز تطوير المقاولاتية CDE):

- ترقية وتطوير المقاولاتية ونشرها في الوسط الجامعي؛
- تكريس روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين والباحثين ومرافقتهم من أجل استحداث مؤسسات مصغرة وفق مقاربة اقتصادية؛
- تثمين الخبرات وإثراء التجارب في مجال المقاولاتية عن طريق إنشاء شبكة للمقاولين الأكفاء والخبراء المعترف بهم؛
- إدراج مشاريع البحث والتطوير بما يتماشى مع احتياجات قطاع المؤسسات المصغرة؛
- تكوين حاملي المشاريع في مجال المقاولاتية وإنشاء المؤسسات المصغرة للاستفادة من أجهزة دعم الدولة عبر الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية؛
- المشاركة في نشر كل معلومة تتعلق بالمقاولاتية لفائدة الطلبة وخريجي مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي.

الفصل الثاني: دور الواجهات الجامعية في دعم ريادة الأعمال

- المساهمة إنشاء المؤسسات المصغرة ومراقبتها؛
- المرافقة، حيث تقدم المراكز دعما مخصصا من خلال توفير خبراء وموجهين مؤهلين لتوجيه الطلاب طوال رحلتهم في مجال المقاولاتية (مراكز تطوير المقاولاتية - CDE)؛
- التكوين: تقدم المراكز التكوين للطلاب المهتمين بالمقاولاتية، وتغطي مواضيع مختلفة مثل التخطيط والإدارة المالية والتسويق لتزويدهم بالمهارات اللازمة لبدء وإدارة الأعمال التجارية (-9-04/ Consulté le <https://cde.dz/> 09:09 à 2026).

ثانيا: مركز تطوير المقاولاتية CDE في مجال تمويل مشاريع الطلبة

يلعب مركز تطوير المقاولاتية CDE دورا هاما كونه حلقة وصل بين الطلبة والوكالة الوطنية لدعم المقاولاتية NESDA، وهذا من خلال ما يلي (بوكساني وشرمات، 2025، ص 24):

- العمل على تمكين المشاركين الذين يسعون للدخول في مجال المقاولاتية، وتزويدهم بالمعرفة والمهارات الأساسية التي يحتاجونها للنجاح في المقاولاتية.
- تحسيس وتوعية وتوجيه طلبة الجامعات والمتخرجين حاملي أفكار مشاريع لتجسيدها في الواقع؛
- تكوين وتدريب طلبة الجامعات والمتخرجين حاملي أفكار مشاريع ومؤسسات مصغرة على كيفية البدء في المشروع المقاولاتي، عبر اعداد الدراسة التسويقية وخطط التنفيذ للمشروعات المقاولاتية مع تسليمهم شهادة تكوين في المقاولاتية في نهاية الدورة التكوينية، والتي بدورها تمكنهم من تكوين ملف الحصول على الدعم المالي من الوكالة الوطنية لدعم المقاولاتية "NESDA"؛
- مرافقة الطلبة حاملي المشاريع بأساتذة متخصصين وخبراء وموجهين مؤهلين بالتعاون مع إدارات الوكالة الوطنية الدعم المقاولاتية؛
- توفير بيئة محفزة للابتكار والريادة من خلال برامج تدريبية وورش عمل؛
- تقديم خدمات استشارية وتقنية لدعم إنشاء وإدارة المشاريع، من خلال تدريب حاملي المشاريع على كيفية البدء في المشروع المقاولاتي؛
- تنمية قيم القيادة ومهارات التواصل والافناع لدى المتكويين من الطلبة حاملي أفكار مشاريع؛
- بناء جسور التواصل بين رواد الأعمال والجهات الممولة أو الداعمة لمشاريعهم وأفكارهم؛
- تنظيم فعاليات ومعارض لتشجيع ثقافة ريادة الأعمال؛

الفصل الثاني: دور الواجهات الجامعية في دعم ريادة الأعمال

- اشراك أصحاب المشاريع المقاولاتية الناجحة في عملية التكوين والتدريب.

المطلب الثاني: مساهمة حاضنة الأعمال في تمويل مشاريع الطلبة

أولاً: مهام حاضنة الأعمال

هي تدخل ضمن المصالح المشتركة للبحث، وهي تعتبر هيكل لاستقبال ومساندة مشروع ابتكاري ذي صلة مباشرة بالبحث تساعد صاحب المشروع على تحقيق فكرته وإثبات إمكانية تطبيقها في المدى البعيد وتقديم الدعم لأصحاب المشاريع في مجال التكوين والاستشارة والتمويل مع مرافقتهم إلى غاية إنشاء المؤسسة (خازنة وعبد اللاوي، 2024، ص 5).

وتقوم حاضنة الأعمال وفقاً للمادة 25 من القانون 20-254 بمهام مرافقة المؤسسات الناشئة التي يتم احتضانها خلال فترة الحضانة، وبهذه الصفة تلتزم بما يلي (خازنة وعبد اللاوي، 2024، ص 5):

- توطين الشركات الناشئة التي يتم احتضانها وتزويدها بمساحات عمل مهيأة؛
- مرافقة حاملي المشاريع أثناء إجراءات إنشاء المؤسسة؛
- مساعدة المؤسسات الناشئة في إنجاز مخطط الأعمال ودراسات السوق وخطط التمويل؛
- توفير تكوين نوعي خصوصاً في إدارة الأعمال والالتزامات القانونية والمحاسبية؛
- وضع الوسائل اللوجستية تحت تصرف حاملي المشاريع مثل قاعات الاجتماع وعتاد الاعلام الآلي والمستلزمات المكتبية والأنترنت عالي التدفق؛
- مساعدة المؤسسات الناشئة لإنجاز النماذج؛
- مرافقة المؤسسات الناشئة التي يتم احتضانها لإيجاد مصادر التمويل والانتشار في السوق.

فحاضنات الأعمال مهمة نظراً لأنها تعتبر إحدى الآليات المعتمدة لدعم المؤسسات الصغيرة المبتكرة، كما أن مهامها تشمل (Tolba et al, 2022, p182) :

- تقديم المشورة العلمية وإعداد دراسات الجدوى للمشروعات الصغيرة والمتوسطة الناشئة؛
- ربط المؤسسات الناشئة والمبتكرة بالقطاعات الإنتاجية ومتطلبات السوق، لتعزيز اندماجها الاقتصادي؛

الفصل الثاني: دور الواجهات الجامعية في دعم ريادة الأعمال

- تشجيع المستثمرين غير التقليديين والمغامرين على إنشاء شركاتهم الخاصة، بما يشمل شركات رأس المال المغامر أو المخاطر؛
- تحويل نتائج البحث العلمي والابتكارات والإبداعات إلى مشروعات إنتاجية قابلة للتطبيق العملي؛
- توفير فرص عمل للراغبين في أن يصبحوا رواد أعمال، ومساعدتهم على بدء مشاريعهم بشكل سليم وتجاوز العقبات الإدارية والبيروقراطية المتعلقة بالقروض، الضمانات وآليات التأسيس؛
- دعم إقامة مشروعات إنتاجية أو خدمية صغيرة ومتوسطة تعتمد على تقنيات مناسبة وابتكارات حديثة؛
- تأهيل جيل من رواد الأعمال ومساندتهم في تأسيس أعمال ذات جدوى اقتصادية، تسهم في زيادة الإنتاج وخلق فرص عمل والنهوض بالاقتصاد الوطني؛
- مساعدة المؤسسات الناشئة والمتوسطة على مواجهة الصعوبات الإدارية والمالية والفنية والتسويقية التي تواجهها خلال مرحلة التأسيس؛
- تقديم الدعم والمساندة لتحقيق نمو مستدام وجودة عالية في المشروعات الصغيرة والمتوسطة؛
- فتح المجال للاستثمار في مجالات استراتيجية ذات جدوى للاقتصاد الوطني، مثل حاضنات الأعمال التكنولوجية، حاضنات الصناعات الصغرى والداعمة، وحاضنات مشاريع المعلوماتية.

ثانيا: تمويل حاضنة الأعمال لمشاريع الطلبة

تعتبر الحاضنات الجامعية في الجزائر جسور بين العالم الأكاديمي والقطاع الاقتصادي، حيث تعزز التعاون بين الجامعات والشركات والمؤسسات الحكومية. يتم توفير برامج التدريب وورش العمل والفعاليات التي تعزز روح الابتكار والريادة وتساهم في تطوير المهارات اللازمة لريادة الأعمال. بالإضافة إلى ذلك، تساهم حاضنات الأعمال الجامعية في تعزيز البحث والتطوير والابتكار في الجامعات، مما يعزز التنافسية والتقدم الاقتصادي في البلاد. فحاضنات الأعمال، وسيلة تمكينية تدعم رواد الأعمال الطلبة والباحثين لتحويل أفكارهم إلى مشاريع ناشئة، من خلال تفاعلها بالمتغيرات البيئية لريادة الأعمال. ففي مجال الدعم والتمويل تعمل في مراحل مختلفة، تشمل (تشاننتشان، 2023، ص 72-73):

- مرحلة ما قبل الاحتضان: والتي تركز على أفكار الأعمال الغير الناضجة والتي تظهر عند الطلبة والباحثين من خلال تأثير البيئة المحيطة كالأصدقاء والعائلة وخاصة من تأثير التعليم الريادي في الجامعة، وعلى حاضنة

الفصل الثاني: دور الواجهات الجامعية في دعم ريادة الأعمال

الأعمال في الجامعة أن تقوم في هذه المرحلة بعملية الاختيار وتركز بصفة خاصة على سد الفجوة بين هذه الأفكار ومرحلة المحاولة لإنشاء المشروع.

– **مرحلة الاحتضان:** تأتي بعد التأكد من قابلية أفكار الأعمال للنمو ومن هنا على الحاضنة توفير تمويلات وبعض الخدمات الأساسية، مثل المكاتب والتجهيزات الخاصة من وسائل اتصالات والدعم الإداري المكتبي وغيرها من المرافق المتعلقة بالبنى التحتية، إضافة إلى الخدمات التي تدعم الأعمال من خلال التوجيه والاستشارات والتدريب التي تسمح للمحتضنين بالكسب المهارات اللازمة لإدارة والتحكم في المشاريع الناشئة وكذا خدمات التواصل من خلال الشبكات التي تقيمها الحاضنة مع الخبراء ومختلف هيئات الدعم والمستثمرين في رأس المال المخاطر، وبعد توفير الموارد والاحتياجات السابقة، المفترض أن تنتج المشاريع وتصبح شركات قائمة بذاتها وعليها الخروج من الحاضنة.

– **مرحلة ما بعد الاحتضان:** تتعلق بالتخرج ووجود الشركات الناشئة من الحاضنة وليس بالضرورة أن تكون جميعها ناجحة، وهنا على الحاضنة وضع سياسة ومعايير للتخرج.

المطلب الثالث: مساهمة مركز الدعم والابتكار التكنولوجي ودار الذكاء الاصطناعي في تسجيل براءات الاختراع

تساهم مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار ودار الذكاء الاصطناعي في تسجيل براءات الاختراع عبر:

أولاً: مساهمة مركز الدعم والابتكار التكنولوجي في تسجيل براءات الاختراع

يقدم عديد الخدمات في هذا المجال لعل أهمها (خزانة وعبد اللاوي، 2024، ص 2):

- الوصول إلى موارد براءات الاختراع وغير براءات الاختراع (العلمية والتقنية والمنشورات المتعلقة بالملكية الفكرية؛
- المساعدة في البحث واسترجاع المعلومات المتعلقة بالتكنولوجيا؛
- التدريب على البحث في قواعد البيانات؛
- المساعدة والمشورة في إنشاء الأعمال التجارية تسجيل العلامات التجارية والتصميمات والنماذج الصناعية، وما إلى ذلك، وإجراء الأبحاث حسب الطلب الحداثة والتطور وانتهاك الحقوق)؛
- المراقبة التكنولوجية والتنافسية؛

الفصل الثاني: دور الواجهات الجامعية في دعم ريادة الأعمال

- توفير معلومات أساسية عن تشريعات الملكية الصناعية وإدارة الملكية الصناعية والاستراتيجيات ذات الصلة وتسويق التكنولوجيا وطرحها في الأسواق.

ثانياً: مساهمة دار الذكاء الاصطناعي في تسجيل براءات الاختراع

تسعى دار الذكاء الاصطناعي إلى تحقيق ما يلي (دار الذكاء الاصطناعي - المركز الجامعي مغنية):

- تعزيز المعرفة والتوعية حول تقنيات الذكاء الاصطناعي، ودعم الابتكار والتعاون بين الباحثين والمؤسسات لتحقيق تطور رقمي مستدام؛
- تحسيس الطلاب، الاساتذة والمواطنين بالتحديات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي؛
- تكوين المهارات الأساسية في الذكاء الاصطناعي ومجالات تطبيقه (التعلم الآلي، التعلم العميق، علوم البيانات...)
- تشجيع الابتكار المحلي من خلال مشاريع عملية مرتبطة بالذكاء الاصطناعي.

المبحث الثالث: اليات التعاون بين الجامعات وجهاز NESDA

في إطار تعزيز روح المبادرة وتطوير مهارات المشاريع، تلتزم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية ريادة الأعمال بتعزيز قدراتها من خلال إقامة علاقات تعاون مع مختلف الهيئات الدولية والإقليمية المعتمدة، للاستفادة من الخبرات والتجارب، وتوسيع فرص التبادل والابتكار. وتساهم الوكالة كشريك أساسي في العديد من البرامج مع مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي.

ومنه، قمنا بتقسيم هذا المبحث لثلاث مطالب، الأول حول توعية الطلبة للولوج إلى عالم المقاولاتية، أما الثاني حول تكوين الطلبة في حين الثالث حول مرافقة الطلبة لإنشاء مؤسساتهم الخاصة.

المطلب الأول: توعية الطلبة للولوج إلى عالم المقاولاتية

تساهم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في توعية الطلبة والجامعيين بعالم المقاولاتية من خلال برامج مرافقة شاملة، وتسهيل الإجراءات الإدارية، وربط البحث العلمي بالواقع الاقتصادي عبر مراكز تطوير المقاولاتية في الجامعات، بهدف تحويل أفكارهم إلى مشاريع حقيقية.

حيث وضعت برامج تعاونية منها لفائدة الطلبة منها () <https://www.nesda.dz> Consulté le 8-04-2026

(22:19)

- برنامج تمكين رواد الأعمال الشباب في القطاع الزراعي (ProAgro YOUTH): يهدف هذا البرنامج الإقليمي إلى دعم ريادة الأعمال الشبابية في القطاع الزراعي من خلال تمكين الشباب من تطوير مشاريع جديدة ومبتكرة ومستدامة يمكن أن تخلق فرص عمل في قطاعات زراعية واعدة في الجزائر. في عام 2024، ساهمت الوكالة في تنظيم مسابقة خطط أعمال استهدفت أصحاب المشاريع، مما مكّنهم من تعزيز مهاراتهم الريادية وإطلاق أنشطة مجدية اقتصاديا في القطاع الزراعي.

- برنامج الاقتصاد الاجتماعي والتضامني: يهدف برنامج "الاقتصاد الاجتماعي والتضامني من أجل الإدماج الاقتصادي المستدام لرواد الأعمال الشباب في الجزائر" إلى تشجيع توظيف الشباب والمساهمة في خلق الثروة من خلال إنشاء نظام بيئي داعم لتطوير الاقتصاد الاجتماعي والتضامني () <https://www.nesda.dz> Consulté le 8-04-2026 (22:19).

الفصل الثاني: دور الواجهات الجامعية في دعم ريادة الأعمال

المطلب الثاني: تكوين الطلبة

وهذا توسيع نطاق تجربة مراكز تنمية ريادة الأعمال لتشمل شبكة مؤسسات التعليم والتدريب المهني، تهدف هذه الشراكة، تحت إشراف وزارة التعليم، إلى تنسيق افتتاح هذه المراكز، وتنظيم إدارتها، وتنظيم الدورات التدريبية، بالإضافة إلى تدريب المدربين من القطاع بدعم من مدربي الوكالة. تعتبر هذه المراكز عاملاً رئيسياً في تعزيز التفكير الريادي وريادة الأعمال في التعليم والتدريب المهني من خلال أنشطتها التدريبية والتوعوية والدعمية (https://www.nesda.dz Consulté le 8-04-2026 à 22:19).

حيث تولي الوكالة الوطنية لدعم وتنمية ريادة الأعمال أهمية بالغة لمرحلة التدريب والتكوين، إذ تعتبرها حجر الزاوية في عملية إنشاء وتطوير المشاريع الصغيرة. وتعدّ هذه المرحلة جزءاً من نهج شامل يهدف إلى تمكين أصحاب المشاريع من اكتساب المعارف والمهارات اللازمة لتحويل أفكارهم إلى مشاريع ناجحة ومستدامة على أرض الواقع. وتضمن (https://www.nesda.dz Consulté le 8-04-2026 à 22:19):

- برامج تدريبية متخصصة ومتكاملة؛
- مدربون معتمدون من قبل منظمة العمل الدولية (ILO)؛
- تحويل الأفكار إلى مشاريع ناجحة.

فمن خلال مراكز تنمية ريادة الأعمال، تقدم دورات تدريبية تنظم بالشراكة مع مؤسسات التعليم العالي والتدريب المهني لتطوير المهارات الأساسية (https://www.nesda.dz Consulté le 8-04-2026 à 22:19).

المطلب الثالث: مرافقة الطلبة لإنشاء مؤسساتهم الخاصة

تقوم ناسدا (NESDA) بمرافقة المشاريع في إطار مرافقة المشاريع الصغيرة ودعم أنشطتها، تتعاون الوكالة مع كل من الجهات الاقتصادية العامة والخاصة للترويج لسلع وخدمات المشاريع الصغيرة والمزايا التي توفرها من خلال سلسلة القيمة الاقتصادية، بما في ذلك توفير المدخلات والخدمات المساعدة والتعاقد من الباطن. تتيح هذه الشراكات للمؤسسات الصغيرة الاقتراب من الجهات الاقتصادية الفاعلة، وتبادل الخبرات، واستغلال فرص الأعمال بدءاً من توريد المواد الخام وصولاً إلى التعاقد من الباطن على أنشطة معينة (https://www.nesda.dz Consulté le 8-04-2026 à 22:19).

الفصل الثاني: دور الواجهات الجامعية في دعم ريادة الأعمال

وترافق الوكالة الطلبة في كل مراحل مشروعهم، بدءًا من الفكرة الأولية وحتى تأسيس مشروعكم. سواء كانوا يبحثون عن أفكار لمشاريعهم أو يسعون للحصول على تمويل، فتقدم الدعم اللازم من خلال إرشادات متخصصة وشاملة. مثل (https://www.nesda.dz Consulté le 8-04-2026 à 22:19):

✓ مرافقة من الفكرة إلى التنفيذ؛

✓ دعم متخصص ومستمر؛

✓ مراقبة نمو المشروع واستدامته؛

في مرحلة التحضير تضمن الوكالة (https://www.nesda.dz Consulté le 8-04-2026 à 22:19):

- أن تقوم بوضع مهمة مرافقة أصحاب أفكار المشاريع قبل مرحلة الإنشاء ضمن أولوياتها القصوى بهدف تحويل الطموحات إلى مشاريع حقيقية مبنية على أسس متينة؛
- رفع مستوى الوعي بروح المبادرة؛
- الاستقبال والإرشاد المتخصص؛
- جلسات تدريبية قصيرة؛
- تعلم المحاسبة والتسويق.

أما فيما يخص ما بعد الخلق أي خلق المشروع أو المؤسسة تضمن الوكالة ما يلي (https://www.nesda.dz

:Consulté le 8-04-2026 à 22:19)

- زيارات ميدانية منتظمة؛
- المساعدة في التغلب على الصعوبات؛
- دعم التوسع والتمويل الإضافي؛
- تشجيع المبادرة والابتكار.

خلاصة الفصل

يظهر بوضوح أن الواجهات الجامعية أصبحت أداة استراتيجية لتعزيز روح المبادرة والابتكار داخل الجامعات، إذ لم تعد الجامعات تقتصر على التعليم النظري والبحث الأكاديمي، بل توسعت لتكون حاضنة للأفكار والمشاريع الناشئة. فالواجهات الجامعية مثل مراكز تطوير المقاولاتية، وحاضنات الأعمال، ومراكز الدعم والابتكار التكنولوجي، ودور الذكاء الاصطناعي، لا تقتصر على توفير مساحة عمل أو موارد مادية، بل تمتد لتشمل التدريب والتوجيه وإعداد الخطط التنفيذية وتحويل الابتكارات إلى مشاريع واقعية قابلة للاستدامة الاقتصادية والاجتماعية.

وتساهم هذه الواجهات بشكل مباشر في تمويل المشاريع الطلابية وتعزيز قدراتها الاقتصادية. إذ توفر الواجهات التوجيه نحو مصادر التمويل، وتسهل الربط بين الطلبة والمستثمرين، وتدعم حماية الملكية الفكرية وتحسين القيمة الاقتصادية للمشاريع. هذه الممارسات تجعل الطالب الجامعي قادرًا على تطوير مهاراته الرقمية والابتكارية، وتزيد من فرص نجاح مشروعه في السوق، مما يعكس الدور الحيوي للواجهات الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

ويمكننا القول أن الجمع بين الدعم الداخلي عبر الواجهات الجامعية والدعم الخارجي عبر جهاز ناسدا يشكل نموذجًا متكاملًا لتعزيز ريادة الأعمال والابتكار في الجزائر. هذا النموذج يحقق تكاملًا بين التدريب، التمويل، التوجيه، والاستشارات، ويعزز من قدرة الطلبة والخريجين على المساهمة الفعلية في الاقتصاد الوطني، سواء من خلال إنشاء مؤسسات ناشئة مبتكرة أو تطوير مشاريع صغيرة مستدامة.

الفصل الثالث:

واقع وآفاق نشاط مركز
تطوير المقاوﻻتية بجامعة
ميلة

الفصل الثالث: واقع وآفاق نشاط مركز تطوير المقاولاتية بجامعة ميلة

تمهيد الفصل

أصبحت المقاولاتية من أهم الركائز التي تعتمد عليها الدول لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، نظرا لما توفره من فرص لخلق مناصب الشغل، وتشجيع الابتكار، وتنمية روح المبادرة لدى الأفراد، خاصة فئة الشباب. وفي هذا الإطار، أولت الجزائر اهتماما متزايدا بترقية ثقافة المقاولاتية، لا سيما داخل الوسط الجامعي، من خلال استحداث هيكل مرافقة وواجهات جامعية تعمل على دعم حاملي المشاريع وتأطيرهم.

ومن بين هذه الهياكل، يأتي مركز تطوير المقاولاتية بجامعة ميلة، الذي أنشئ بهدف مرافقة الطلبة وخريجي الجامعات في تجسيد أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع قابلة للتطبيق، عبر توفير التكوين والتوجيه وربطهم بمختلف أجهزة الدعم والتمويل.

وعليه، سيتم التطرق في هذا الفصل للمباحث التالية:

- **المبحث الأول:** التعريف بمركز تطوير المقاولاتية بميلة
- **المبحث الثاني:** إحصائيات عن أنشطة تطوير المقاولاتية لجامعة ميلة
- **المبحث الثالث:** الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
- **المبحث الرابع:** نتائج الدراسة الميدانية واختبار فرضياتها

الفصل الثالث: واقع وآفاق نشاط مركز تطوير المقاولاتية بجامعة ميله

المبحث الأول: نشأة مركز تطوير المقاولاتية ميله

في السنوات الأخيرة، زاد الاهتمام بالمؤسسات الناشئة والمصغرة نظرا للدور الكبير الذي تلعبه هذه المؤسسات في دعم الابتكار، وخلق فرص العمل، وتنويع الإنتاج، والمساهمة في التنمية الاقتصادية الوطنية. ومن هذا المنطق، تم إنشاء مركز تطوير المقاولاتية بميلة كهيئة متخصصة لدعم رواد الأعمال والمقاولات الجديدة، وتقديم التوجيه والتدريب والخدمات اللازمة لضمان نجاح هذه المؤسسات واستدامتها.

وقد تم تقسيم هذا المبحث إلى ثلاث مطالب رئيسية حيث المطلب الأول حول نشأة، والمطلب الثاني حول مضمون اتفاقية الإنشاء، والمطلب الثالث والأخير حول الهيكل التنظيمي.

المطلب الأول: التعريف بمركز تطوير المقاولاتية

أنشأ مركز تطوير المقاولاتية ميله وفق اتفاقية أبرمت بين: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ميله الكائن مقرها بحي الإداري بالطوط ب ميله وجامعة المجاهد عبد الحفيظ بوصوف ميله التي تعتبر مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وثقافي ومهني (وثائق من مركز تطوير المقاولاتية) وهذا بعد الاطلاع على:

- القرار الوزاري المؤرخ في 29 رجب عام 1444 الموافق 20 فبراير سنة 2023، الصادر عن وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، الذي يحدد تنظيم وسير لجنة انتقاء واعتماد وتمويل المشاريع الاستثمارية المحدثة على مستوى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، وكذا كفايات معالجة ومضمون الملفات المتعلقة بهذه المشاريع؛
- القرار الوزاري رقم 36 مؤرخ في 09 شعبان عام 1444 الموافق 01 مارس سنة 2023، الصادر عن وزير التعليم العالي والبحث العلمي والمتضمن انشاء لجنة وطنية لتنسيقية لمتابعة الابتكار والمقاولاتية الجامعية؛
- القرار الوزاري المؤرخ في 28 ذي الحجة 1432 الموافق لـ 24 نوفمبر 2011 والمتضمن التنظيم الداخلي للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية؛
- والاتفاقية المبرمة بين كل من المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية المؤرخة في 08 سبتمبر 2024 لا سيما المادة الخامسة منها.

الفصل الثالث: واقع وآفاق نشاط مركز تطوير المقاولاتية بجامعة ميله

المطلب الثاني: مضمون اتفاقية الإنشاء

وقبل التطرق إلى مضمون اتفاقية الإنشاء، يجدر التنويه إلى أن هذه الاتفاقية تعد الإطار القانوني والتنظيمي الذي يضبط سير عمل المؤسسة، ويحدد طبيعة نشاطها، وكذا حقوق والتزامات الأطراف المعنية، حيث تم الاتفاق على (وثائق من مركز تطوير المقاولاتية):

المادة الأولى: موضوع الاتفاقية

تطبيقاً لأحكام المادة الخامسة من الاتفاقية المبرمة بين كل من المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، المذكورة أعلاه، تهدف هذه الاتفاقية إلى تحديد الإطار العام للشراكة بين المؤسسة الجامعية ميله والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بولاية ميله لا سيما كفاءات تنظيم وتوجيه واستغلال طاقة الطلبة الجامعيين وخريجي الجامعات، من أجل الولوج لعالم المقاولاتية وكذا ترقية ونشجيع المبادرة المقاولاتية في الوسط الجامعي عن طريق مركز تطوير المقاولاتية.

المادة الثانية: تنشيط مركز تطوير المقاولاتية

يهدف تنشيط مركز تطوير المقاولاتية المنشأ على مستوى المؤسسة الجامعية، يعمل الطرفان جنباً إلى جنب وبالتنسيق مع مصالحهما على نحو يضمن التكامل المطلوب، والتحلي التام بروح المسؤولية، والسهر على تنفيذ المهام المسندة لكل طرف وفق ما هو مبين أدناه.

المادة الثالثة: دور المؤسسة الجامعية في تنشيط مركز تطوير المقاولاتية

يهدف تنشيط مركز تطوير المقاولاتية المفتوح على مستواها، تتكفل المؤسسة الجامعية بما يلي:

- توفير مقر لمركز تطوير المقاولاتية داخل الحرم الجامعي، مع تخصيص فضاء دائماً استقبالياً لطلبة الجامعيين وخريجي المؤسسات الجامعية، وكذا مكتب للمرافق والمكونين التابعين للوكالة؛
- توفير الوسائل المادية والبيداغوجية على مستوى مركز تطوير المقاولاتية، اللازمة لتحقيق الأهداف المسطرة، وربطه بشبكة الانترنت؛

الفصل الثالث: واقع وآفاق نشاط مركز تطوير المقاولاتية بجامعة ميله

- حماية وتأمين الوسائل المملوكة للوكالة والموضوعة تحت تصرف المؤسسة الجامعية بصفة رسمية لخدمة مركز تطوير المقاولاتية، ومراقبتها وجردها بشكل دوري رفقة أعوان الوكالة، طبقاً للتشريع والتنظيم المعمول بهما؛
- التنسيق الدائم مع المدير الولائي للوكالة عن طريق كل من مدير مركز تطوير المقاولاتية والمرافق الدائم بالمركز؛
- تمكين المدير الولائي للوكالة من تقارير دورية حول نشاط المرافق الدائم والمكونين بمركز تطوير المقاولاتية، لا سيما ما تعلق بالانضباط والمواظبة؛
- إخطار المدير الولائي للوكالة ضمن أجل أدناه ثماني (08) أيام بكل تأكيد أو تعديل للأنشطة المبرمجة على مستوى مركز تطوير المقاولاتية، مع توضيح برنامج كل نشاط ودور الوكالة فيه؛
- إنجاز دليل لمركز تطوير المقاولاتية يعرف به وبمهامه ومخطط عمله، مع إنجاز مطويات بما يضمن الإعلام الواسع بمركز تطوير المقاولاتية، باستعمال كافة قنوات التواصل مع جميع مستويات الطلبة الجامعيين وخارجي المؤسسات الجامعية؛
- تخصيص فضاء للتعريف بنشاطات مركز تطوير المقاولاتية في الموقع الإلكتروني الرسمي للمؤسسة الجامعية؛
- إشراك الوكالة في الندوات والمؤتمرات التي تنظمها المؤسسة الجامعية والمتعلقة بالمقاولاتية.

المادة 04: دور الوكالة في تنشيط مركز تطوير المقاولاتية

بهدف تنشيط مركز تطوير المقاولاتية، تتكفل الوكالة بما يلي:

- تنتدب بأجر مرافق واحد (01) من عمالها، لفائدة المؤسسة الجامعية لممارسة مهامه بمركز تطوير المقاولاتية، وذلك بصفة دائمة؛
- تزويد مركز تطوير المقاولاتية بالمكونين المناسبين لبرامج التكوين المتفق عليها، بناء على طلب مسبق من مدير المركز؛
- المساهمة في توفير الوسائل المادية في حدود الإمكانيات المتاحة، والمعنوية، لضمان السير الحسن لمركز تطوير المقاولاتية؛
- إتاحة دليل التعريف بمركز تطوير المقاولاتية على مستوى الوكالة ومركز تطوير المقاولاتية؛

الفصل الثالث: واقع وآفاق نشاط مركز تطوير المقاولاتية بجامعة ميله

- تقديم المساعدة والاستشارة للطلبة الجامعيين وخرجي المؤسسات الجامعية من أجل تأسيس مشاريعهم وإقامتها، سواء على مستوى مركز تطوير المقاولاتية أو على مستوى الوكالة؛
- المساهمة في التأطير الخارجي للطلبة الجامعيين للمؤسسة الجامعية خلال تربصهم على مستوى الوكالة، في إطار إعداد مذكرات التخرج؛
- إتاحة المعلومات والاحصائيات الخاصة بالوكالة للطلبة والباحثين الجامعيين، دون المساس بالمعلومات ذات الطابع الشخصي أو السري أو التي من شأنها المساس بمصالح الوكالة؛
- عرض نماذج ناجحة لمسيرتي المؤسسات المصغرة بغية تحفيز وبعث روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين وخرجي المؤسسات الجامعية، من أجل خلق مؤسساتهم المصغرة؛
- مرافقة وتمويل حاملي المشاريع، على مستوى الوكالة، طبقاً للتشريع والتنظيم المعمول بهما.

المادة 05: التنسيق المشترك

يعمل الطرفان جنباً إلى جنب على التنسيق فيما يخص:

- تنظيم أيام الاستقبال المخصصة للطلبة وخارجي المؤسسات الجامعية، حاملي أفكار المشاريع مع المرافقين على مستوى مركز تطوير المقاولاتية؛
- تحضير مستلزمات الدورة التكوينية من أدوات وتقنيات تساعد المكونين على تأدية مهامهم في أحسن الظروف، لا سيما ما تعلق بأدوات العرض، التصميم الداخلي لقاعة التكوين بما يتناسب والأنشطة الجماعية والورشات؛
- الاتفاق المسبق على خطة إعلامية وترويجية مُشتركة؛
- ضمان الالتزام والامتثال لمعايير منهجية التكوين، لا سيما تلك المُحددة ضمن الدليل المُعتمد من قبل منظمة العمل الدولية؛
- مراقبة عمليات التكوين على مستوى مركز تطوير المقاولاتية والتوثيق المشترك لذلك، بما يضمن مصداقية شهادات التكوين في المقاولاتية؛
- السهر على تنفيذ البرنامج السنوي المشترك لمختلف الأنشطة، المعد والمُصادق عليه من قبل اللجنة المحلية المشتركة؛
- المشاركة في تقييم حاملي المشاريع الخاضعين للتكوين في المقاولاتية للتحقق من مستوى استيعابهم؛

الفصل الثالث: واقع وآفاق نشاط مركز تطوير المقاولاتية بجامعة ميلة

- التصديق على شهادات التكوين في المقاولاتية وفق النموذج المرفق؛
- تفعيل دور المحيط الاقتصادي ودعوته لإثراء مختلف البرامج المسطرة وضمان المشاركة الفعالة في مختلف التظاهرات والمبادرات المقاولاتية؛
- تنشيط الأسبوع المقاولاتي الذي تعقد فيه ورشات عمل واجتماعات وطاولات مستديرة ومسابقات وشهادات مع مقاولين محترفين وكذا تنظيم زيارات ميدانية لمؤسسات فاعلة في ميدان المقاولاتية؛
- إدراج أعضاء اللجنة المحلية المشتركة وكذا الإطارات المسيرة والمنشطة لمركز تطوير المقاولاتية ضمن مختلف برامج تبادل الخبرات على المستوى الوطني؛
- المساهمة في كل نشاط يهدف إلى ترقية المقاولاتية وتطويرها ينظمه أحد طرفي الاتفاقية، بشرط إعلام الطرف الآخر بذلك مسبقاً؛
- تسوية أي عارض يطرأ خلال تنفيذ أحكام هذه الاتفاقية أو بمناسبة؛
- تقييم نتائج مركز تطوير المقاولاتية عقب كل دورة.

المادة 06: كفاءات التنفيذ والمتابعة

بالإضافة الى المتابعة والتنسيق المستمرين لأحكام هذه الاتفاقية، من قبل كل من مدير المؤسسة الجامعية ومدير الوكالة بالولاية، وكذا مدير مركز تطوير المقاولاتية والمرافق الدائم الملحق بالمركز، يتابع الطرفان ويسهران على تنفيذ التعليمات والتوصيات الصادرة عن اللجنة المحلية المشتركة المحدثة بموجب المادة 6 من الاتفاقية المبرمة بين كل من المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، المؤرخة في 08 سبتمبر 2024، المكلفة بتحديد البرامج وبمتابعة تنفيذها على المستوى المحلي.

المادة 07: إنشاء اللجنة المحلية المشتركة

تتشكل اللجنة المحلية المشتركة من ثلاثة (03) ممثلين عن الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بولاية ميلة الى جانب ثلاثة (03) ممثلين عن جامعة ميلة.

المادة 08: نشاط اللجنة المحلية المشتركة

تعد اللجنة المحلية المشتركة نظام داخلي يحدد كيفية سيرها، كما تتولى:

الفصل الثالث: واقع وآفاق نشاط مركز تطوير المقاولاتية بجامعة ميله

- إعداد مخطط العمل السنوي المشترك لمركز تطوير المقاولاتية من خلال تحديد الأهداف والنتائج المنتظرة وإدراج مؤشرات كمية ونوعية تسمح بالتقييم والمتابعة الدقيقة؛
- تحديد برنامج زمني مفصل لكل دورة تكوينية، يحدد بوضوح النشاطات والمهام المطلوبة من كل طرف؛
- وضع ميكانيزمات لمتابعة وتقييم جودة البرامج التكوينية ومدى تحقيقها للأهداف المرجوة وتطوير نظام تقييم مستمر لبرامج التكوين، يشمل تقييم الأداء من قبل المكونين والمتكونين مع استخدام نتائج التقييم لتحديث وتطوير المناهج والبرامج التكوينية بشكل دوري؛
- وضع آليات لتقييم أداء الأطراف للتعرف على نقاط القوة والضعف من أجل إدخال التعديلات اللازمة؛
- إعداد وتقديم تقارير منتظمة ترسل كل ثلاث أشهر الى طرفي الاتفاقية وكذا اللجنة الوطنية المشتركة؛
- اقتراح الحلول الناجعة الكفيلة بتذليل العقبات ورفع مستوى التكوين بالمركز؛
- إعداد تقرير سنوي ترسله إلى اللجنة الوطنية.

المادة 09: معالجة الشكاوى والنزاعات

كل شكوى صادرة عن الطلبة أو خرجي المؤسسات الجامعية تعالج بالتنسيق بين طرفي الاتفاقية، كما يمكن استشارة اللجنة المحلية المشتركة بخصوص ذلك، مع ضمان حقوق كل الأطراف

وفي حال أي نزاع قد يطرأ بين طرفي اتفاقية الحال، أو شكوى لم يتم الفصل فيها من قبل اللجنة المحلية المشتركة، يُرفع الأمر الى اللجنة الوطنية المشتركة لإبداء الرأي.

المادة 10: الخصوصية

يلتزم الطرفان بعدم استعمال المعطيات التي تخص الطلبة الجامعيين وخرجي المؤسسات الجامعية وحاملي المشاريع والعاملين بمركز تطوير المقاولاتية، بشكل مباشر أو غير مباشر، أو استعمالها كلها أو جزء منها لأي سبب كان، إلا في إطار تنفيذ بنود هذه الاتفاقية، وباحترام الأحكام التشريعية والتنظيمية السارية التي تضمن حماية البيانات ذات الطابع الشخصي وسريتها.

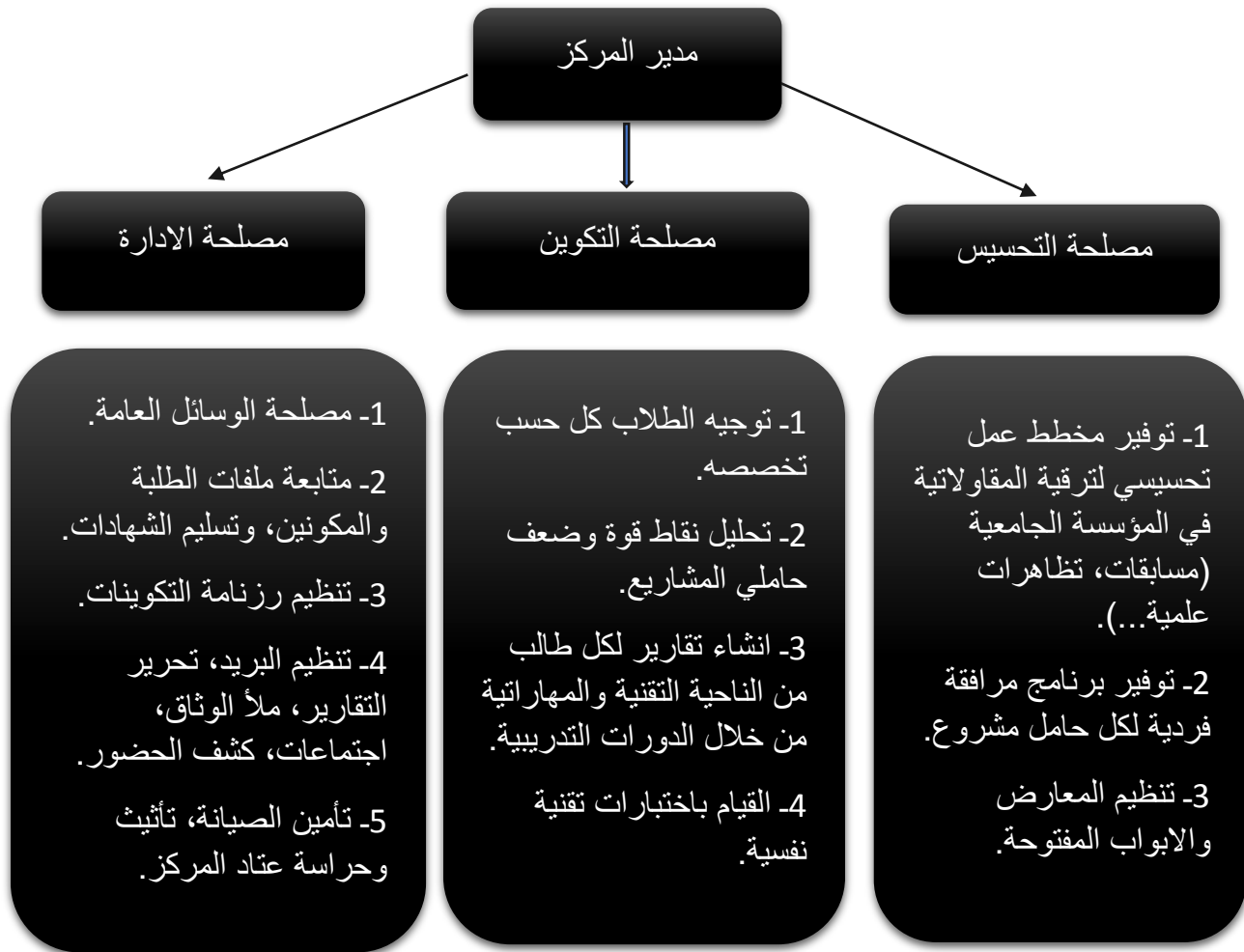
المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمركز تطوير المقاولاتية

أولاً: الهيكل التنظيمي

الفصل الثالث: واقع وآفاق نشاط مركز تطوير المقاولاتية بجامعة ميله

يتميز مركز تطوير المقاولاتية بهيكل تنظيمي يضم مجموعة من الوحدات والمصالح التي تعمل بشكل متكامل ومتربط، حيث يتضمن عددا من المستويات التنظيمية المتداخلة أو المتكاملة، والوضحة في الجدول الآتي (وثائق خاصة بمركز تطوير المقاولاتية، 2023، ص12).

الشكل رقم (2): الهيكل التنظيمي لمركز تطوير المقاولاتية.



المصدر: وثائق خاصة بمركز تطوير المقاولاتية، 2023، ص12.

1) المواصفات الواجب توفرها في المدير

يعين مدير المركز من طرف مدير المؤسسة الجامعية، وذلك بناء على توافر ملامح ومهارات محددة في مدير المركز، والتي تشمل ما يلي (وثائق خاصة بمركز تطوير المقاولاتية، 2023، ص12):

1.1. مهارات مدير المركز

الفصل الثالث: واقع وآفاق نشاط مركز تطوير المقاولاتية بجامعة ميله

يستحسن امتلاك مدير المركز لمجموعة من المهارات تتحدد في (وثائق خاصة بمركز تطوير المقاولاتية، 2023، ص12):

. التكوين والخبرة؛

. يكون مدير المركز أستاذ جامعي ويتمتع بالمهارات الإدارية وروح المبادرة؛

. خبرة مهنية في مجال المقاولاتية وإدارة المشاريع وامتلاك المعارف المتعلقة بالمقاولاتية؛

. فهم قوي لمبادئ وتطبيقات المقاولاتية، بما فيها سيرورة إنشاء المؤسسة وإدارة الابتكار وتمويل المؤسسات المصغرة

. مهارات في مجال التسيير؛

. خبرة إدارية وقيادية مثبتة، مع القدرة على قيادة فريق وتنسيق أنشطة مركز تطوير المقاولاتية؛

. خبرة في التخطيط الاستراتيجي وتسيير الموارد، وإعداد الميزانية وبناء الشراكات؛

. مهارات في الاتصال والعلاقات بين الأفراد ومهارات التعامل مع الآخرين؛

. اتصال شفهي وكتابي ممتاز، مع القدرة على تقديم الأفكار بشكل واضح ومقنع؛

. القدرة على بناء علاقات مع مختلف أطراف أصحاب المصلحة؛

. إظهار القدرة على المبادرة والتفكير بشكل خالق وحل المشكلات واغتنام الفرص وتنظيم التظاهرات.

1.2. مهام مدير المركز

يطلع مدير المركز على المهام التالية (وثائق خاصة بمركز تطوير المقاولاتية، 2023، ص13):

أ. الامكانيات المهنية

. القدرة على التخطيط؛

. يمتلك قدرة على التخطيط ويحدد وتحديد أهدافه ويحدد أولويات عمله بشكل مناسب؛

. حس التنظيم واحترام الآجال؛

. له القدرة على تنظيم عمله بطريقة فعالة من أجل بلوغ الأهداف التي تم تسطيرها، واحترام الآجال والمهلة الزمنية

الممنوحة وذو كفاءة في تنظيم العمل بطريقة جدية وجودة العمل؛

. البرهنة على الجدية في العمل والقيام بمراجعة كل الأعمال المنجزة من أجل نقادي الأخطاء؛

. الاستقبال؛

الفصل الثالث: واقع وآفاق نشاط مركز تطوير المقاولاتية بجامعة ميله

. يجب بحرارة وباحترام على الاتصالات الهاتفية والزائرين، ويأخذ الوقت الضروري من أجل فهم طلبات الطلبة والشركاء وينقل لهم المعلومات المطلوبة ويضمن متابعة جيدة للمكالمات؛
. خدمات للطلبة؛

. ضمان متابعة سريعة لطلبات الطلبة فيما يخص الاستشارة والتوجيه؛
. التنسيق؛

. ضمان التنسيق الفعال، والمتابعة المنتظمة للأعمال، وضمان أن المهام منجزة في الفترة المحددة وبالجودة المطلوبة؛

. تحيين المعلومات على مستوى وسائل الاتصال؛

. إثبات القدرة على تحيين المعلومات على مستوى وسائل الاتصال والموقع الإلكتروني، الفايسبوك، قائمة الاتصال.
. دعم الإدارة المركزية؛

. التعاون النشط مع الإدارة المركزية وتقديم الدعم المطلوب. أي الإجابة السريعة لطلبات الإدارة من أجل ضمان المتابعة الجيدة للملفات والمهام المكلف بإنجازها؛

. العلاقات مع الشركاء والأعضاء؛

. إقامة علاقات ذات ثقة مع الشركاء والأعضاء والمحافظة عليها، وإثبات البراعة في ذلك واستخدام أسلوب مهذب في تحرير التقارير الموجهة لمختلف الشركاء؛

. دعم الفريق؛

. توفير الدعم الفعال للفريق، أي يكون على استعداد للاستجابة على متطلبات أفراد الفريق؛

. المشاركة/ الانخراط؛

. يقترح أفكار وآراء ويقدم نقد بناء لتحسين العمل والعمليات؛

. تقديم الوثائق؛

. إيلاء اهتمام خاص بجودة المستندات التي ينتجها ويهتم بجودة عرض المستندات.

ب. المواقف والسلوكيات في العمل

(وثائق خاصة بمركز تطوير المقاولاتية، 2023، ص14)

. العلاقات الشخصية؛

الفصل الثالث: واقع وآفاق نشاط مركز تطوير المقاولاتية بجامعة ميله

. يظهر اللباقة والاحترام واللياقة في جميع الأوقات في تعاملاته مع أعضاء الفريق والأعضاء والخارجيين الآخرين .
التعاون وفريق العمل؛

. يؤسس علاقات عمل منسجمة ومحترمة مع الزملاء ويحافظ عليها ويتعاون معهم في إطار محدد، وأن يجعل نفسه متاحاً لمساعدتهم عند الحاجة؛
والليونة والمرونة؛

. القدرة على التعامل مع الأحداث والطوارئ غير المتوقعة من خلال التزام الهدوء واتخاذ موقف إيجابي في مواجهة التوجيهات والتغييرات التي تطرأ؛
الإتاحة (Disponibility)؛

. يكون متاحاً في نهاية اليوم عند الضرورة التمام العمل الإضافي أو الذي لم يتم إنجازه أو إكمال العمل العاجل والأولوية؛
الامتثال للسياسات؛

. يلتزم بالسياسات والإجراءات والقرارات التي تتخذها الإدارة، والشركاء، والسلطات الوصية؛
الالتزام بالمواعيد والحضور؛

. يحترم ساعات عمله ويظهر الالتزام بالمواعيد والحضور؛
النزاهة المهنية؛

. يظهر الأخلاق المهنية والنزاهة في جميع جوانب عمله.

ج . المهارات

(وثائق خاصة بمركز تطوير المقاولاتية، 2023، ص15)

. المعارف؛

. امتلاك المعارف الأساسية التي ترتبط بالمقاولاتية؛

. التحكم في تقنيات تقييم المشاريع من دراسة سوق ودراسة مالية وتحديد الشكل القانوني والجانب التقني؛

. امتلاك معارف ترتبط بالإدارة الاستراتيجية

. امتلاك معارف قاعدية تخص مخطط الأعمال؛

. امتلاك معارف قاعدية تتعلق بالمقاولاتية في المجال الميداني؛

الفصل الثالث: واقع وآفاق نشاط مركز تطوير المقاولاتية بجامعة ميله

- . القدرات والإمكانات؛
- . القدرة على التعرف على المشاريع والطلبة المقاولين المحتملين ذوي الأولوية؛
- . القدرة على الابتكار وخلق أفكار جديدة في ذهن الطلبة؛
- . القدرة على الاتصال مع الطلبة وتمييز الأفكار بسلاسة؛
- . القدرة على تحفيز الطلبة والفريق بشكل عام (خاصة تفادي السلبية).

الفصل الثالث: واقع وآفاق نشاط مركز تطوير المقاولاتية بجامعة ميله

المبحث الثاني: إحصائيات عن أنشطة تطوير المقاولاتية لجامعة ميله

تعد إحصائيات أنشطة تطوير المقاولاتية أداة فعالة أساسية لتقييم مدى فعالية البرامج، والمبادرات الموجهة لدعم روح المقاوله لدى الطلبة وحاملي المشاريع، وأيضاً تساهم هذه المعطيات في توجيه السياسات المستقبلية وتحسين جودة الخدمات المقدمة، بما يعزز من دور الجامعة في خلق جيل من المقاولين القادرين على المساهمة في التنمية الاقتصادية.

ومنه هذا المبحث سوف نتطرق إلى إحصائيات عن أنشطة تطوير المقاولاتية لجامعة ميله، حيث قسمناه لثلاث مطالب، الأول حول حصيلة النشاطات المحيطة لمركز تطوير المقاولاتية لجامعة ميله، والثاني حول حصيلة النشاطات الممولة من طرف وكالة ناسدا لمركز تطوير المقاولاتية بميله، ولطلب الثالث حول حصيلة النشاطات الممولة خارج إطار ناسدا.

المطلب الأول: حصيلة أنشطة مركز تطوير المقاولاتية لجامعة ميله

شهدت جامعة ميله نشاطاً ملحوظاً في مجال المقاولاتية، من خلال تنظيم دورات تكوينية وورشات عمل لفائدة الطلبة، مما ساهم في رفع الوعي المقاولاتي وزيادة عدد المشاركين، كما تم مراقبة عدد من المشاريع الطلابية وتحويل بعضها إلى مشاريع قابلة للتجسيد، بدعم من الشركات مع هيئات التمويل. وبذلك، حققت هذه الأنشطة نتائج إيجابية، والتي تتمثل في (مقابلة مع مدير مركز تطوير المقاولاتية):

الجدول رقم (1): حصيلة النشاطات المحيطة لمركز تطوير المقاولاتية لجامعة ميله من 2024 إلى 2026.

929	عدد المسجلين في المنصة (تدريب وتحسيس)
19	عدد الدورات التكوينية المنجزة (تحصلوا على شهادة التكوين)
490	عدد المتكويين
25	عدد الدورات التحسيسية المنجزة
50	عدد الملفات المعروضة على لجنة CSVF
47	عدد الحاصلين على موافقة التمويل

المصدر: مقابلة مع مدير مركز تطوير المقاولاتية.

الفصل الثالث: واقع وآفاق نشاط مركز تطوير المقاولاتية بجامعة ميله

1) تحليل حصيلة النشاطات المحيطة لمركز تطوير المقاولاتية بميله

من خلال الجدول، يتضح أن مركز تطوير المقاولاتية لولاية ميله يركز بشكل أساسي على المراحل الأولى لبناء الفكر المقاولاتي، حيث نجد أن عدد المسجلين في المنصة بلغ 929 والذي استحوذ على الحصة الأكبر. تعكس هذه النسبة المرتفعة مستوى عالٍ من الوعي والاهتمام لدى الشباب وحاملي المشاريع في المنطقة بالتوجه نحو العمل الحر، وكذا فعالية المنصة الرقمية في استقطاب الراغبين في الولوج لعالم المقاولاتية.

فيما بلغ عدد المتكويين الذين أتموا فترة تكوينهم بنجاح وتحصلوا على شهادات التكوين 490 حامل لفكرة مشروع مؤسسة ناشئة أو مصغرة، وهي نسبة تعكس مجهودا ملموسا في نقل المسجلين من مجرد " أصحاب أفكار " إلى " مشاريع قابلة للتجسيد". ومع ذلك، فإن الفارق بين عدد التسجيل 929 والتكوين 490 قد يشير إلى وجود عملية غريبة أولية للمشاريع أو انسحاب بعض المسجلين قبل مرحلة التكوين الفعلي، وهو ما يتطلب تعزيز المرافقة النفسية والتقنية في هذه المرحلة. إذ يعني الملفات التي تصل للجنة يتم قبولها وتمويلها، حيث بلغت نسبة القبول في مركز تطوير المقاولاتية ميله 94% (50/47)، مما يدل على جودة التكوين والمرافقة السابقة لعرض الملف.

فيما يخص النشاطات الميدانية بلغت عدد الدورات التكوينية والتحسيسية المنجزة 19 و 25 على التوالي، وهو ما يفسر بأن المركز يركز على الكيف لا الكم، بالرغم من محدودية الإمكانيات اللوجستية لتغطية كافة الطلبات ومن المناطق المختلفة للولاية.

المطلب الثاني: حصيلة المشاريع المصغرة الممولة من طرف وكالة ناسدا NESDA لمركز تطوير

المقاولاتية ميله من 2024 إلى 2026

تعكس حصيلة النشاطات الممولة من طرف وكالة ناسدا على مستوى جامعة ميله خلال الفترة محل الدراسة حركية معتبرة في مجال دعم ومرافقة المشاريع المقاولاتية. حيث تبرز هذه الحصيلة تنوعا في مجالات متنوعة، وهذا ما يعكس الدور الهام للوكالة في ترقية ثقافة المقاولاتية داخل الوسط الجامعي وتشجيع الطلبة على تجسيد أفكارهم في شكل مشاريع قابلة للتجسيد.

الفصل الثالث: واقع وآفاق نشاط مركز تطوير المقاولاتية بجامعة ميله

الجدول رقم (2): حصيلة النشاطات الممولة من طرف وكالة ناسدا لمركز تطوير المقاولاتية ميله من 2024 إلى 2026.

رقم حامل المشروع	رقم الدورة	النشاط	تقدم النشاط
01	الدورة رقم 02 15 أوت – 5 سبتمبر 2024	مخبر تشريح	في حالة نشاط تمويل ذاتي
02	الدورة رقم 01 28-6 جوان 2024	قطع المعادن وتشكيلها	في طور الإنشاء القانوني للمؤسسة
03	الدورة رقم 02 15 أوت – 5 سبتمبر 2024	استيداع التبريد	مول ولم يستلم العتاد
04	الدورة رقم 01 28-6 جوان 2024	مخبر تحاليل طبية	في حالة نشاط
05	الدورة رقم 02 15 أوت – 5 سبتمبر 2024	صناعة أشياء من البلاستيك غير مصنفة في مكان آخر	غيرت المشروع وقبلت
06	الدورة رقم 02 15 أوت – 5 سبتمبر 2024	استرجاع المواد المعدنية	تحصل على التمويل ولم يستلم العتاد
07	الدورة رقم 03 30-14 أكتوبر 2024	صناعة الأشرطة المطاطية	في طور الإنشاء القانوني للمؤسسة
08	الدورة رقم 03 30-14 أكتوبر 2024	صناعة أكياس التعبئة البلاستيكية	في طور الإنشاء القانوني للمؤسسة
09	الدورة رقم 02 15 أوت – 5 سبتمبر 2024	تحويل وحفظ الخضر والفواكه	تحصل على التمويل ولم يستلم العتاد
10	الدورة رقم 02 15 أوت – 5 سبتمبر 2024	التصنيع الصناعي للمنتجات الخرسانية أو الجبسية (المسماة كتل خرسانية)	تحصل على التمويل

الفصل الثالث: واقع وآفاق نشاط مركز تطوير المقاولاتية بجامعة ميله

11	الدورة رقم 04 20-4 نوفمبر 2024	جراح أسنان	في طور الإنشاء القانوني للمؤسسة
12	الدورة رقم 04 20-4 نوفمبر 2024	جراح أسنان	في طور الإنشاء القانوني للمؤسسة
13	الدورة رقم 04 20-4 نوفمبر 2024	منشأة رياضية	في انتظار الموافقة البنكية
14	الدورة رقم 03 30-14 أكتوبر 2024	نجارة الألمنيوم والخشب	تحصل على التمويل ولم يستلم العتاد
15	الدورة رقم 03 30-14 أكتوبر 2024	طبيب	في طور الإنشاء القانوني للمؤسسة
16	الدورة رقم 10 من 13 إلى 29 أبريل 2025	تربية الأغنام	تحصل على الموافقة البنكية
17	الدورة رقم 05 من 04-19 ديسمبر 2024	تصفية الحديد	ممول تمويل ثنائي في انتظار الانشاء القانوني
18	الدورة رقم 05 من 04-19 ديسمبر 2024	صناعة مواد غذائية	مول ولم يستلم العتاد
19	الدورة رقم 07 من 10-27 فيفري 2025	مخبر للتحاليل الطبية	تمويل ذاتي في حالة نشاط
20	الدورة رقم 07 من 10-27 فيفري 2025	صناعة المكملات الغذائية	في حالة نشاط تمويل ذاتي
21	الدورة رقم 04 20-4 نوفمبر 2024	موثق	في حالة نشاط تمويل ثنائي
22	الدورة رقم 04 20-4 نوفمبر 2024	طبيب	مول ولم يستلم العتاد
23	الدورة رقم 03 30-14 أكتوبر 2024	منشأة رياضية	في انتظار الموافقة البنكية
24	الدورة رقم 04 20-4 نوفمبر 2024	حلواني	في طور الإنشاء القانوني للمؤسسة
25	الدورة رقم 04	منشأة رياضية	في انتظار التمويل

الفصل الثالث: واقع وآفاق نشاط مركز تطوير المقاولاتية بجامعة ميله

20-4 نوفمبر 2024			
26	الدورة رقم 04	التحويل الصناعي للورق	في انتظار الموافقة البنكية
20-4 نوفمبر 2024			
27	الدورة رقم 02	خرطة وفرارة	في انتظار التمويل
15 أوت - 5 سبتمبر 2024			
28	الدورة رقم 02	جراحة أسنان	في طور الانشاء القانوني
15 أوت - 5 سبتمبر 2024			
29	الدورة رقم 03	استيداع التبريد	ملف معد للتمويل
30-14 أكتوبر 2024			
30	الدورة رقم 03	جراحة عامة	مولت ولم تتحصل على العتاد
30-14 أكتوبر 2024			
31	الدورة رقم 08	طبيب عيون	في حالة نشاط
من 08 إلى 23 مارس 2025			
32	الدورة رقم 08	طبيب	في حالة نشاط تمويل ذاتي
من 08 إلى 23 مارس 2025			
33	الدورة رقم 03	بناء معدني / منزل ذكي	ملف معد للتمويل
30-14 أكتوبر 2024			
34	الدورة 12	طب أمراض النساء	في انتظار الموافقة البنكية
30-14 جوان 2025			
35	الدورة رقم 08	تحويل الفولاذ	في انتظار الموافقة البنكية
من 08 إلى 23 مارس 2025			
36	الدورة رقم 05	تحويل المعادن	في انتظار الموافقة البنكية
من 04-19 ديسمبر 2024			
37	الدورة 09	طباعة صناعية	في انتظار الموافقة البنكية
30-13 أبريل 2025			
38	الدورة السابعة	مؤسسة طباعة حريرية (سيرغرافي)	في انتظار الموافقة البنكية
27-10 فيفري 2025			
39	الدورة رقم 08	الخطاطة الصناعية للملابس والملابس الداخلية.	في انتظار الموافقة البنكية
من 08 إلى 23 مارس 2025			

الفصل الثالث: واقع وآفاق نشاط مركز تطوير المقاولاتية بجامعة ميله

40	الدورة التكوينية 13	تربية الأبقار	في انتظار الموافقة البنكية
	28-09 سبتمبر 2025		
41	الدورة رقم 05	مقاولة الأشغال الحضرية والنظافة العمومية.	في انتظار الموافقة البنكية
	من 04-19 ديسمبر 2024		
42	الدورة رقم 05	مقاولة أشغال البناء في جميع فروع الدولة (كل التخصصات)	في انتظار الموافقة البنكية
	من 04-19 ديسمبر 2024		
43	الدورة 12	مقاولة تركيب الشبكات والمراكز الكهربائية والهاتفية	في انتظار الموافقة البنكية
	30-14 جوان 2025		
44	الدورة 13	صناعة العجائن الغذائية والكسكي	تحصلت على الموافقة البنكية
	28-09 سبتمبر 2025		
45	الدورة 13	جراح أسنان	في انتظار الموافقة البنكية
	28-09 سبتمبر 2025		
46		صناعة المواد الكاشطة	في انتظار الموافقة البنكية
47	الدورة 15	صناعة العجائن	في انتظار الموافقة البنكية
	16 نوفمبر - 02 ديسمبر 2025		

المصدر: إحصائيات مقدمة من طرف ممثلي ناسدا بـCDE.

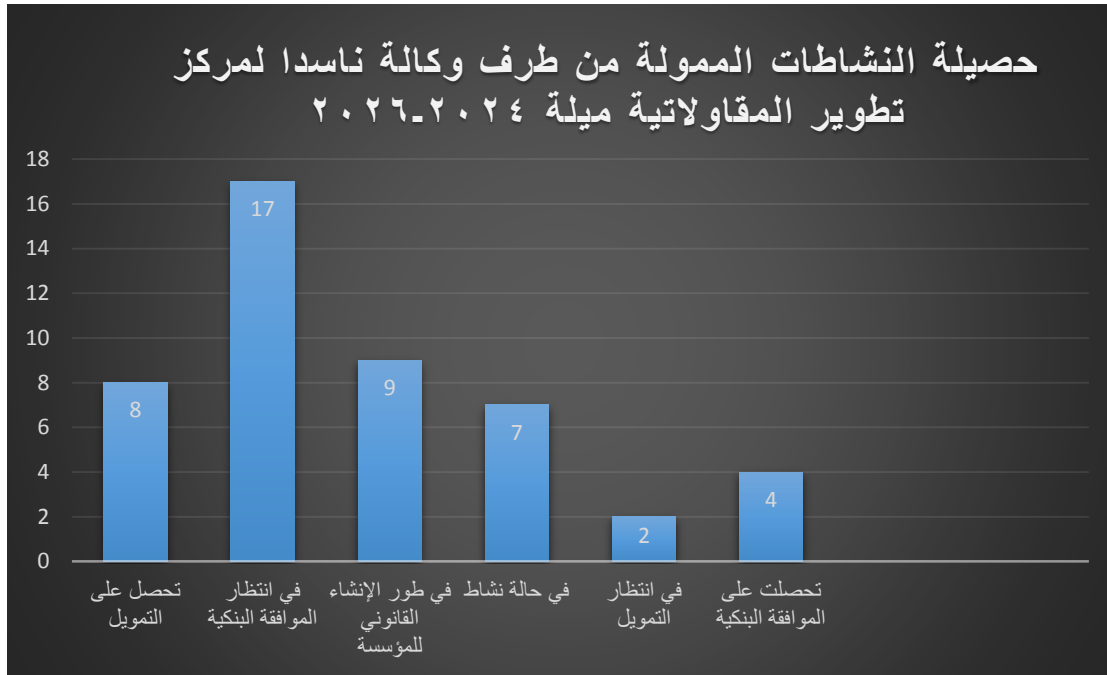
1) تحليل حصيلة النشاطات الممولة من طرف وكالة ناسدا لمركز تطوير المقاولاتية ميله من 2024 إلى

2026

ولتعزيز الفهم حول النتائج المستخلصة من الجدول رقم 02، قمنا بترجمة هذه البيانات في الشكل البياني الآتي:

الفصل الثالث: واقع وآفاق نشاط مركز تطوير المقاولاتية بجامعة ميلة

الشكل رقم (3): حصيلة النشاطات الممولة من طرف وكالة ناسدا لمركز تطوير المقاولاتية ميلة (2024-2026).



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم 02.

من خلال الشكل البياني يتبين وجود تباين واضح في توزيع الأنشطة الممولة من طرف وكالة ناسدا لمركز تطوير المقاولاتية بولاية ميلة خلال الفترة 2024-2026، حيث نسجل في المقام الأول ارتفاعا ملحوظا في عدد الملفات في انتظار الموافقة البنكية والتي بلغت (17 حالة)، وهو ما يعكس تركز أغلب المشاريع في مرحلة دراسة الملفات والحصول على الموافقة البنكية قبل الاستفادة من التمويل.

كما نلاحظ تسجيل عدد معتبر من المشاريع في طور الإنشاء القانوني للمؤسسة بـ(9 حالات)، إضافة إلى تسجيل (8 حالات) لمشاريع تحصلت فعليا على التمويل، و(7 حالات) لمشاريع هي حاليا في حالة نشاط، مما يدل على وجود عدد من المشاريع التي بلغت مراحل متقدمة من التجسيد واستطاعت الانطلاق في نشاطها الميداني. في المقابل، تسجل بعض الوضعيات مستويات أقل، حيث بلغ عدد المشاريع المتحصلة على الموافقة البنكية (4 حالات)، بينما سجلت فئة الملفات في انتظار التمويل أدنى مستوى بـ(2 حالات) فقط، وهو ما يعكس محدودية عدد المشاريع في هذه الفئات الانتقالية مقارنة بالوضعيات الأخرى التي تشهد كثافة أكبر في عدد الملفات.

الفصل الثالث: واقع وآفاق نشاط مركز تطوير المقاولاتية بجامعة ميله

- كما يُبرز الجدول رقم (2) تنوع الأنشطة الممولة من طرف وكالة ناسدا بولاية ميله خلال الفترة الممتدة من 2024 إلى 2026، حيث شملت المشاريع عدة قطاعات اقتصادية وخدمانية، على غرار الأنشطة الفلاحية، الصناعية، الصحية، الحرفية والخدمانية، وهو ما يعكس توجه الوكالة نحو تشجيع الاستثمار المحلي ودعم المبادرات الشبابية وفق خصوصيات الولاية واحتياجات السوق.
- ومن خلال قراءة معطيات الجدول، يتضح وجود هيمنة نسبية للأنشطة الصناعية والتحويلية، حيث برزت مشاريع مرتبطة بتحويل المعادن، صناعة المواد الغذائية، صناعة الأشرطة المطاطية، صناعة الأكياس البلاستيكية، الطباعة الصناعية، الخياطة الصناعية، صناعة العجائن، صناعة مواد التنظيف، إضافة إلى مشاريع النجارة والحدادة وصفيح الحديد. ويمكن تفسير هذا التوجه بكون ولاية ميله تعرف نشاطاً اقتصادياً متنوعاً وطلباً متزايداً على المنتجات الصناعية والتحويلية، خاصة تلك المرتبطة بالبناء، التغليف، والصناعات الاستهلاكية. كما أن هذه الأنشطة تُعد من المشاريع القادرة على تحقيق قيمة مضافة وخلق مناصب شغل، وهو ما يتماشى مع أهداف أجهزة دعم التشغيل والاستثمار.
- كما أظهر الجدول حضوراً معتبراً للأنشطة الصحية والطبية، من خلال مشاريع متعلقة بفتح مخابر للتحاليل الطبية، جراحة الأسنان، طب العيون، الطب العام وطب أمراض النساء. ويعكس هذا النوع من المشاريع تزايد الطلب على الخدمات الصحية، خاصة في ظل النمو الديموغرافي والحاجة إلى تقريب الخدمات الطبية من المواطنين، إلى جانب كون القطاع الصحي من أكثر القطاعات استقراراً وربحية، مما يشجع حاملي الشهادات الجامعية على الاستثمار فيه.
- أما فيما يتعلق بالأنشطة الفلاحية، فقد سجل الجدول مشاريع مرتبطة بتربية الأغنام وتربية الأبقار، وهي مشاريع تتسجم مع الطابع الفلاحي لولاية ميله، التي تتميز بوفرة الأراضي الزراعية والسهول الخصبة، إضافة إلى اعتماد نسبة معتبرة من السكان على النشاط الفلاحي والرعوي كمصدر للدخل. كما أن الاستثمار في تربية المواشي يُعد من الأنشطة الحيوية التي تضمن تلبية حاجيات السوق المحلية من اللحوم والحليب ومشتقاته.
- وفيما يخص قطاع الخدمات، فقد تضمن الجدول مشاريع متنوعة مثل المقاهي، المطاعم، الحلاقة، الطباعة الحريرية، مقاولات الأشغال العمومية، تركيب الشبكات والمراكز الكهربائية والهاتفية، واسترجاع المواد الصيدلانية. ويُفسر انتشار هذا النوع من المشاريع بكون قطاع الخدمات من القطاعات التي تعرف طلباً يومياً ومتزايداً من طرف السكان، إضافة إلى أنه يتطلب في بعض الأحيان رأس مال أقل مقارنة بالمشاريع الصناعية الكبرى، مما يجعله أكثر جاذبية لفئة الشباب.

الفصل الثالث: واقع وآفاق نشاط مركز تطوير المقاولاتية بجامعة ميله

- كما سُجلت بعض المشاريع ذات الطابع الحرفي والتقني، مثل صناعة الأحذية، تحويل الخضر والفواكه، وصناعة المكملات الغذائية، وهي مشاريع تعكس توجه بعض الشباب نحو استغلال المهارات التقنية والحرفية من أجل إنشاء مؤسسات مصغرة قادرة على تلبية احتياجات السوق المحلية.
- وعليه، يمكن القول إن تنوع المشاريع الممولة من طرف وكالة ناسدا بولاية ميله يعكس سعي الدولة إلى تحقيق تنمية اقتصادية محلية شاملة، من خلال دعم مختلف القطاعات المنتجة والخدماتية، وتشجيع روح المقاولاتية لدى الشباب، بما يتلاءم مع الإمكانيات الاقتصادية والاجتماعية التي تزخر بها الولاية.

المطلب الثالث: تحديات إنشاء مؤسسة

- (1) **مرحلة التكوين:** يواجه حاملي المشاريع بعض المشاكل فيما يخص الحضور الدائم للأيام التكوينية المقدرة ب 15 يوم، أي ثلاث أسابيع متتالية. فبعض الطلبة من خريجي الجامعات لديهم التزامات خاصة اما الجامعيين لديهم التزامات بيداغوجية (مقابلة مع بعض حاملي المشاريع).
 - (2) **مرحلة ما بعد التكوين:** بعد حصول حامل المشروع على شهادة التكوين من مركز تطوير المقاولاتية يشرع في إعداد ملف الحصول على التمويل ومن بين الوثائق الأساسية إعداد مخطط الأعمال (BP) إلا أن حاملي المشاريع يجدون صعوبة في إعداد مخطط الأعمال خاصة منهم خارج تخصص العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير مثل: التخصصات الطبية، الحقوق، الأشغال العمومية ... الخ (مقابلة مع بعض حاملي المشاريع).
- كذلك من المشاكل التي يعاني منها حاملي المشاريع هو مشكل إيجاد مورد موثوق ومعتمد من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية سواء كانوا موردّين محليين أو أجانبين خاصة وأن معظم المشاريع تتطلب تجهيزات ومعدات يتم استيرادها من خارج البلاد (مقابلة مع بعض حاملي المشاريع).
- (3) **مرحلة التمويل:** تواجه هذه المرحلة مجموعة من الصعوبات والتحديات، من أبرزها أن سقف التمويل المحدد ب 10.000.000 دج (مليار سنتيم) قد لا يكون كافياً لتمويل بعض المشاريع ، خاصة في ظل ارتفاع الأسعار ومعدلات التضخم، مما يدفع عدداً من حاملي هذه المشاريع إلى العزوف عن استكمال إجراءات الحصول على التمويل من وكالة NESDA. كما تتعد بطء إجراءات التمويل من أبرز العراقيل، إذ يتعين على حامل المشروع، بعد حصوله على موافقة لجنة انتقاء واعتماد وتمويل المشاريع (CSVF)، انتظار الموافقة البنكية الصادرة عن لجنة دراسة المشاريع على مستوى البنك المانح للتمويل وهو ما قد يستغرق فترة زمنية معتبرة، الأمر الذي يؤخر عملية إنشاء المؤسسة والانطلاق الفعلي في النشاط.

الفصل الثالث: واقع وآفاق نشاط مركز تطوير المقاولاتية بجامعة ميلّة

4) الإجراءات الإدارية : بالرغم من أن الدولة الجزائرية و على رأسها وزارتي التعليم العالي و البحث العلمي و وزارة اقتصاد المعرفة و المؤسسة الناشئة قدمت الكثير من التسهيلات لخلق نظام بيئي مقاولاتي مرّن و مشجع إلا أن بعض الإدارات المحلية بطيئة التنفيذ مما يشكل عبئ بيروقراطي على حاملي المشاريع خاصة في مرحلة الإنشاء القانوني بالرغم من أن الإدارات المعنية مثل مركز السجل التجاري، مصلحة للضرائب، الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء CASNOS قد حطّت خطوة كبيرة في رقمته قطاعتها (مقابلة مع بعض حاملي المشاريع).

المبحث الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تعد الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية من المراحل الأساسية في أي بحث علمي، إذ تمثل الإطار العملي الذي يمكن الباحث من الانتقال من الجانب النظري إلى الواقع التطبيقي. ومن خلال هذا المبحث، يتم توضيح مختلف الخطوات والأساليب المعتمدة في جمع البيانات وتحليلها، بما يضمن دقة النتائج وموضوعيتها.

المطلب الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

1/ _ تحديد مجتمع البيانات وعينة الدراسة

للحصول على البيانات والمعلومات المطلوبة اعتمدنا تقديم استبيان خاص بالموضوع لجمع المعلومات، حيث قمنا بدراسة تحليل مختلف المعلومات التي تم التوصل إليها من أجل دراسة العلاقة بين جهاز ناسدا ومركز تطوير المقاولاتية - ميلة.

أ/ مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة هو مفهوم احصائي يقصد به جملة العناصر أو الأفراد تستند إليها الدراسة، ولما يتعذر عمليا إجراء البحث على كافة أفراد المجتمع يلجأ الباحث إلى اختيار عينة أو عينات من هذا المجتمع أن دراسة مجتمع احصائي ما يقتضي جمع البيانات بإحدى الطرق التالية: (رزاز، 2022، ص 10)

- **طريقة المسح الشامل:** وفيها تجمع البيانات من جميع مفردات المجتمع دون استبعاد أي مفردة، وهذه الطريقة عادة تكون طويلة ومكلفة وتحتاج إلى الكثير من الوقت.
- **طريقة العينة:** وفيها يتم اختيار عينة تمثل المجتمع وتجرى عليها الدراسة وتعمم النتائج على المجتمع وكلما كانت العينة مختارة بطريقة صحيحة وممثلة تمثيلا صادقا للمجتمع كلما كانت النتائج صادقة ودقيقة.

ب/ عينة الدراسة:

تعرف العينة على أنها مجموعة من مفردات المجتمع الاحصائي يتم جمعها بحيث تكون ممثلة للمجتمع الاحصائي بهدف دراسة ظاهرة معينة على هذه المجموعة للوصول إلى نتائج قابلة للتعميم على المجتمع الاحصائي المأخوذة منه بدرجة ثقة متفق على قبولها مسبقا وتعتبر 5 % نسبة مقبولة لحجم العينة ويوفر أسلوب العينات الوقت والجهد (الصوص، 2007، ص 5).

الفصل الثالث: واقع وآفاق نشاط مركز تطوير المقاولاتية بجامعة ميلة

في دراستنا هذه، مجتمع الدراسة يتمثل في جميع الطلبة الجامعيين وخريجي الجامعة حاملو أفكار مشاريع مؤسسات مصغرة، و المكونين على مستوى مركز تطوير المقاولاتية ميلة.

أما عينة الدراسة فقد اخترنا العينة الميسرة من طلبة جامعة ميلة والمتخرجين الجامعيين الذين استفادوا من التكوين على مستوى مركز تطوير المقاولاتية CDE ميلة.

وقد تم التأكد من مدى ملائمة حجم العينة بالرجوع إلى ما أورده Sekaran UMA من نقاط يمكن الاسترشاد بها من أجل تحديد حجم العينة المطلوبة (sekaran 2003, p 94).

- 30 _ 500 مفردة ملائم لمعظم الأبحاث والدراسات؛
- يجب أن لا يقل عدد المفردات لكل طبقة عن 30 مفردة في العينات التطبيقية؛
- يفضل أن لا تقل مفردات العينة عن عشرة أضعاف عدد متغيرات الدراسة؛
- قد يكون حجم العينة من 10 _ 20 مقبولا إذا كان البحث تجريبيا وحجم الضبط والرقابة عالي ومبرر من الباحث.

2/_ أداة الدراسة

يحتوي هيكل الاستبيان على جزئين كالتالي:

- الجزء الأول: البيانات الشخصية.
- الجزء الثاني: يضم خمس محاور كل محور مكون من 5 عبارات كما يلي:
المحور الأول: الوعي بخدمات جهاز NESDA : 5 عبارات
المحور الثاني: دور مركز تطوير المقاولاتية CDE: 5 عبارات
المحور الثالث: جودة التكوين والمراقبة في مركز تطوير المقاولاتية: 5 عبارات.
المحور الرابع: دعم جهاز ناسدا وتكوين مركز تطوير المقاولاتية في تعزيز نية المقاولاتية: 5 عبارات.
المحور الخامس: الصعوبات الادارية والإجرائية لتمويل ناسدا: 5 عبارات.

3/_ طريقة تحليل البيانات

الفصل الثالث: واقع وآفاق نشاط مركز تطوير المقاولاتية بجامعة ميله

لوصف خصائص عينة الدراسة وبيان الأهمية النسبية لإجابات فقرات الاستبانة من قبل عينة الدراسة عن طريق برنامج (SPSS) وهو برنامج يحتوي على مجموعة كبيرة من الاختبارات الإحصائية التي تتدرج ضمن الإحصاء الوصفي مثل التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية... الخ، وضمن الإحصاء الاستدلالي مثل معاملات الارتباط التباين الأحادي... الخ، وفيما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في هذه الدراسة:

أ/ معامل الثبات ألفا كرومباخ: لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان.

ب/ معامل الارتباط البسيط لكارل بيرسون: لتوضيح طبيعة وقوة العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع محل الدراسة.

ج/ التكرارات والنسب المئوية: بهدف تحديد مؤشرات القياس المعتمدة في الدراسة وتحليل خصائص عينة الدراسة.
د/ المتوسط الحسابي المرجح: لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ويتم حسابه وفق المعادلة الإحصائية التالية:

$$\bar{x} = \frac{\sum n_i X_i}{N}$$

هـ/ الانحراف المعياري: يمثل أحد مقاييس التشتت وأكثرها شيوعاً، وهو يعرف بالجذر التربيعي للتباين، وبمعنى أدق هو الجذر التربيعي لمجموع مربعات الانحراف عن وسطها الحسابي مقسوماً على حجم العينة، ويرمز له بـ σ وأن الانحراف المعياري يعتبر أكثر الاستخدامات من التباين، وذلك لأن التباين يقيس التشتت بالوحدات مربعة σ^2 ، وحسب طبيعة البيانات.

وبما أن الانحراف المعياري هو أكثر الوحدات المربعة الغير متداولة في الحياة العامة، وخارج الاستعمال الرياضي النظري، فإن بالإمكان تعبير عن التشتت بالوحدات قياسية الاعتيادية، وذلك عن طريق استخدام الانحراف المعياري بالعلاقة الإحصائية التالي: (الجادري، 2007، ص 211)

$$\sigma = \sqrt{\frac{\sum n_i (x_i - \bar{x})^2}{N}}$$

الفصل الثالث: واقع وآفاق نشاط مركز تطوير المقاولاتية بجامعة ميله

و/ سلم ليكارت: تم استخدام مقياس ليكارت (LIKERT) الخماسي هو أكثر المقاييس شيوعا حيث يطلب فيه من المبحوث أن يحدد درجة موافقته أو عدم موافقته على خيارات محددة وهذا القياس مكون غالبا من خمس خيارات متدرجة يشير المبحوث إلى اختيار واحد منها على النحو التالي (محفوظ، 2008، ص23):

(1) غير موافق تماما (2) غير موافق (3) محايد (4) موافق (5) موافق تماما

وقد تم تقييم المتوسطات الحسابية المرجحة وفق الطريقة التالية:

_ إيجاد طول المدى الذي يساوي: $1=4-5$ ؛

_ قسمة المدى على عدد الفئات: $0.8=4/5$ ؛

_ بعد ذلك يضاف (0.8) إلى الحد الأدنى للمقياس، فتصبح طريقة التقييم كما يوضحها الجدول كالتالي:

الجدول رقم (3): تقييم فئة المتوسط الحسابي المرجح.

فئة المتوسط الحسابي المرجح	تقييم ليكارت الخماسي	درجة التقدير في الدراسة
(1-1.8)	موافقة ضعيفة جدا	منخفض جدا
(2.6-1.8)	موافقة ضعيفة	منخفض
(3.4-2.6)	موافقة متوسطة	متوسط
(4.2-3.4)	موافقة عالية	مرتفع
(5-4.2)	موافقة عالية جدا	مرتفع جدا

المصدر: (بودرجة، 2016، ص 448).

المطلب الثاني: اختبار صدق وثبات أداة الدراسة

1/ صدق أداة الدراسة

يعتبر المقياس صادقا عندما يخلو من الخطأ المنتظم والعشوائي معا، حيث يقصد بالصدق بأنه التأكد من قدرة أداة القياس على قياس الغرض المعدة من أجله، وهذا لضمان أن الاستبيان يشتمل على مجموعة من العبارات الكافية والملائمة والممثلة للمفهوم، فكلما كانت عبارات الاستبيان أكثر تمثيلا للمفهوم المقاس كلما زاد صدق أداة الدراسة، ولغرض اختبار صدق أداة الدراسة يوجد عدة طرق يمكن استخدامها من بينها ما يلي:

الفصل الثالث: واقع وآفاق نشاط مركز تطوير المقاولاتية بجامعة ميله

❖ الصدق الظاهري (Face validity):

يعتبر أبسط أشكال صدق المحتوى، ويقصد بالصدق الظاهري شمول الاستبيان على كل عناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح بنوده من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها، ومن أجل التحقق من قدرة الاستبيان في قياس ما ينبغي قياسه. لقد تم التأكد من صدق المحتوى لأداء القياس (الاستبانة) والمستخدم في هذه الدراسة، حيث تم عرضها بعد تطوير الشكل الأولي على عدد من المحكمين الدكاترة للتأكد من مدى ملائمة بنودها في تغطية جوانب موضوع الدراسة، ومدى وضوحها و سلامة صياغتها (قائمة الأساتذة المحكمين أنظر الملحق رقم 01).

وقد ركزت ملاحظاتهم على إعادة صياغة الجمل بحيث تكون مفهومة لدى جميع أفراد العينة المستقصات وعدم التركيز على المصطلحات التقنية المستخدمة في مجال إدارة الأعمال، وهذا لزيادة إمكانية تعاون عينة الدراسة، ولضمان الحصول على إجابات مكتملة.

وعلى ضوء ملاحظات الأساتذة المحكمين عدلت الأداة ثم حذف بعض العبارات، وتعديل وإعادة صياغة البعض منها، لتصبح أكثر وضوحاً وفهماً لدى أفراد عينة الدراسة وأكثر صدقاً في قياس موضوعها، لتخرج الاستبانة في شكلها النهائي متكونة من 25 عبارة.

❖ الصدق التجريبي (الاتساق الداخلي):

ولتأكد من الاتساق الداخلي، الذي يعنى به مدى اتساق كل فترة أو كل محور من الاستبانة معاً لحساب معاملات الارتباط بيرسون بين كل محور من SPSS والدرجة الكلية، تم استخدام البرنامج الإحصائية محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، وهو ما يسمى ب صدق التكوين (البنائي)، ثم حساب معاملات الارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة والمحور الذي تنتمي إليه وهو ما يسمى بصدق المحك.

❖ صدق التكوين (البنائي):

يعتبر أحد مقاييس صدق الأداة والذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة، ويتم ذلك أيضاً بحساب معاملات ارتباط درجة كل بعد من أبعاد المتغير والدرجة الكلية لهذا المتغير وقد كانت النتائج كالتالي:

الفصل الثالث: واقع وآفاق نشاط مركز تطوير المقاولاتية بجامعة ميله

الجدول رقم (4): معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الأول والدرجة الكلية لهذا المحور.

العبارة 01	العبارة 02	العبارة 03	العبارة 04	العبارة 05	
0.859	0.868	0.879	0.820	0.778	المحور الأول:

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات spss.

يبين الجدول رقم 4 معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الأول: الوعي بخدمات جهاز ناسدا، ويتضح منه أن جميع معاملات الارتباط موجبة تتراوح بين 0.778 و 0.879 وجميع العبارات دالة عند مستوى معنوية $\alpha \geq 0.05$ وذلك يعتبر المحور الأول صادقاً لما وضع لقياسه.

الجدول رقم (5): معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثاني والدرجة الكلية لهذا المحور.

العبارة 01	العبارة 02	العبارة 03	العبارة 04	العبارة 05	
0.919	0.894	0.881	0.863	0.857	المحور الثاني:

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات spss.

يبين الجدول رقم 5 معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثاني: دور مركز تطوير المقاولاتية CDE، ويتضح منه أن جميع معاملات الارتباط موجبة تتراوح بين 0.857 و 0.919 وجميع العبارات دالة عند مستوى معنوية $\alpha \geq 0.05$ وبذلك يعتبر المحور الثاني صادقاً لما وضع لقياسه.

الجدول رقم (6): معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثالث والدرجة الكلية لهذا المحور.

العبارة 01	العبارة 02	العبارة 03	العبارة 04	العبارة 05	
0.850	0.753	0.747	0.793	0.826	المحور الثالث:

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات spss.

الفصل الثالث: واقع وآفاق نشاط مركز تطوير المقاولاتية بجامعة ميله

يبين الجدول رقم 6 معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثالث: جودة التكوين والمرافقة في مركز تطوير المقاولاتية CDE، ويتضح منه أن جميع معاملات الارتباط موجبة تتراوح بين 0.747 و 0.850 وجميع العبارات دالة عند مستوى معنوية $0.05 \geq \alpha$ وبذلك يعتبر المحور الثالث صادقا لما وضع لقياسه.

الجدول رقم (7): معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الرابع والدرجة الكلية لهذا المحور.

العبارة 01	العبارة 02	العبارة 03	العبارة 04	العبارة 05	
0.880	0.853	0.783	0.915	0.871	المحور الرابع:

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات spss21.

يبين الجدول رقم 7 معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الرابع: دعم جهاز ناسدا وتكوين مركز تطوير المقاولاتية في تعزيز نية المقاولاتية، ويتضح منه أن جميع معاملات الارتباط موجبة تتراوح بين 0.783 و 0.915 وجميع العبارات دالة عند مستوى معنوية $0.05 \geq \alpha$ وذلك يعتبر المحور الرابع صادقا لما وضع لقياسه.

الجدول رقم (8): معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الخامس والدرجة الكلية لهذا المحور.

العبارة 01	العبارة 02	العبارة 03	العبارة 04	العبارة 05	
0.597	0.851	0.552	0.784	0.854	المحور الخامس

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات spss21.

يبين الجدول رقم 8 معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الخامس: الصعوبات في الإدارية والإجرائية لتمويل ناسدا، ويتضح منه أن جميع معاملات الارتباط موجبة تتراوح بين 0.552 و 0.854 وجميع العبارات دالة عند مستوى معنوية $0.05 \geq \alpha$ وذلك يعتبر المحور الخامس صادقا لما وضع لقياسه. يتضح من الدراسات السابقة أن أداة الدراسة تتمتع بقوة الارتباط والاتساق الداخلي بين جميع عبارات الدراسة، وهذا يؤكد أنها تتمتع بدرجة عالية من المصادقية وصلاحية للتطبيق الميداني.

2/ ثبات أداء الدراسة

الفصل الثالث: واقع وآفاق نشاط مركز تطوير المقاولاتية بجامعة ميله

❖ ألفا كرو نباخ:

للتأكد من صدق وثبات الدراسة نقوم بحساب معامل ألفا كرو نباخ لقياس الثبات، حيث يمكن من اشتقاق صيغة عامة لتقدير ثبات درجات أنواع الاختبارات والمقاييس المختلفة وتؤدي هذه الطريقة إلى معامل اتساق داخلي لبنية الاختبار ويسمى التجانس وهي كالتالي: (الكناني، 2014، ص 266).

$$RTT = \left(\frac{N}{N-1} \right) \left(1 - \frac{\sum sdi^2}{sdi^2} \right)$$

وتعتبر من أفضل الطرق المستعملة لقياس ثبات الاستبانة، وهناك شبه اتفاق بين الباحثين على أن معامل ألفا لتقييم الثبات الذي يكون أعلى من النسبة المئوية المقبولة (60%) يعتبر كافيا ومقبولا، وأن معامل ألفا الذي تصل قيمته إلى (80 %) يعتبر المقياس مثاليا ذو مستوى ممتاز من الثقة والثبات (ثابت، د س، ص 108).

الجدول رقم (9): مقياس ثبات ألفا كرو نباخ لمحاور الدراسة.

المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات "ألفا كرونباخ"
المحور الأول: الوعي بجهاز NESDA وخدماته	05	0.894
المحور الثاني : دور مركز تطوير المقاولاتية CDE	05	0.927
المحور الثالث: جودة التكوين والمرافقة في مركز تطوير المقاولاتية CDE	05	0.845
المحور الرابع: دعم جهاز ناسدا وتكوين مركز تطوير المقاولاتية في تعزيز نية المقاولاتية	05	0.910
المحور الخامس: الصعوبات الإدارية والاجرائية لتمويل ناسدا	05	0.783

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات spss.

الفصل الثالث: واقع وآفاق نشاط مركز تطوير المقاولاتية بجامعة ميله

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول معاملات الثبات ألفا كرو نباخ لكل المحاور كانت إيجابية وتفوق 60، إذ تراوحت بين 0.783 إلى 0.927 وهذا يدل على أن كل محاور الاستبانة ثابتة، ووضعت لقياس ما تم قياسه، وبالتالي فالاستبانة تتمتع بقدر كافي من الثبات.

الفصل الثالث: واقع وآفاق نشاط مركز تطوير المقاولاتية بجامعة ميله

المبحث الرابع: نتائج الدراسة الميدانية واختبار فرضياتها

يهدف هذا المبحث الى وضع نتائج الدراسة، بالإضافة إلى اختبار فرضياتها والتحقق من مدى صحتها اعتمادا على النتائج الميدانية، وذلك باستخدام الاساليب الاحصائية المناسبة. وبذلك يمثل هذا المبحث خلاصة الجانب التطبيقي للدراسة، ويعكس مدى تحقق اهدافها.

المطلب الأول: وصف خصائص عينة الدراسة

بعد تفريغ البيانات وتحليلها باستخدام برنامج SPSS قمنا بحساب النسب المئوية للمتغيرات الشخصية والوظيفية للعينة المبحوثة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (10): مواصفات عينة الدراسة.

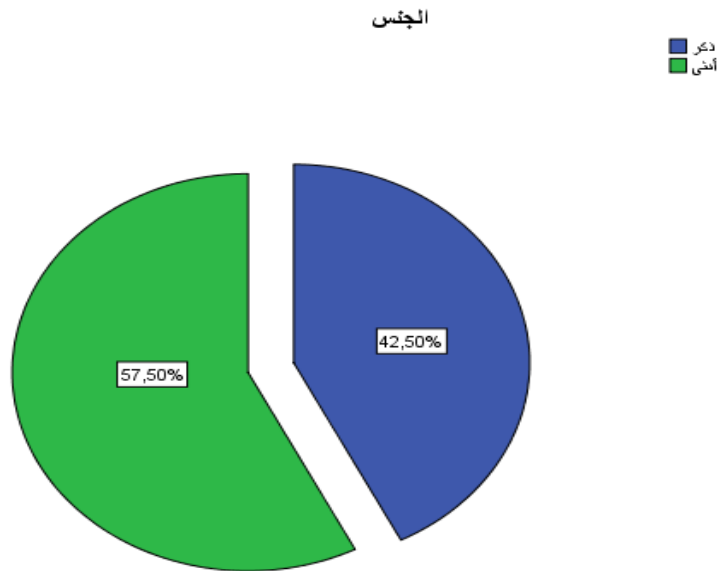
الرقم	المتغير	الفئة	العدد	% النسبة المئوية
01	الجنس	ذكر	34	42%
		أنثى	46	57%
02	العمر	من 20 إلى 25 سنة	50	62.5%
		من 25 إلى 30 سنة	14	17.5%
		من 30 إلى 35 سنة	08	10%
		ومن 35 فما فوق	08	10%
		ليسانس	26	32.5%
03	المستوى الجامعي	ماستر	54	67.5%

الفصل الثالث: واقع وآفاق نشاط مركز تطوير المقاولاتية بجامعة ميلة

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

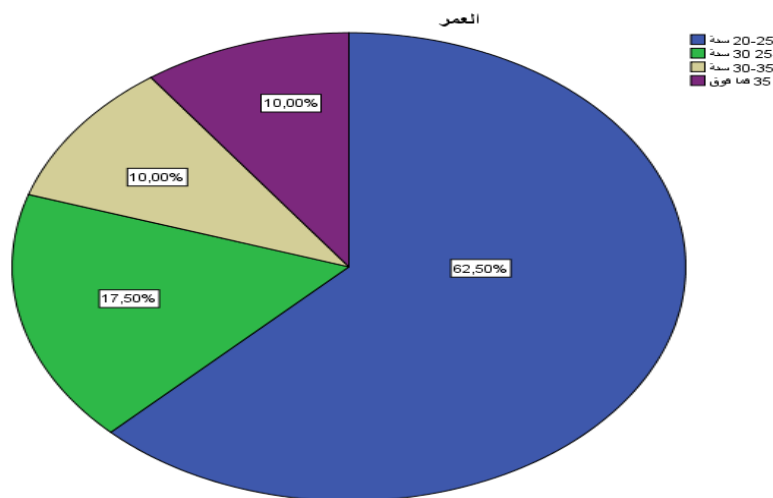
ويمكننا ترجمة الجدول السابق للشكل البياني التالي:

الشكل رقم (4): مواصفات عينة الدراسة لمتغير الجنس.



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

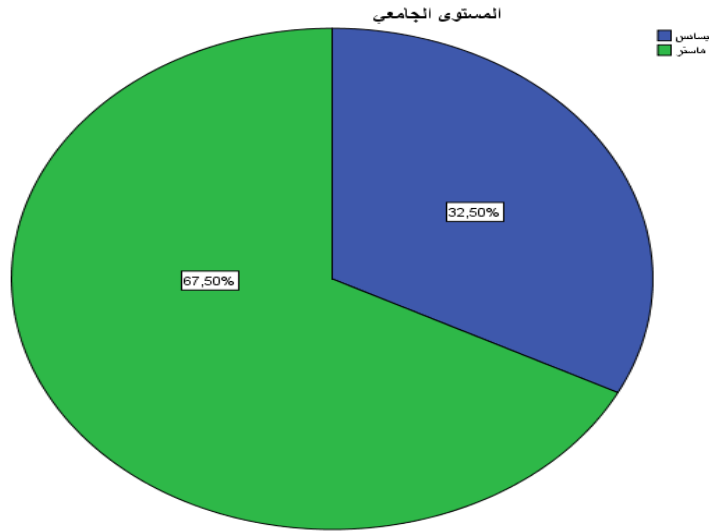
الشكل رقم (5): مواصفات عينة الدراسة لمتغير العمر.



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

الفصل الثالث: واقع وآفاق نشاط مركز تطوير المقاولاتية بجامعة ميله

الشكل رقم (6): مواصفات عينة الدراسة لمتغير المستوى الجامعي.



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

التعليق:

من نتائج الجدول رقم (10) والأشكال السابقة رقم (4-5-6) التي توضح متغيرات عينة الدراسة، نلاحظ أن الطلبة أصحاب المشاريع توزعوا حسب الجنس بين الذكور والإناث، حيث بلغت نسبة الإناث 57.5% وهي النسبة الغالبة، مقابل 42.5% للذكور. أما فيما يخص السن، فإن الفئة العمرية المهيمنة هي فئة من 20 إلى 25 سنة بنسبة 62.5%، تليها الفئة من 25 إلى 30 سنة بنسبة 17.5%، في حين سجلت الفئتان من 30 إلى 35 سنة ومن 35 سنة فأكثر نفس النسبة المقدرة بـ 10%، كما يتبين أن فئة العمرية الغالبة من 20 إلى 25 سنة وهـ ذا راجع أن الاستبيان استهدف الطلبة الجامعيين أي ثلثها فئات خرجي الجامعات.

وفيما يتعلق بالمستوى الجامعي، فقد تبين أن أغلب أفراد العينة من طلبة الماستر بنسبة 67.5%، مقابل 32.5% لطلبة الليسانس، مما يدل على أن معظم المستجوبين يتمتعون بمستوى جامعي متقدم.

المطلب الثاني: تحليل النتائج

1. تحليل اتجاهات اجابات أفراد العينة حول متغيرات الدراسة:

الفصل الثالث: واقع وآفاق نشاط مركز تطوير المقاولاتية بجامعة ميله

من خلال هذا الجزء سنقوم بدراسة تحليل الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة، وذلك بإيجاد المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل عبارة من العبارات الواردة في استبيان الدراسة، وكذا تحديد درجة الموافقة على كل عبارة وذلك بعرض كل محور على حدا.

أ/ اتجاهات وآراء أفراد العينة حول الوعي بخدمات جهاز NESDA:

تم جمع افراد العينة حول الوعي بخدمات جهاز ناسدا من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (11): اتجاهات وآراء العينة على مستوى الوعي بخدمات جهاز ناسدا.

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الموافقة	الترتيب
01	لدي معرفة بجهاز NESDA وخدماته	4.10	0.922	مرتفع	03
02	أمتلك معلومات كافية حول شروط الاستفادة من تمويل جهاز NESDA	4.18	0.897	مرتفع	01
03	أعرف الدور الذي يلعبه جهاز ناسدا في تمويل المشاريع الناشئة والمصغرة	4.13	0.933	مرتفع	02
04	أطلع بانتظام على المعلومات المتعلقة بجهاز ناسدا وخدماته	3.55	0.953	مرتفع	05
05	أعتبر أن مستوى الوعي لدي حول جهاز ناسدا مرتفع	3.75	1.025	مرتفع	04
	المتوسط المرجح العام	3.9400	0.79390	مرتفع	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

الفصل الثالث: واقع وآفاق نشاط مركز تطوير المقاولاتية بجامعة ميله

من خلال الجدول السابق يتضح أن هناك درجة وعي مرتفعة لدى الطلبة وخريجي الجامعات حول خدمات جهاز ناسدا، وهذا ما يعكسه المتوسط الحسابي العام للمحور الذي بلغ 3.94 بانحراف معياري قدره 0.793، مما يدل على تقارب إجابات الطلبة واتجاهها نحو الموافقة المرتفعة. ويمكن ترتيب عبارات هذا المحور من الأعلى إلى الأدنى وفقا للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري كما يلي:

جاءت في المرتبة الأولى العبارة رقم (02): "أمتلك معلومات كافية حول شروط الاستفادة من تمويل جهاز NESDA"، بمتوسط حسابي بلغ 4.18 بدرجة موافقة مرتفعة، وانحراف معياري منخفض قدره 0.897، وهو ما يدل على أن أغلب الطلبة وخريجي الجامعات يؤكدون امتلاكهم معرفة جيدة بشروط الاستفادة من خدمات وتمويل الجهاز.

جاءت في المرتبة الثانية العبارة رقم (03): "أعرف الدور الذي يلعبه جهاز ناسدا في تمويل المشاريع الناشئة والمصغرة"، بمتوسط حسابي بلغ 4.13 وانحراف معياري قدره 0.933، مما يشير إلى إدراك الطلبة لأهمية الجهاز ودوره في دعم وتمويل المؤسسات والمشاريع الصغيرة.

جاءت في المرتبة الثالثة العبارة رقم (01): "لدي معرفة بجهاز NESDA وخدماته"، بمتوسط حسابي بلغ 4.10 وانحراف معياري قدره 0.922، ما يعكس وجود مستوى جيد من المعرفة العامة لدى الطلبة حول الجهاز والخدمات التي يقدمها.

جاءت في المرتبة الرابعة العبارة رقم (05): "أعتبر أن مستوى الوعي لدي حول جهاز ناسدا مرتفع"، بمتوسط حسابي بلغ 3.75 وانحراف معياري قدره 1.025، وهو ما يدل على أن أغلب الطلبة وخريجي الجامعات يرون أن لديهم مستوى وعي جيد بخدمات الجهاز، رغم وجود بعض التفاوت في الإجابات.

أما المرتبة الخامسة والأخيرة فكانت للعبارة رقم (04): "أطلع بانتظام على المعلومات المتعلقة بجهاز ناسدا وخدماته"، حيث بلغ متوسطها الحسابي 3.55 بانحراف معياري قدره 0.953، وهي أيضاً بدرجة موافقة مرتفعة، إلا أنها الأقل مقارنة ببقية العبارات، ما يشير إلى أن متابعة المعلومات المتعلقة بالجهاز ليست منتظمة لدى جميع الطلبة.

الفصل الثالث: واقع وآفاق نشاط مركز تطوير المقاولاتية بجامعة ميله

ومن خلال النتائج السابقة للجدول نؤكد صحة الفرضية الأولى "يوجد مستوى مرتفع من الوعي لدى الطلبة بجامعة ميله حول خدمات جهاز NESDA ودوره في تمويل المشاريع".

ب/ اتجاهات وأراء العينة حول دور مركز تطوير المقاولاتية CDE:

تم جمع اتجاهات افراد العينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (12): اتجاهات وأراء العينة على مستوى مركز تطوير المقاولاتية CDE.

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
01	يساهم مركز تطوير المقاولاتية CDE في تعريف الطلبة بجهاز ناسدا وخدماته	4.70	0.719	مرتفع جدا	02
02	يقدم CDE معلومات كافية حول اليات تمويل المشاريع عبر جهاز ناسدا	4.55	0.745	مرتفع جدا	05
03	ينظم CDE دورات تكوينية لفائدة الطلبة حول كيفية الاستفادة من تمويل المشاريع المصغرة	4.75	0.703	مرتفع جدا	01
04	يساعد CDE الطلبة على فهم إجراءات الحصول على تمويل المشاريع المصغرة	4.65	0.858	مرتفع جدا	03
05	يساهم التكوين المقدم من طرف CDE في تحسين معارف الطلبة حول تمويل المشاريع	4.63	0.769	مرتفع جدا	04
	المتوسط المرجح العام للمحور	4.6550	0.66901	مرتفع جدا	

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

الفصل الثالث: واقع وآفاق نشاط مركز تطوير المقاولاتية بجامعة ميله

من خلال الجدول السابق يتضح؛ أن هناك درجة موافقة مرتفعة جداً للطلبة وخريجي الجامعات حول المحور الخاص بـ "دور مركز تطوير المقاولاتية CDE"، وهذا ما يعكسه المتوسط الحسابي العام للمحور حيث يقدر بـ 4.655 وبانحراف معياري قدره 0.66901، ويمكن ترتيب عبارات هذا المحور تنازلياً من مستوى الموافقة الأعلى إلى الأدنى بناءً على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري كما يلي:

جاءت في المرتبة الأولى العبارة رقم (03): "ينظم CDE دورات تكوينية لفائدة الطلبة حول كيفية الاستفادة من تمويل ناسدا" بمتوسط حسابي بلغ 4.75 يبين درجة موافقة مرتفعة جداً، وبانحراف معياري منخفض قدره 0.703 يدل على تمركز الإجابات حول المتوسط، وهذه النتيجة تبين وعي الطلبة وخريجي الجامعة من العينة بالدور التكويني الجوهرية الذي يلعبه المركز في تأهيلهم للحصول على التمويل، وكذلك الدور الكبير الذي يلعبه المركز في الترويج لأنشطته وخاصة الدورات التكوينية التي يتم الإعلان عنها بصفة دائمة عبر صفحة المركز وصفحة الجامعة كذلك وهذا ما جعل الطلبة على اطلاع دائم بأنشطة مركز تطوير المقاولاتية، إضافة إلى عامل التوعية التحسيس الذي يقوم به المركز في نشط ثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي.

جاءت في المرتبة الثانية العبارة رقم (02): "يساهم مركز تطوير المقاولاتية CDE في تعريف الطلبة بجهاز ناسدا وخدماته" بمتوسط حسابي بلغ 4.70 يبين درجة موافقة مرتفعة جداً، وبانحراف معياري 0.719، مما يشير إلى نجاح المركز في أداء مهامه الإعلامية والتعريفية بالأجهزة المتاحة لدعم المشاريع، حيث تعتبر هذه المهمة الأولى لمركز تطوير المقاولاتية توعية وتحسيس ونشر روح المقاولاتية لدى لطلبة الجامعيين لتغيير ارتباطهم بالوظيفة العمومية وتغيير تفكيرهم نحو انشاء مؤسساتهم المصغرة الخاصة.

جاءت في المرتبة الثالثة العبارة رقم (04): "يساعد CDE الطلبة على فهم إجراءات الحصول على تمويل المشاريع المصغرة" بمتوسط حسابي بلغ 4.65 وبانحراف معياري قدره 0.858، وهي درجة موافقة مرتفعة جداً، توضح أن المركز يبسط المفاهيم الإدارية والقانونية للطلبة مما يسهل عليهم الانخراط في عالم المقاولاتية وهذا ما تم التطرق إليه سابقاً في الحديث عن البرنامج التكويني لمركز تطوير المقاولاتية.

جاءت في المرتبة الرابعة العبارة رقم (05): "يساهم التكوين المقدم من طرف CDE في تحسين معارف الطلبة حول تمويل المشاريع" بمتوسط حسابي بلغ 4.63 وبانحراف معياري قدره 0.769، مما يعكس رضا الطلبة عن سرعة المعالجة والفعالية الإجرائية التي يقدمها المركز لتحسين ملفاتهم

الفصل الثالث: واقع وآفاق نشاط مركز تطوير المقاولاتية بجامعة ميله

جاءت في المرتبة الخامسة والأخيرة العبارة رقم (01): "يقدم CDE معلومات كافية حول آليات تمويل المشاريع عبر جهاز ناسدا" بمتوسط حسابي بلغ 4.55 وهو متوسط مرتفع جداً رغم ترتيبه الأخير، وبانحراف معياري 0.745، مما يؤكد أن المركز يوفر قاعدة معلوماتية قوية تساعد الطلبة على اتخاذ قراراتهم التمويلية بوضوح.

ومن خلال نتائج الجدول السابق نؤكد صحة الفرضية الثانية "يساهم مركز تطوير المقاولاتية CDE لجامعة ميله في تعزيز الطلبة وتكوينهم في آليات تمويل المشاريع المصغرة عبر جهاز NESDA".

ج/ اتجاهات وأراء العينة حول جودة التكوين والمرافقة في مركز تطوير المقاولاتية CDE:

الجدول رقم (13): اتجاهات وأراء العينة على مستوى جودة التكوين والمرافقة في مركز تطوير المقاولاتية CDE.

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
01	أعتبر أن التكوين المقدم داخل مركز تطوير المقاولاتية ذو جودة عالية	4.25	0.771	مرتفع جدا	03
02	أستفيد بشكل فعال من المرافقة التي يقدمها المركز أثناء اعداد مشروعي	4.18	0.952	مرتفع	04
03	يساهم التكوين داخل CDE في تعزيز رغبتي في انشاء مشروع خاص	4.40	0.805	مرتفع جدا	01
04	توفر المرافقة داخل المركز دعما علميا يساعدني على تحويل فكرة المشروع إلى واقع	4.28	0.675	مرتفع جدا	02
05	تؤثر جودة التكوين والمرافقة داخل CDE بشكل مباشر على قراري في انشاء مشروع خاص	3.93	1.016	مرتفع	05
	المتوسط المرجح العام	4.2050	0.66976	مرتفع جدا	

الفصل الثالث: واقع وآفاق نشاط مركز تطوير المقاولاتية بجامعة ميله

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول السابق يتضح أن هناك درجة موافقة مرتفعة جد الاتجاهات العينة وأراء الطلبة وخريجي الجامعات على مستوى جودة التكوين والمرافقة في مركز تطوير المقاولاتية CDE وهذا ما يعكسه المتوسط الحسابي العام للمحور الذي يقدر بـ 4.2050 وانحراف معياري 0.66976، وكما يمكن ترتيب عبارات هذا المحور تنازلياً من مستوى الموافقة الأعلى بناءً على المتوسط الحسابي كما يلي:

جاءت في المرتبة الأولى العبارة رقم (03): "يساهم التكوين داخل CDE في تعزيز رغبتني في انشاء مشروع خاص" بمتوسط حسابي بلغ 4.40 يبين درجة موافقة مرتفعة جداً، وبانحراف معياري قدره 0.805. وهذه النتيجة تبين أن الطلبة وخريجي الجامعات يتفقون بشكل أساسي على أن البرامج التكوينية للمركز تلعب دوراً جوهرياً في تحفيزهم وتوجيههم نحو اختيار أفكار مشاريع محددة تتوافق مع طموحاتهم.

جاءت في المرتبة الثانية العبارة رقم (04): "توفر المرافقة داخل المركز دعماً علمياً يساعدني على تحويل فكرة المشروع إلى واقع" بمتوسط حسابي بلغ 4.28، وهو ما يشير إلى درجة موافقة مرتفعة جداً، وبانحراف معياري قدره 0.675 (وهو الأقل في الجدول مما يدل على انسجام كبير في آراء العينة). مما يظهر توافقاً على أن الجانب التطبيقي والعلمي للمرافقة هو الجسر الذي يربط بين النظرية والتنفيذ الميداني للمشاريع.

جاءت في المرتبة الثالثة العبارة رقم (01): "أعتبر أن التكوين المقدم داخل مركز تطوير المقاولاتية ذو جودة عالية" بمتوسط حسابي بلغ 4.25 يبين درجة موافقة مرتفعة جداً، وبانحراف معياري 0.771. هذه النتيجة تؤكد رضا الطلبة عن المحتوى والمستوى التدريبي الذي يقدمه المركز، مما يعزز ثقتهم في المهارات المكتسبة.

جاءت في المرتبة الرابعة العبارة رقم (02): "أستفيد بشكل فعال من المرافقة التي يقدمها المركز أثناء إعداد مشروعي" بمتوسط حسابي بلغ 4.18، وهو ما يشير إلى درجة موافقة مرتفعة، وبانحراف معياري قدره 0.952. تدل هذه النتيجة على أن المتابعة المستمرة خلال مرحلة التخطيط للمشروع تؤدي ثمارها لدى أغلب المقاولين الشباب.

جاءت في المرتبة الخامسة والأخيرة العبارة رقم (05): "تؤثر جودة التكوين والمرافقة داخل CDE بشكل مباشر على قراري في إنشاء مشروع خاص" بمتوسط حسابي بلغ 3.93، مما يشير إلى درجة موافقة مرتفعة،

الفصل الثالث: واقع وآفاق نشاط مركز تطوير المقاولاتية بجامعة ميله

وبانحراف معياري قدره 1.016. ورغم أنها المرتبة الأخيرة، إلا أنها تظل درجة مرتفعة تؤكد أن مخرجات المركز هي المحرك الأساسي لاتخاذ القرار النهائي بدخول عالم الاستثمار.

ومن خلال نتائج الجدول السابق نؤكد صحة الفرضية الثالثة "جودة التكوين والمرافقة داخل مركز تطوير المقاولاتية CDE تؤثران بشكل مباشر في توجه الطلبة نحو انشاء مشاريعهم الخاصة".

د/ اتجاهات وأراء العينة حول دعم جهاز ناسدا وتكوين مركز تطوير المقاولاتية في تعزيز نية المقاولاتية:

تم تجميع أراء افراد العينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (14): اتجاهات وأراء افراد العينة على مستوى دعم جهاز ناسدا وتكوين مركز تطوير المقاولاتية في تعزيز نية المقاولاتية.

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الموافقة	الترتيب
01	يساهم دعم جهاز ناسدا في تشجيعي على انشاء مشروع خاص	4.08	0.854	مرتفع	05
02	يساعد التكوين داخل مركز تطوير المقاولاتية CDE في تعزيز رغبتني في انشاء مؤسسة مصغرة	4.35	0.915	مرتفع جدا	01
03	يوفر جهاز ناسدا تسهيلات تجعل فكرة انشاء مشروع أكثر واقعية بالنسبة لي	4.15	0.955	مرتفع	04
04	يزيد التكوين والمرافقة داخل CDE من نواياي في دخول عالم المقاولاتية	4.33	0.883	مرتفع جدا	02

الفصل الثالث: واقع وآفاق نشاط مركز تطوير المقاولاتية بجامعة ميله

03	مرتفع جدا	0.883	4.33	أشعر أن الدعم والتكوين المقدمين من طرف جهاز ناسدا و CDE يشجعانني على اتخاذ قرار انشاء مشروع خاص	05
مرتفع جدا		0.77752	4.2450	المتوسط المرجح العام	

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول السابق يتضح أن هناك درجة موافقة مرتفعة جداً لآراء الطلبة وخريجي الجامعات حول المحور المدروس، وهذا ما يعكسه المتوسط الحسابي العام للمحور الذي يقدر بـ 4.2450 وانحراف معياري قدره 0.77752. ويمكن ترتيب عبارات هذا المحور تنازلياً من مستوى الموافقة الأعلى إلى الأدنى كما يلي:

في المرتبة الأولى: جاءت العبارة رقم (02): "يساعد التكوين داخل مركز تطوير المقاولاتية CDE في تعزيز رغبتني في إنشاء مؤسسة مصغرة" بمتوسط حسابي بلغ 4.35، مما يبين درجة موافقة مرتفعة جداً، وانحراف معياري 0.915. تدل هذه النتيجة على أن أفراد العينة يؤكدون الدور الفعال والمباشر للبرامج التكوينية في تحفيز وتنمية النوايا المقاولاتية لديهم نحو إنشاء مشاريعهم الخاصة.

في المرتبة الثانية: جاءت العبارة رقم (04): "CDE يزيد التكوين والمرافقة داخل من نواياي في دخول عالم المقاولاتية" بمتوسط حسابي بلغ 4.33 وانحراف معياري 0.883، وهي درجة موافقة مرتفعة جداً. تعكس هذه النتيجة قناعة أفراد العينة بأن خدمات المرافقة والتدريب تساهم بشكل جوهري في رسم مسارهم المهني نحو العمل الحر.

في المرتبة الثالثة: جاءت العبارة رقم (05): "أشعر أن الدعم والتكوين المقدمين من طرف جهاز ناسدا و CDE يشجعانني على اتخاذ قرار إنشاء مشروع خاص" بمتوسط حسابي بلغ 4.33 وانحراف معياري 0.883، مما يشير لدرجة موافقة مرتفعة جداً. تظهر النتيجة التكامل بين أجهزة الدعم المختلفة في التأثير النفسي والعملية على المتربصين لاتخاذ خطوات فعلية في الميدان.

في المرتبة الرابعة: جاءت العبارة رقم (03): "يوفر جهاز ناسدا تسهيلات تجعل فكرة إنشاء مشروع أكثر واقعية بالنسبة لي" بمتوسط حسابي بلغ 4.15، وهو ما يبين درجة موافقة مرتفعة، وانحراف معياري 0.955.

الفصل الثالث: واقع وآفاق نشاط مركز تطوير المقاولاتية بجامعة ميله

تشير هذه النتيجة إلى أن التسهيلات الإجرائية التي يقدمها الجهاز تساهم في تقليص الفجوة بين الفكرة النظرية والتطبيق الواقعي للمشروع.

في المرتبة الخامسة والأخيرة: جاءت العبارة رقم (01): "يساهم دعم جهاز ناسدا في تشجيعي على إنشاء مشروع خاص" بمتوسط حسابي بلغ 4.08 وانحراف معياري 0.854، وهو ما يمثل درجة موافقة مرتفعة. ورغم حلولها في المرتبة الأخيرة، إلا أنها تؤكد بوضوح الدور الإيجابي العام الذي يلعبه الجهاز في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى العينة.

ومن خلال نتائج الجدول السابق تؤكد صحة الفرضية الرابعة "يساهم دعم جهاز NESDA وتكوين CDE في تعزيز بنية الطلبة لإنشاء مؤسساتهم الخاصة عبر جهاز NESDA".

و/ اتجاهات وآراء العينة حول الصعوبات الإدارية والاجرائية لتمويل ناسدا:

تم تجميع آراء أفراد العينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (15): اتجاهات وآراء أفراد العينة على الصعوبات الإدارية والاجرائية لتمويل ناسدا.

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الموافقة	الترتيب
01	أجد صعوبات في الإجراءات الإدارية عند التقدم بطلب تمويل عبر جهاز ناسدا	3.65	0.969	مرتفع	03
02	تتسم إجراءات إنشاء المشروع عبر ناسدا بالتعقيد وطول المدة	3.68	1.016	مرتفع	02
03	نقص المعلومات الواضحة يزيد من صعوبة الاستفادة من خدمات ناسدا	3.60	0.949	مرتفع	04

الفصل الثالث: واقع وآفاق نشاط مركز تطوير المقاولاتية بجامعة ميلة

04	تمثل الوثائق والمتطلبات الإدارية	3.60	1.228	مرتفع	05
	عائقا أمام انشاء المشاريع				
	تؤثر الصعوبات الإدارية	3.85	1.092	مرتفع	01
05	والاجرائية سلبا على رغبة حاملي المشاريع في انشاء مؤسساتهم				
	المتوسط المرجح العام	3.6750	0.7725	مرتفع	

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول السابق يتضح أن هناك درجة موافقة مرتفعة لاتجاهات أفراد العينة حول الصعوبات الإدارية والإجرائية لتمويل "ناسدا" (جهاز التمويل المعني)، وهذا ما يعكسه المتوسط الحسابي العام للمحور الذي يقدر بـ 3.675 وانحراف معياري 0.7725، ويمكن ترتيب عبارات هذا المحور تنازلياً من مستوى الموافقة الأعلى بناءً على المتوسط الحسابي كما يلي:

جاءت في المرتبة الأولى العبارة رقم (05): "تؤثر الصعوبات الإدارية والإجرائية سلماً على رغبة حاملي المشاريع في إنشاء مؤسساتهم" بمتوسط حسابي بلغ 3.85 يبين درجة موافقة مرتفعة، وبانحراف معياري قدره 1.092. وهذه النتيجة تبين أن أفراد العينة يتفقون بشكل أساسي على أن التعقيد الإداري يشكل حاجزاً نفسياً وميدانياً يضعف من عزيمة المقاولين ويحد من إقبالهم على خوض تجربة الاستثمار. جاءت في المرتبة الثانية العبارة رقم (02): "تتسم إجراءات إنشاء المشروع عبر ناسدا بالتعقيد وطول المدة" بمتوسط حسابي بلغ 3.68، وهو ما يشير إلى درجة موافقة مرتفعة، وبانحراف معياري قدره 1.016. مما يظهر توافقاً بين أفراد العينة على أن "عامل الوقت" والبيروقراطية في معالجة الملفات يمثلان تحدياً كبيراً يواجههم في بداية مساهمهم المقاولاتية،

وجاءت في المرتبة الثالثة العبارة رقم (01): "أجد صعوبات في الإجراءات الإدارية عند التقدم بطلب تمويل عبر جهاز ناسدا" بمتوسط حسابي بلغ 3.65 يبين درجة موافقة مرتفعة، وبانحراف معياري 0.969. هذه النتيجة تؤكد أن المراحل الأولى لطلب التمويل تتسم بنوع من الصعوبة التي قد تعيق الانطلاقة السلسة للمشاريع.

جاءت في المرتبة الرابعة العبارتين رقم (03) و (04): "واللتان تتعلقان بنقص المعلومات الواضحة يزيد من صعوبة الاستفادة من خدمات ناسدا، وتأثير الوثائق والمتطلبات الإدارية كعائق أمام إنشاء المشاريع، بمتوسط حسابي بلغ 3.60 لكل منهما، وهو ما يشير إلى درجة موافقة مرتفعة. حيث سجلت العبارة (03) انحرافاً معيارياً

الفصل الثالث: واقع وآفاق نشاط مركز تطوير المقاولاتية بجامعة ميله

قدره 0.949 (وهو الأقل في الجدول مما يدل على انسجام أكبر في هذه النقطة)، بينما سجلت العبارة (04) انحرافاً قدره 1.228. تدل هذه النتائج على أن شح المعلومات الإرشادية وكثرة الملفات المطلوبة تساهم بشكل مباشر في تعقيد مسار الحصول على التمويل.

ومن خلال نتائج الجدول السابق نؤكد صحة الفرضية الخامسة "يواجه حاملي المشاريع صعوبات إدارية وإجرائية في انشاء مؤسساتهم الخاصة عبر جهاز NESDA".

خلاصة الفصل

في ختام الفصل، نستنتج أنه يوجد ارتفاع لعدد المسجلين والمتكولين في مركز تطوير المقاولاتية، أيضا في نسبة الملفات المقبولة للتمويل، وهو ما يعكس فعالية التكوين والمرافقة المقدمة داخل المركز. كما تبين أنه يوجد تنوع المشاريع الممولة من طرف وكالة ناسدا، والتي شملت قطاعات صناعية، فلاحية، صحية وخدماتية، بما يعكس توجه الدولة نحو تشجيع الاستثمار المحلي وتنمية روح المبادرة لدى الشباب.

ومن جهة أخرى، أيضا توجد مجموعة من الصعوبات التي تواجه حاملي المشاريع، خاصة ما يتعلق بالإجراءات الإدارية، وإعداد مخطط الأعمال، وصعوبة إيجاد الموردين المعتمدين، إضافة إلى بعض العراقيل المرتبطة بطول الإجراءات الإدارية والبيروقراطية، رغم الجهود المبذولة في مجال الرقمنة والتسهيلات.

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى مرتفع من الوعي لدى الطلبة بخدمات جهاز NESDA، إضافة إلى الدور الإيجابي الذي يلعبه مركز تطوير المقاولاتية في التكوين والمرافقة وتعزيز نية المقاولاتية لدى الطلبة. كما أكدت النتائج أن جودة التكوين والمرافقة تؤثر بشكل مباشر في توجه الطلبة نحو إنشاء مشاريعهم الخاصة، في حين تبين أن الصعوبات الإدارية والإجرائية ما تزال تمثل عائقا أمام بعض حاملي المشاريع.

وبناء على النتائج المتوصل إليها، يمكن القول إن مركز تطوير المقاولاتية بجامعة ميله، بالتنسيق مع جهاز NESDA، يساهم بشكل فعال في نشر الثقافة المقاولاتية داخل الوسط الجامعي، وتحفيز الطلبة على التوجه نحو إنشاء مؤسساتهم الخاصة، رغم استمرار بعض التحديات.

الخاتمة العامة

الخاتمة العامة

في ظل التحولات الاقتصادية والتكنولوجية التي يشهدها العالم اليوم، أصبحت المقاولاتية من أهم الآليات التي تعتمد عليها الدول لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال تشجيع المبادرات الفردية وخلق مناصب الشغل ودعم الاستثمار المحلي. ومن هذا المنطلق، عملت الجزائر على تعزيز ثقافة المقاولاتية لدى الشباب الجامعي عبر إنشاء أجهزة وهيئات داعمة، على غرار جهاز NESDA ومراكز تطوير المقاولاتية داخل الجامعات، بهدف مرافقة الطلبة وخريجي الجامعات وتمكينهم من تجسيد أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع واقعية تساهم في التنمية المحلية والوطنية.

نتائج الدراسة النظرية:

من خلال الدراسة النظرية لموضوع المؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، تبين أن هذه المؤسسات تمثل إحدى الركائز الأساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية، لما لها من دور في خلق فرص العمل، تشجيع الاستثمار، وتنويع النشاط الاقتصادي. كما أظهرت الدراسة أن المؤسسات الناشئة تعتمد أساساً على الابتكار والتكنولوجيا وتسعى إلى تحقيق نمو سريع وقيمة مضافة عالية، في حين تتميز المؤسسات المصغرة ببساطة نشاطها، محدودة مخاطرها، وقدرتها على تحقيق الاستقرار الاقتصادي المحلي.

كما توصلت الدراسة إلى وجود اختلاف جوهري بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة من حيث طبيعة التمويل، مستوى المخاطرة، وآفاق التوسع، إلا أن كلا النوعين يساهمان في دعم الاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية المحلية، خاصة في ظل التوجه نحو تشجيع روح المقاولاتية ودعم المبادرات الاستثمارية. وأظهرت الدراسة كذلك أن نجاح المؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة يرتبط بدرجة كبيرة بمدى توفر آليات الدعم والمرافقة والتمويل، وهو ما يبرز أهمية جهاز الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية NESDA باعتباره هيئة داعمة تعمل على تمويل المشاريع ومرافقة أصحابها من خلال التكوين، الاستشارة، المتابعة، وتوفير صيغ تمويلية تتناسب مع طبيعة المشاريع المختلفة.

وفي إطار تعزيز ثقافة المقاولاتية داخل الوسط الجامعي، برزت الواجهات الجامعية كآلية حديثة تهدف إلى مرافقة الطلبة والخريجين وتوجيههم نحو تجسيد أفكارهم في شكل مشاريع قابلة للتطبيق. وتتمثل هذه الواجهات في حاضنات الأعمال، مراكز تطوير المقاولاتية، ومراكز الدعم والابتكار التكنولوجي ودار الذكاء الاصطناعي، حيث تساهم في تنمية المهارات المقاولاتية والابتكارية وربط الطلبة بمختلف هيئات الدعم والتمويل.

وفي الأخير، توصلت الدراسة إلى أن التكامل بين الواجهات الجامعية وجهاز الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية NESDA يشكل منظومة متكاملة لدعم روح المقاولاتية والابتكار، بما يعزز من قدرة الطلبة والخريجين على إنشاء مؤسسات ناشئة ومصغرة قادرة على المساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

نتائج الدراسة الميدانية

- من خلال الدراسة الميدانية التي تم إجراؤها حول دور جهاز NESDA ومركز تطوير المقاولاتية CDE بجامعة ميلة في دعم وتعزيز المقاولاتية لدى الطلبة وخريجي الجامعات توصلنا إلى جملة من النتائج كما يلي:
- تبين أن هناك اهتماما متزايدا بثقافة المقاولاتية داخل الوسط الجامعي، وذلك من خلال ارتفاع مستوى الوعي بخدمات جهاز ناسدا، وكذا الدور الفعال الذي يؤديه مركز تطوير المقاولاتية في مجال التكوين والمرافقة والتوجيه. كما أظهرت النتائج أن البرامج التكوينية والمرافقة المقدمة داخل المركز ساهمت بشكل كبير في تعزيز نية الطلبة نحو انشاء مشاريعهم الخاصة، وتحفيزهم على التوجه نحو العمل الحر بدل الاعتماد على الوظيفة التقليدية وهذا ما يؤكد كذلك عدد التسجيلات المرتفع والمتزايد في المنصة الالكترونية <https://CDE.DZ> الذي قارب ألف مسجل بين التدريب والتحسيس.
 - وبينت الدراسة أيضا وجود تنوع معتبر في المشاريع الممولة من طرف وكالة ناسدا بولاية ميلة والبالغ 47 مشروع ممول منذ انطلاق نشاط CDE في سبتمبر 2024، حيث شملت مشاريع صناعية، فلاحية، صحية، خدماتية وحرفية، وهو ما يعكس توجه الدولة نحو تشجيع الاستثمار المحلي ودعم المؤسسات الناشئة والمصغرة بما يتماشى مع خصوصيات الولاية واحتياجات السوق.
 - في المقابل، حاملي المشاريع مازالوا يواجهون عدة صعوبات وعراقيل، خاصة ما تعلق بالإجراءات الإدارية وطول مدة دراسة الملفات، إضافة إلى صعوبة إعداد مخطط الأعمال بالنسبة لبعض التخصصات، وكذا مشكل إيجاد الموردين المعتمدين، مما يؤثر سلبا على سرعة تجسيد المشاريع وانطلاقها في النشاط.
 - تم تأكيد الفرضية الأولى التي تنص على وجود مستوى مرتفع من الوعي لدى الطلبة بخدمات جهاز NESDA، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (3.94) بانحراف معياري (0.793)، وهو ما يعكس درجة موافقة مرتفعة لدى أفراد العينة، وهذا ما يعكس نجاح الجهود التحسيسية والتوعوية دخل الوسط الجامعي.
 - تم تأكيد الفرضية الثانية التي تشير إلى مساهمة مركز تطوير المقاولاتية CDE في تكوين وتوعية الطلبة بآليات التمويل، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام (4.655) بانحراف معياري (0.669)، مما يدل على درجة موافقة

مرتفعة جدا، ويعكس ذلك الدور الفعال الذي يلعبه المركز في نشر الوعي المقاولاتي داخل الوسط الجامعي، من خلال تنظيم الدورات التكوينية والأنشطة التحسيسية التي تساعد الطلبة على التعرف على مختلف آليات التمويل وأجهزة الدعم، خاصة جهاز NESDA، بما يساهم في توجيههم نحو تجسيد أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع قابلة للتطبيق.

- تم تأكيد الفرضية الثالثة التي تفيد بأن جودة التكوين والمرافقة داخل CDE تؤثر في توجه الطلبة نحو إنشاء مشاريعهم، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (4.205) بانحراف معياري (0.669)، وهو ما يعكس تأثيرا إيجابيا مرتفعا، ومن جهة أخرى يعكس مدى نجاح المركز في نشر ثقافة المقاولاتية دخل الجامعة، من خلال تنظيم الدورات التكوينية والأنشطة التحسيسية التي تهدف إلى تشجيع الطلبة على التوجه نحو إنشاء مشاريعهم الخاصة.

- تم تأكيد الفرضية الرابعة التي تنص على أن دعم جهاز NESDA وتكوين CDE يعززان النية المقاولاتية لدى الطلبة، إذ سجل المتوسط الحسابي العام (4.245) بانحراف معياري (0.777)، مما يدل على موافقة مرتفعة جدا، وهذا من خلال مساهمات البرامج التكوينية في تنمية مهارات ومعارف الطلبة وخارجي الجامعات المتعلقة بالمقاولاتية وإدارة المشاريع، إضافة إلى مساهمة جهاز ناسدا باعتباره من أهم أجهزة الدعم التي تساعد على تجسيد أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع حقيقية قابلة للتنفيذ.

- تم تأكيد الفرضية الخامسة التي تفيد بوجود صعوبات إدارية وإجرائية في الاستفادة من تمويل NESDA، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.675) بانحراف معياري (0.772)، وهذا ما لمسناه ميدانيا، حيث نلاحظ نوع من العزوف في مواصلة خطوات الحصول على التمويل فبلغة الأرقام، من 490 متكون تم وضع 50 ملف فقط للحصول على التمويل، وقبول 47 ملف وهي على كل حال نسبة نجاح كبيرة جدا. وهو ما يعكس وجود هذه الصعوبات بدرجة موافقة مرتفعة، وهذا راجع إلى طول مدة دراسة الملفات، وتعدد بعض الإجراءات القانونية والإدارية، كبطء التنفيذ من بعض الإدارات المحلية مما يشكل عبئ بيروقراطي على حاملي المشاريع، إضافة إلى الصعوبات المرتبطة بإيجاد الموردين المعتمدين والحصول على التجهيزات والمعدات خاصة بالنسبة للمشاريع التي تعتمد على العتاد المستورد.

❖ توصيات الدراسة

في ضوء النتائج المتوصل إليها، توصي الدراسة بما يلي:

الخاتمة العامة

- ضرورة تعزيز التعريف بخدمات جهاز NESDA داخل الوسط الجامعي من خلال تكثيف الحملات الإعلامية والتحسيسية، بهدف رفع مستوى الوعي المقاولاتي لدى الطلبة وخريجي الجامعات.
- العمل على تطوير برامج التكوين داخل مركز تطوير المقاولاتية CDE من خلال إدراج محتويات تطبيقية أكثر ارتباطا بواقع إنشاء المؤسسات المصغرة وإعداد مخططات الأعمال.
- تبسيط الإجراءات الإدارية الخاصة بتمويل المشاريع المصغرة وتقليص مدة معالجة الملفات، بما يساهم في تسهيل ولوج الشباب إلى عالم المقاولاتية.
- تعزيز الرقمنة في مختلف مراحل طلب التمويل والمتابعة، من أجل تحسين الشفافية وتقليل التعقيدات البيروقراطية.
- تدعيم جانب المرافقة المستمرة لأصحاب المشاريع، ليس فقط خلال مرحلة التكوين، بل أيضا بعد إنشاء المؤسسة لضمان استمراريته ونجاحها.
- تشجيع الشراكة بين الجامعة ومختلف هيئات دعم المقاولاتية بهدف خلق بيئة جامعية محفزة على الابتكار وريادة الأعمال.
- تنظيم ملتقيات وورشات عمل دورية لعرض التجارب الناجحة وتحفيز الطلبة على تحويل أفكارهم إلى مشاريع واقعية.
- إدماج ثقافة المقاولاتية بشكل أعمق داخل التكوين الجامعي من خلال مواد ووحدات تعليمية متخصصة في ريادة الأعمال وإدارة المشاريع.

❖ آفاق الدراسة

- تفتح هذه الدراسة المجال أمام مجموعة من الآفاق البحثية المستقبلية، من أبرزها:
- دراسة أثر الرقمنة على تحسين خدمات التمويل وتقليل الإجراءات الإدارية المرتبطة بها.
 - تقييم فعالية برامج المرافقة بعد إنشاء المؤسسات المصغرة ومدى استمراريته.
 - دراسة مقارنة بين مختلف الجامعات الجزائرية في مجال دعم المقاولاتية والتكوين المقاولاتي.
 - تحليل العلاقة بين التكوين الجامعي التقليدي والاتجاه نحو إنشاء المؤسسات الناشئة.
 - دراسة دور البيئة الاقتصادية والاجتماعية في نجاح المشاريع الممولة من طرف أجهزة الدعم.
 - التوسع في دراسات نوعية لفهم أعمق لتجربة الطلبة مع أجهزة التمويل والمرافقة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

❖ الكتب

- كافي، مصطفى يوسف. (2013). "اقتصاديات البيئة والعولمة". دمشق، سوريا: دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع.
- الشميمري، أحمد بن عبد الرحمن. سرور، علي إبراهيم سرور. (2020). "حاضنات الأعمال والواحاح العلمية: المفاهيم والتطبيقات في الاقتصاد المعرفي". (الطبعة الأولى). السعودية: مكتبة العبيكان للنشر.

❖ التشريعات والمراسيم الرسمية

- المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 28 سبتمبر 1996 المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتحديد قانونها الأساسي، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 52 المؤرخة في 11 سبتمبر 1996.
- المرسوم التنفيذي رقم 20-329 المؤرخ في 22 نوفمبر 2020، يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم 96-296، والمتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتحديد قانونها الأساسي ويغير تسميتها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 70، الصادر في 25 نوفمبر 2020.
- المرسوم التنفيذي رقم 24-197، المؤرخ في 11 يونيو 2024، يعدل المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 24 ربيع الثاني، والمتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وتحديد قانونها الأساسي، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 42، الصادر في 19 يونيو 2024.

❖ المجالات

- شرماط، موسى. بوكساني، رشيد. (2025). "مراكز تطوير المقاولاتية كآلية لتفعيل إنشاء المؤسسات الصغيرة". مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، 18(1)، 20-38.
- بن شلاط، مصطفى. (2023). "دراسة تقييمية لحاضنات الأعمال ولصيغ التمويل المتاحة للمؤسسات الناشئة في الجزائر". مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، 12(1)، 454-469.
- مرابط، عبد الجليل. (2022). "إضاءات حول دور حاضنات الأعمال الجامعية في تكوين ودعم المؤسسات الناشئة: دراسة حالة حاضنة الأعمال جامعة تيارت". مجلة السلام للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 6(2)، 137-149.

قائمة المصادر والمراجع

- بوطرفة، صورية. نصره، نجوى. (2022). "دور المؤسسات الناشئة في تحقيق التنمية المستدامة: حالة الجزائر". مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، 5(1)، 967-984.
- زرقاني، رابح. (2013). "المؤسسات المصغرة الممولة في ظل الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ودورها في الحد من ظاهرة البطالة في الجزائر". مجلة معارف، 14(14)، 280-296.
- بورديمة، سعيدة. (2020). "المؤسسة المصغرة من الفكرة إلى التأسيس". مجلة الأفاق للدراسات الاقتصادية، 5(1)، 167-179.
- مخوخ، رزيقة. (2020). "المقاولاتية كآلية لتحقيق النمو الاقتصادي في الجزائر". مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية، 4(2)، 1-14.
- قتالة، عيسى. قويني، شاوي. زنادي، ابتسام. (2023). "خطوات إنشاء إستراتيجية مالية ناجحة للمؤسسات الناشئة في الجزائر". مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، 16(2)، 1-19.
- مخانشة، آمنة. (2021). "المؤسسات الناشئة في الجزائر: الإطار المفاهيمي والقانوني". مجلة صوت القانون، 8(1)، 767-809.

❖ المداخلات العلمية

- خزازنة، وهيبة. عبد اللاوي، مفيد. (2024). "الواجهات الجامعية ودورها في تضيق فجوة المهارات الرقمية لدى الطلبة الرياديين". مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول الاقتصاد الرقمي وأثره على الاقتصاد والتجارة الدولية في الجزائر: تحديات وآفاق، مخبر PEDAA، جامعة الوادي.

❖ الأطروحات والمذكرات

- بودرجه، رمزي، (2016). "الأبعاد التسويقية للمسؤولية الاجتماعية وانعكاساتها على الصورة الذهنية"، أطروحة دكتوراه، تخصص تسويق كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البليدة 02، الجزائر.
- تشانتشان، عماد. (2023). "مساهمات حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المشاريع الناشئة في الجامعة نموذج مقترح لخدمات حاضنات الأعمال حسب رواد الأعمال المحتملين من الطلبة في كلية العلوم بجامعة يحي فارس المدية". أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة يحي فارس، المدية.
- تليلي، ياسمين. (2022). "دراسة تحليلية للعوامل المؤثرة على نجاح أو فشل المؤسسات الناشئة في الجزائر: دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات المنشأة في إطار أجهزة الدعم في الجزائر". أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

قائمة المصادر والمراجع

- سايب، الزيتوني. (2017). دور حاضنات الأعمال في النهوض بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: دراسة حالة الجزائر. أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر.
- سعايدية، وردة. (2023). "تأهيل وتطوير تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خيار استراتيجي لدعم التنويع الاقتصادي في الجزائر: دراسة تحليلية". أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، قائمة.
- طالبي، خليدة. (2024). "دور مبادئ حوكمة في تحقيق المقاربة الاقتصادية لإنشاء المؤسسات المصغرة: دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية". مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- مزهود، هديل. (2020). "المقاولاتية كآلية للتنويع الاقتصادي في الجزائر 2020-2025: دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (NESDA) - الجزائر الوسط". مذكرة ماستر، المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية، تخصص السياسات العامة.

❖ المحاضرات

- رزاز رتيبة، (2022)، جامعة أحمد بوقرة بومرداس.

❖ المواقع الإلكترونية

- مركز تطوير المقاولاتية - CDE. متاح على: <https://cde.dz/> Consulté le 9-04-2026 à 09:09.
- الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية - NESDA: متاح على: <https://www.nesda.dz> Consulté le 8-04-2026 à 22:19.
- Waya, S. (2025, May 19). Algeria's NESDA rolls out 3 startup funding schemes offering up to USD 75K. WAYA. Disponible sur : <https://moukawil.dz/wp-content/uploads/2023/07/%D8%A7%D9%84%D9%88%D9%83%D8%A7%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B7%D9%86%D9%8A> . Consulté le 21-02-2026 à 20:21.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

- Djelti, M., Chouam, B., Kourbali, B. (2016). État des incubateurs en Algérie : Cas de l'incubateur de l'INTTIC d'Oran. Revue algérienne d'économie et gestion, 9(1), 102-127. Faculté des sciences économiques, commerciales et sciences de gestion, Université d'Oran 2 Mohamed Ben Ahmed.

- Makhloufi, K Mokaddem 'T. (2025). Entrepreneurial Support and Accompaniment Structures as a Mechanism for Creating and Sustaining Enterprises: A Case Study of the National Entrepreneurship Support & Development Agency (NESDA), Mascara. El-Tawassol Journal, 31(3), 47–59.
- Tolba, Sabrina. Tolba, Amira. Saibi, Sandra. (2022). "A theoretical approach of business incubators in Algeria". HIMOS Journal of Management, Organizations and Strategy (JMOS)4 '(1)178 –193.

الملاحق

الملحق رقم (1): الاستبيان.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة المجاهد عبد الحفيظ بوصوف -ميلة-

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

تخصص إدارة مالية

استبيان حول:

دور جهاز ناسدا (NESDA) في تمويل المؤسسات الناشئة والمصغرة عبر الواجهات
الجامعية

-دراسة حالة مركز تطوير المقاولاتية لجامعة ميلة-

تحية طيبة وبعد:

تم إعداد هذا الاستبيان في إطار متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم التسيير تخصص إدارة مالية، حول موضوع " دور جهاز ناسدا (NESDA) في تمويل المؤسسات الناشئة والمصغرة عبر الواجهات الجامعية -دراسة حالة مركز تطوير المقاولاتية لجامعة ميلة-" لذا نرجو منكم التكرم بالإجابة على فقرات هذا الاستبيان والمتمثل في بعض العبارات المتعلقة بالموضوع وذلك بوضع إشارة (✓) في الخانة التي تعبر عن رأيكم.

ملاحظة: هذا الاستبيان موجه للطلبة حاملي أفكار مشاريع ناشئة او مصغرة.

تحت اشراف الأستاذ:

- بدرجة رمزي

من اعداد الطالبتين:

- لحكيري مريم

- سرار مروة

السنة الجامعية: 2025-2026

البيانات الشخصية

يرجى وضع علامة (✓) في الخانة المناسبة :

1- الجنس:

☐
☐ ذكر أنثى

2- العمر:

☐

من 30 الى 35 سنة

☐

من 25 إلى 30 سنة

☐

من 20 الى 25 سنة

☐

من 35 فما فوق

3-المستوى الجامعي:

☐

دكتوراه

☐

ماستر

☐

ليسانس

درجة الموافقة					العبارات
غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما	
المحور الأول: الوعي بخدمات جهاز NESDA					
					لدي معرفة بجهاز NESDA وخدماته.
					أمتلك معلومات كافية حول شروط الاستفادة من تمويل جهاز NESDA.
					أعرف الدور الذي يلعبه جهاز ناسدا في تمويل المشاريع الناشئة والمصغرة .
					أطلع بانتظام على المعلومات المتعلقة بجهاز ناسدا وخدماته.
					أعتبر أن مستوى الوعي لدي حول جهاز ناسدا مرتفع.
المحور الثاني: دور مركز تطوير المقاولاتية CDE					
					يساهم مركز تطوير المقاولاتية CDE في تعريف الطلبة بجهاز ناسدا وخدماته.
					يقدم CDE معلومات كافية حول اليات تمويل المشاريع عبر جهاز ناسدا.
					ينظم CDE دورات تكوينية لفائدة الطلبة حول كيفية الاستفادة من تمويل ناسدا.
					يساعد CDE الطلبة على فهم اجراءات الحصول على تمويل المشاريع المصغرة.

					يساهم التكوين المقدم من طرف CDE في تحسين معارف الطلبة حول تمويل المشاريع.
المحور الثالث: جودة التكوين والمرافقة في مركز تطوير المقاولاتية CDE					
					أعتبر أن التكوين المقدم داخل مركز تطوير المقاولاتية ذو جودة عالية.
					أستفيد بشكل فعال من المرافقة التي يقدمها المركز أثناء اعداد مشروع.
					يساهم التكوين داخل CDE في تعزيز رغبتني في انشاء مشروع خاص.
					توفر المرافقة داخل المركز دعما علميا يساعدني على تحويل فكرة المشروع الى واقع.
					تؤثر جودة التكوين والمرافقة داخل CDE بشكل مباشر على قراري في انشاء مشروع خاص.
المحور الرابع: دعم جهاز ناسدا وتكوين مركز تطوير المقاولاتية في تعزيز نية المقاولاتية					
					يساهم دعم جهاز ناسدا في تشجيعني على انشاء مشروع خاص.
					يساعد التكوين داخل مركز تطوير المقاولاتية CDE في تعزيز رغبتني في انشاء مؤسسة مصغرة.
					يوفر جهاز ناسدا تسهيلات تجعل فكرة انشاء مشروع أكثر واقعية بالنسبة لي
					يزيد التكوين والمرافقة داخل CDE من نواياي في دخول عالم المقاولاتية
					أشعر أن الدعم والتكوين المقدمين من طرف جهاز ناسدا و CDE يشجعانني على اتخاذ قرار انشاء مشروع خاص .
المحور الخامس: الصعوبات الادارية والاجرائية لتمويل ناسدا					
					أجد صعوبات في الاجراءات الادارية عند التقدم بطلب تمويل عبر جهاز ناسدا.
					تتسم اجراءات انشاء المشروع عبر ناسدا بالتعقيد وطول المدة
					نقص المعلومات الواضحة يزيد من صعوبة الاستفادة من خدمات ناسدا.
					تمثل الوثائق والمتطلبات الادارية عائقا أمام انشاء المشاريع
					تؤثر الصعوبات الادارية والاجرائية سلبا على رغبة حاملي المشاريع في انشاء مؤسساتهم.

الملحق رقم (2): قائمة الأساتذة محكمي الاستبيان.

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة
جابر زيد	أستاذ محاضر أ	جامعة ميله
علي بن الطيب	أستاذ محاضر أ	جامعة ميله
جايز كريم	أستاذ محاضر أ	جامعة برج بوعريرج

الملحق رقم (3): مخرجات SPSS.

نتائج البيانات الشخصية

Statistiques

		الجنس	العمر	المستوى الجامعي
N	Valide	80	80	80
	Manquante	0	0	0

الجنس

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	34	42,5	42,5
	أنثى	46	57,5	100,0
	Total	80	100,0	100,0

العمر

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	20-25 سنة	50	62,5	62,5
	25-30 سنة	14	17,5	80,0
	30-35 سنة	8	10,0	90,0
	35 فما فوق	8	10,0	100,0
	Total	80	100,0	100,0

المستوى الجامعي

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ليسانس	26	32,5	32,5
	ماستر	54	67,5	100,0
	Total	80	100,0	100,0

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
لدي معرفة بجهاز ناسدا وخدماته	80	4,10	,922
أمتلك معلومات كافية حول شروط الاستفادة من تمويل جهاز ناسدا	80	4,18	,897
أعرف الدور الذي يلعبه جهاز ناسدا في تمويل المشاريع الناشئة و المصغرة	80	4,13	,933
أطلع بانتظام على المعلومات المتعلقة بجهاز ناسدا وخدماته	80	3,55	,953
أعتبر أن مستوى الوعي لدي حول جهاز ناسدا مرتفع	80	3,75	1,025
محور_اول	80	3,9400	,79390
N valide (listwise)	80		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
يساهم مركز تطوير المقاولاتية في تعريف الطلبة بجهاز ناسدا وخدماته	80	4,70	,719
يقدم مركز تطوير المقاولاتية معلومات كافية حول اليات تمويل المشاريع عبر جهاز ناسدا	80	4,55	,745
ينظم مركز تطوير المقاولاتية دورات تكوينية لفائدة الطلبة حول كيفية الاستفادة من تمويل ناسدا	80	4,75	,703
يساعد مركز تطوير المقاولاتية الطلبة على فهم اجراءات الحصول على تمويل المشاريع المصغرة	80	4,65	,858
يساهم التكوين المقدم من طرف مركز تطوير المقاولاتية في تحسين معارف الطلبة حول تمويل المشاريع	80	4,63	,769
محور_ثاني	80	4,6550	,66901
N valide (listwise)	80		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
أعتبر أن التكوين المقدم داخل مركز تطوير المقاولاتية ذو جودة عالية	80	4,25	,771
أستفيد بشكل فعال من المرافقة التي يقدمها المركز أثناء اعداد مشروع	80	4,18	,952
يساهم التكوين داخل مركز تطوير المقاولاتية في تعزيز رغبتني في انشاء مشروع خاص	80	4,40	,805
توفر المرافقة داخل المركز دعما علميا يساعدني على تحويل فكرة مشروع الى واقع	80	4,28	,675
تؤثر جودة التكوين و المرافقة داخل مركز تطوير المقاولاتية بشكل مباشر على قراري في انشاء مشروع خاص	80	3,93	1,016
محور_ثالث	80	4,2050	,66976
N valide (listwise)	80		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
يساهم دعم جهاز ناسدا في تشجيعي على انشاء مشروع خاص	80	4,08	,854
يساعد التكوين داخل مركز تطوير المقاولاتية في تعزيز رغبتني في انشاء مؤسسة مصغرة	80	4,35	,915
يوفر جهاز ناسدا تسهيلات تجعل فكرة انشاء مشروع أكثر واقعية بالنسبة لي	80	4,15	,995
يزيد التكوين و المرافقة داخل المركز من نواياي في دخول عالم المقاولاتية	80	4,33	,883

أشعر أن الدعم و التكوين المقدمين من طرف جهاز ناسدا و مركز تطوير المقاولاتية بشجعاني على اتخاذ قرار انشاء مشروع خاص	80	4,33	,883
محور_رابع	80	4,2450	,77752
N valide (listwise)	80		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
أجد صعوبات في الإجراءات الادارية عند التقدم بطلب تمويل عبر جهاز ناسدا	80	3,65	,969
تتسم اجراءات انشاء المشروع عبر ناسدا بالتعقيد و طول المدة	80	3,68	1,016
نقص المعلومات الواضحة يزيد من صعوبة الاستفادة من خدمات ناسدا	80	3,60	,949
تمثل الوثائق و المتطلبات الإدارية عائقا أمام انشاء المشاريع	80	3,60	1,228
تؤثر الصعوبات الادارية و الاجرائية سلبا على رغبة حاملي المشاريع في انشاء مؤسساتهم	80	3,85	1,092
محور_خامس	80	3,6750	,77255
N valide (listwise)	80		

نتائج معاملات الارتباط

محور_او ل	أعتبر أن مستوى الوعي لدي حول جهاز ناسدا مرتفع	أطلع بانتظام على المعلومات المتعلقة بجهاز ناسدا وخدماته	أعرف الدور الذي يلعبه جهاز ناسدا في تمويل المشاريع الناشئة و المصغرة	أمتلك معلومات كافية حول شروط الاستفادة من تمويل جهاز ناسدا	لدي معرفة بجهاز ناسدا وخدماته	
	,859**	,536**	,656**	,721**	,713**	1
Corrélation de Pearson						
لدي معرفة بجهاز ناسدا وخدماته	,000	,000	,000	,000	,000	
Sig. (bilatérale)						
N	80	80	80	80	80	
	,868**	,489**	,685**	,790**	1	,713**
Corrélation de Pearson						
أمتلك معلومات كافية حول شروط الاستفادة من تمويل جهاز ناسدا	,000	,000	,000	,000	,000	
Sig. (bilatérale)						
N	80	80	80	80	80	
	,879**	,642**	,548**	1	,790**	,721**
Corrélation de Pearson						
أعرف الدور الذي يلعبه جهاز ناسدا في تمويل المشاريع الناشئة و المصغرة	,000	,000	,000	,000	,000	
Sig. (bilatérale)						
N	80	80	80	80	80	
	,820**	,557**	1	,548**	,685**	,656**
Corrélation de Pearson						
أطلع بانتظام على المعلومات المتعلقة بجهاز ناسدا وخدماته	,000	,000	,000	,000	,000	
Sig. (bilatérale)						
N	80	80	80	80	80	

أعتبر أن مستوى الوعي لدي حول جهاز ناسدا مرتفع	Corrélation de Pearson	,536**	,489**	,642**	,557**	1	,778**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000		,000
	N	80	80	80	80	80	80
	Corrélation de Pearson	,859**	,868**	,879**	,820**	,778**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	80	80	80	80	80	80
اول_محور	Corrélation de Pearson	,536**	,489**	,642**	,557**	1	,778**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000		,000
	N	80	80	80	80	80	80
	Corrélation de Pearson	,859**	,868**	,879**	,820**	,778**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	80	80	80	80	80	80

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

ث_محور اني	يساهم التكوين المقدم من طرف مركز تطوير المقاولاتية في تعريف الطلبة المقاولاتية في تحسين معارف الطلبة حول تمويل المشاريع	يساعد مركز تطوير المقاولاتية الطلبة على فهم اجراءات الحصول على تمويل المشاريع المصغرة	ينظم مركز تطوير المقاولاتية دورات تكوينية لفائدة الطلبة حول كيفية الاستفادة من تمويل ناسدا	يقدم مركز تطوير المقاولاتية معلومات كافية حول اليات تمويل المشاريع عبر جهاز ناسدا	يساهم مركز تطوير المقاولاتية في تعريف الطلبة بجهاز ناسدا وخدماته	
Corrélation de Pearson	,919**	,731**	,802**	,785**	1	
Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000		
N	80	80	80	80	80	
Corrélation de Pearson	,894**	,701**	,750**	1	,785**	
Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	
N	80	80	80	80	80	
Corrélation de Pearson	,881**	,693**	1	,750**	,802**	
Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000	,000	
N	80	80	80	80	80	
Corrélation de Pearson	,863**	,642**	,693**	,701**	,731**	
Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	
N	80	80	80	80	80	
Corrélation de Pearson	,857**	,642**	,667**	,718**	,756**	
Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	
N	80	80	80	80	80	

N	80	80	80	80	80	80
Corrélacion de Pearson	,919**	,894**	,881**	,863**	,857**	1
محور_ثاني Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	
N	80	80	80	80	80	80

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

Corrélations

را_محور بع	أشعر أن الدعم و التكوين المقدمين من طرف جهاز ناسدا و مركز تطوير المقاولاتية يشجعانني على اتخاذ قرار انشاء مشروع خاص	يزيد التكوين و المرافقة داخل المركز من نواياي في دخول عالم المقاولاتية	يوفر جهاز ناسدا تسهيلات تجعل فكرة انشاء مشروع أكثر واقعية بالنسبة لي	يساعد التكوين داخل مركز تطوير المقاولاتية في تعزيز رغبتني في انشاء مؤسسة مصغرة	يساهم دعم جهاز ناسدا في تشجيعي على انشاء مشروع خاص
Corrélacion de Pearson	,880**	,807**	,672**	,711**	1
يساهم دعم جهاز ناسدا في تشجيعي على انشاء مشروع خاص	,000	,000	,000	,000	
Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	
N	80	80	80	80	80
Corrélacion de Pearson	,853**	,766**	,442**	1	,711**
يساعد التكوين داخل مركز تطوير المقاولاتية في تعزيز رغبتني في انشاء مؤسسة مصغرة	,000	,000	,000	,000	
Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	
N	80	80	80	80	80
Corrélacion de Pearson	,783**	,607**	1	,442**	,672**
يوفر جهاز ناسدا تسهيلات تجعل فكرة انشاء مشروع أكثر واقعية بالنسبة لي	,000	,000	,000	,000	
Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	
N	80	80	80	80	80
Corrélacion de Pearson	,915**	,773**	,607**	,766**	,807**
يزيد التكوين و المرافقة داخل المركز من نواياي في دخول عالم المقاولاتية	,000	,000	,000	,000	
Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	
N	80	80	80	80	80
Corrélacion de Pearson	,871**	,773**	,607**	,766**	,606**
أشعر أن الدعم و التكوين المقدمين من طرف جهاز ناسدا و مركز تطوير المقاولاتية يشجعانني على اتخاذ قرار انشاء مشروع خاص	,000	,000	,000	,000	
Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	

N	80	80	80	80	80	80
Corrélation de Pearson	,880**	,853**	,783**	,915**	,871**	1
محور_رابع Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	
N	80	80	80	80	80	80

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

محور_خامس مس	تؤثر الصعوبات الإدارية و الاجرائية سلباً على رغبة حاملي المشاريع في إنشاء مؤسساتهم	تمثل الوثائق و المتطلبات الإدارية عائقاً أمام إنشاء المشاريع	نق ص المع لوما ت الوا ضح ة يزي د من صع وبة الا ستقا دة من خدم ات ناسد ا	تتسم إجراءات إنشاء المشروع عبر ناسدا بالتعقيد و طول المدة	أجد صعوبات في الاجراءات الإدارية عند التقدم بطلب تمويل عبر جهاز ناسدا
Corrélation de Pearson	,597**	,242*	,204	,551**	1
أجد صعوبات في الاجراءات الإدارية عند التقدم بطلب تمويل عبر جهاز ناسدا Sig. (bilatérale)	,000	,030	,070	,000	
N	80	80	80	80	80
Corrélation de Pearson	,851**	,709**	,564**	,283*	,551**
تتسم إجراءات إنشاء المشروع عبر ناسدا بالتعقيد و طول المدة Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,011	,000

N	80	80	80	80	80	80
Corrélation de Pearson	,204	,283*	1	,230*	,381**	,552**
نقص المعلومات يزيد من صعوبة الاستفاده من خدمات ناسدا						
Sig. (bilatérale)	,070	,011		,040	,000	,000
N	80	80	80	80	80	80
Corrélation de Pearson	,242*	,564**	,23	1	,710**	,784**
تمثل الوثائق و المتطلبات الادارية عائقا أمام انشاء المشاريع			0*			
Sig. (bilatérale)	,030	,000	,04		,000	,000
N	80	80	80	80	80	80
Corrélation de Pearson	,261*	,709**	,38	,710**	1	,854**
تؤثر الصعوبات الادارية و الاجرائية سلبا على رغبة حاملي المشاريع في انشاء مؤسساتهم			1**			
Sig. (bilatérale)	,019	,000	,00	,000		,000
N	80	80	80	80	80	80
Corrélation de Pearson	,597**	,851**	,55	,784**	,854**	1
محور_خامس			2**			
Sig. (bilatérale)	,000	,000	,00	,000	,000	
N	80	80	80	80	80	80

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

نتائج قياس الثبات (ألفا كرونباخ)

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,894	5

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,845	5

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,910	5

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,783	5